وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس . مستغانم .

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الأرطوفونيا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص أمراض اللغة والتواصل

اقتراح برنامج لتنمية الجانب الحسي الحركي بواسطة اللعب التربوي والرسم عند الطفل التوحدي بدرجة خفيفة .

مقدمة ومناقشة من طرف :

الطالبة : العابد عائشة وسام

تحت إشراف الأستاذة :

. آمال عمراني

السنة الجامعية : 2020 / 2021

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس . مستغانم .

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الأرطوفونيا

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص أمراض اللغة والتواصل

اقتراح برنامج لتنمية الجانب الحسي الحركي بواسطة اللعب التربوي والرسم عند الطفل التوحدي بدرجة خفيفة .

مقدمة ومناقشة من طرف :

الطالبة : العابد عائشة وسام

الرقم	اللقب والاسم	الرتبة	الجامعة	الصفة
01	بوزاد نعيمة	أستاذ محاضر. ب .	عبد الحميد بن باديس	رئيسا
02	عمراني آمال	أستاذ محاضر. أ .	عبد الحميد بن باديس	مشرفا ومقررا
03	يحياوي حفيظة	أستاذ مساعد . أ .	عبد الحميد بن باديس	مناقشا

تاريخ الإيداع : 27/07/2021

إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

إهداء :

أهدي عملي المتواضع هذا إلى ....

والدَيَ الكريمين عربون محبةٍ واعتراف بفضلهما الذي حبياني به منذ أن أبصَرت عيناي نور الحياة ...

وما زلتُ أجدُ منهما جزيل العطاء والرعاية والحنان ... فحفظهما الله و بارك في عمريهما !

أخواتي العزيزات وفاء .. شروق .. أريج .. وسجود ... من كنّ وما زلنّ لي أُنساً وذُخرًا راجية لهنّ كل التوفيق والنجاح في شتى جوانب حياتهنّ ...

إلى كل أهلي وأقاربي كبارا وصغارا ... جديّ الكريمين أطال الله في عمريهما ، وأترحم على جدتيّ الفاضلتين ، والإهداء موصول لأعمامي وأخوالي رجالا ونساء وأبنائهم وبناتهم ...

وواجب عليّ إهداء هذا الجهد المتواضع لأساتذتي الكرام في مساري التعليمي وأخص بالذكر والشكر: أساتذتي في " جامعة عبد الحميد بن باديس " ، وزميلاتي وزملائي الذين شاركوني صفوف الدراسة ...

ولا أستثني القائمين على قسم العلوم الاجتماعية شعبة الأرطفونيا

وسام

شكر وتقدير :

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ...أشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليَّ بنعمة العقل والدين . والقائل في محكم التنزيل:

"وفوق كل ذي علم عليم " سورة يوسف الآية 76 .

صدق الله العظيم.

أتقدم بخالص شكري وامتناني لكل من ساهم ولو بشيء بسيط في إنجاح هذا العمل الأكاديمي ...

وأستهل شكري هذا بوالدَيَّ اللذين وقفا إلى جانبي ودعماني في كل مراحل هذا العمل المتواضع ...

أمي الحبيبة التي لم تبخل عليّ بنتاج خبرتها الميدانية في مجال عملها مع أطفال التوحّد في عيادتها النفسية، وبالحالات التي استفدت كثيرا بالعمل معها ...

أبي العزيز الذي رافقني في كل خطوات هذا العمل بنصائحه وتوجيهاته ، بخبرته في ميدان التربية والتعليم ...

تقديرا واعترافا مني بالجميل والامتنان أخصُّ بشكري الجزيل الأستاذة المشرفة على تربصي الميداني الأستاذة الفاضلة عمراني التي لم تألُ جهدا في توجيه مساري العلمي وعملي الميداني ...

وختاما كل الشكر والتقدير للأخصائية الأرطوفونية بعيادة : Begne's بوهران التي كانت نِعمَ المشرفة على التربص الميداني الذي أجريته في العيادة المذكورة ...

وسام

ملخص :

يهدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج قائم على اللعب التربوي والرسم كوسيلة لتنمية الجانب الحسي الحركي والحركة الدقيقة لأطفال التوحد بدرجة خفيفة والمقبلين على الالتحاق بالمدارس ، وذلك بهدف تحضيرهم لعملية الكتابة التي سيشرعون في تعلمها فور انطلاقهم في عملية التعلم الرسمي بالمدارس ، تم تطبيق البرنامج على عينة من الأطفال الذين يعانون من توحد خفيف ما بين " 32 و 40 " درجة على مقياس كارز حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية ، اعتمدتُ في البحث المنهجَ شبه التجريبي مستعينة بمجموعة من الأدوات التشخيصية والعلاجية : المقابلة ، الملاحظة ، اختبار كارز لتشخيص التوحد .

يتكون البرنامج المصمم من أربعة أبعاد (بعد تعديل السلوك ، بعد الجانب الحسي الحركي ، بعد الحركات الدقيقة ، وبعد الرسم) .

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين ، لإبداء آرائهم حول بنود وتعليمات البرنامج وتم الأخذ بها في تعديل البرنامج من أجل أن يتمتع بخصائص الاختبار الجيد .

. الكلمات المفتاحية :

برنامج حسي حركي . اللعب التربوي . الرسم . التوحد

ملخص باللغة الإنجليزية :

The current research aims to educational play and design a program based on drawing as a means to develop the sensorimotor aspect and the fine movement of children with mild autism who are about to enroll in schools, with the aim of preparing them for the writing process that they will begin to learn as soon as they start the formal education process in schools. The program was applied to a sample of children with From mild autism between "" degrees on the CARS scale, where they were chosen in an intentional way, we adopted the quasi-experimental approach in the research, using a set of diagnostic and therapeutic tools: interview, observation, and CARS test for diagnosing autism.

The designed program consists of four dimensions (after modifying the behavior, after the sensorimotor aspect, after the fine movements, and after the drawing).

The psychometric properties of the program were verified in the field of sincerity, then the content validity (the validity of the arbitrators) was verified, and in the field of stability it was verified through the application and re-application of the program.

Accordingly, the results have concluded that the scale has psychometric properties (honesty and stability), which are consistent with the characteristics of a good test

Key words :

Sensorimotor program – educational play – drawing - autism

ملخص باللغة الفرنسية :

La recherche actuelle vise à concevoir un programme basé sur le jeu éducatif et le dessin comme moyen de développer l'aspect sensorimoteur et le mouvement fin des enfants atteints d'autisme léger qui s'apprêtent à s'inscrire à l'école, dans le but de les préparer au processus d'écriture qu'ils vont entamer. d'apprendre dès qu'ils commencent le processus d'éducation formelle dans les écoles. Le programme a été appliqué à un échantillon d'enfants atteints d'autisme léger entre "" degrés sur l'échelle CARS, où ils ont été choisis de manière intentionnelle, nous avons adopté la quasi- approche expérimentale dans la recherche utilisant un ensemble d'outils diagnostiques et thérapeutiques : entretien, observation et test CARS pour le diagnostic de l'autisme.

Le programme conçu se compose de quatre dimensions (après modification du comportement, après l'aspect sensorimoteur, après les mouvements fins, et après le dessin)

Les propriétés psychométriques du programme ont été vérifiées dans le domaine de la sincérité, puis la validité du contenu (la validité des arbitres) a été vérifiée, et dans le domaine de la stabilité, elle a été vérifiée par l'application et la réapplication du programme.

En conséquence, les résultats ont conclu que l'échelle a des propriétés psychométriques (honnêteté et stabilité), qui sont cohérentes avec les caractéristiques d'un bon test.

Les mots clés :

Programme sensorimoteur – jeu éducatif – dessin - autisme

قائمة المحتويات :

الإهداء 03

الشكر والتقدير 04

ملخص البحث بالعربية 05

ملخص البحث بالإنجليزية 06

ملخص البحث بالفرنسية 07

قائمة المحتويات 08

المقدمة ..... أ

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول : مدخل الدراسة

الإشكالية 18

الفرضيات 22

أهمية الدراسة 23

أهداف الدراسة 23

دواعي اختيار الموضوع 23

التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة 24

الفصل الثاني : الجانب الحس حركي

تمهيد 27

تعريف النمو 27

. بمعناه النفسي 27

. بمعناه التربوي 27

. بمعناه الاجتماعي 27

. بمعناه الجسدي 28
. النمو الحركي 28
. النمو العقلي 28
. النمو اللغوي 29
. النمو الحسي 29
. النمو الفيزيولوجي 29
النمو والتطور الحس حركي في مرحلة الطفولة 30
. مفهوم الإحساس 30
. النمو الحسي 30
. النمو الحركي 32
خلاصة الفصل 34

الفصل الثالث : اللعب التربوي والرســـم

تمهيد 36
تعريف اللعب 36
. لغة 36
. اصطلاحا 36
أهداف اللعب 38
مميزات التعلم من خلال اللعب 39
العلاج باللعب 40
أساليب التشخيص والعلاج باستخدام اللعب 41
. الألعاب التربوية 41

. ألعاب التركيب 41

. الموسيقى 41

. الرسم 42

تعريف الرسم 42

. بصفة عامة 42

. بصفة خاصة 42

الرسم عند الطفل 43

أهمية رسوم الأطفال 44

دوافع الطفل للرسم 45

مراحل تطور رسوم الأطفال 47

خلاصة الفصل 50

الفصل الثالث : اضطراب التوحد

تمهيد 52

نبذة تاريخية 53

تعريف التوحد 54

. لغة 54

. اصطلاحا 54

سمات التوحد 56

أعراض التوحد 58

العوامل المسببة للتوحد 59

خلاصة الفصل 63

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس : منهج البحث وإجراءاته :

أولا : الدراسة الاستطلاعية 66

أهداف الدراسة الاستطلاعية 66

مجالات الدراسة الاستطلاعية 67

أدوات الدراسة الاستطلاعية 67

القياس القبلي 74

ثانيا : الدراسة الأساسية 76

المنهج 76

مجالات الدراسة الأساسية 77

أدوات الدراسة الأساسية 77

رأي المحكمين 83

خلاصة الفصل : 83

الفصل السادس : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

عرض نتائج تطبيق البرنامج المصمم 85

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات 111

الاستنتاج العام 117

خاتمة 118

قائمة الجداول

تصنيف درجة التوحد في مقياس كارز 69

النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس كارز للتوحد 69

النتائج المتحصل عليها في القياس القبلي في بُعد السلوك 74
النتائج المتحصل عليها في القياس القبلي في الجانب الحسي الحركي 74
النتائج المتحلصل عليها في القياس القبلي في بعد الحركة الدقيقة 75
النتائج المتحصل عليها في القياس القبلي في بعد الرسم 75
محتوى البرنامج المصمم 80
رأي المحكمين 83
عرض نتائج الحالة الأولى 85
عرض نتائج الحالة الثانية 87
عرض نتائج الحالة الثالثة 90
عرض نتائج الحالة الرابعة 92
عرض نتائج الحالة الخامسة 95
عرض نتائج الحالة السادسة 98
عرض نتائج الحالة السابعة 100
عرض نتائج الحالة الثامنة 103
عرض نتائج الحالة التاسعة 105
عرض نتائج الحالة العاشرة 108
عرض نتائج القياس البعدي 113

قائمة المراجع :

المراجع..... 119

قائمة الملاحق :

برنامج لتنمية الجانب الحسي الحركي لأطفال التوحد بدرجة خفيفة 123

مقدمة :

تعتبر المراحل العمرية الأولى من حياة الطفل حجر الأساس لتكوين شخصيته وأفكاره وسلوكاته وقدراته بصفة عامة ، حيث تكمن أهميتها في كونها المرحلة النمائية لجميع الوظائف الإرادية واللاإرادية والعمليات العقلية المعقدة مثل نمو الإدراك والذاكرة والتفكير ... ، وهذا النمو يشمل أيضا أهم وظيفة معقدة وهي اللغة، حيث أن الطفل يكتسب في هذه المرحلة النظام الرمزي التواصلي اللفظي وغير اللفظي المتداول في محيطه الاجتماعي ، ولذلك فإن عملية الاحتكاك بالمحيط وأفراد الأسرة تلعب دورا كبيرا في تنمية الرصيد اللغوي للطفل وتكوين قدراته التواصلية بصفة عامة .

ولكن قدرة الفرد على التواصل واكتساب اللغة ترجع أيضا لاستعداداته الفطرية وقدراته الفردية ، وسلامة و نضج أجهزته العضوية (الجهاز العصبي ، الجهاز النطقي ، الجهاز السمعي ...) فأي اضطراب أو خلل يمس أي من هذه الأجهزة أو أحد أعضائها قد يسبب مشاكل في الاستعمال الصحيح للوظائف المرتبطة بها بما في ذلك وظيفة اللغة .

ومن الاضطرابات التي تؤثر على التواصل بصفة عامة واللغة بصفة خاصة عند الأطفال نجد اضطراب طيف التوحد ، الذي يمس جانب التواصل الاجتماعي واللغوي عند الطفل ويؤثر على سلوكه الاجتماعي . ويرى **حلواني** أن الأطفال التوحديين يتسمون بعدم القدرة على المشاركة في العلاقات الاجتماعية ، واضطرابات في القدرة على عمل صداقات تقليدية إذ ليس لديهم المهارات اللازمة لذلك كما ينقصهم التعاطف مع الآخرين ووجهات نظرهم وأحاسيسهم ، حيث يعاني أطفال التوحد من قصور في الاستجابة الحسية بكل أشكالها السمعية واللمسية والبصرية ... الخ ، ويتفق كل من **كامل محمد (2003) ، الرزيقات (2004) ، Robert L . Koegel & Koegel L . (2006)** على أن الطفل التوحدي لديه استجابات غير معتادة للأحاسيس الجسدية ، كأن يكون حساس أكثر من المعتاد أو أقل من المعتاد بالنسبة للمس أو الألم أو الأصوات أو الروائح والأذواق .

ونظرا لكون المهارات الحسية والحركية بصفة خاصة لها دور مهم في عملية اكتساب اللغة اللفظية و المكتوبة وغيرها من مظاهر النمو المختلفة ، فإن إدراجها في البرنامج العلاجي المتبع مع الأطفال المضطربين بصفة عامة وأطفال التوحد بصفة خاصة أمر ضروري وبالغ الأهمية ، ولكن مع هذا لا يمكن للمعالج في الوسط الجزائري العثور على برنامج مقنن لقياس أو التكفل بهذا الجانب ، ولهذا جاءت هذه الدراسة في محاولة لتصميم برنامج لتنمية الجانب الحسي الحركي باستخدام اللعب التربوي والرسم عند أطفال التوحد بدرجة خفيفة .

حيث يعتبر اللعب الوسيلة الأفضل لتنمية المهارات الحركية والحسية عند الأطفال ، أوضحت " سوزان إيزاكس " أن أهمية اللعب تكمن في معناه التخيلي وقيمته المعرفية . فمن خلال ملاحظاتها للطلاب الصغار في إحدى المدارس ، تم النظر إلى اللعب التخيلي واليدوي باعتبارهما نقطتي البدء اللتين تؤديان إلى اكتشاف الطفل ومعرفة طريقة تفكيره والمنطق الذي يتبعه . وقد تم تمثيل مفهوم اللعب في الانتقال المستمر بين الخيال والواقع الذي يعبر الأطفال من خلاله عن احتياجاتهم الفكرية والنفسية . ومع ذلك ، أقرت "إيزاكس" أن اللعب ليس هو الوسيلة الوحيدة للطفل لكي يكتشف العالم ، ولكنها تعتبره أكثر الأنشطة التي تجعل الطفل متوازنا من الناحية النفسية في سنوات عمره الأولى .

و من بين هذه الأنشطة التي يعتمدها الطفل في التعبير عن رغباته وإشباع احتياجاته النفسية والتعبيرية في مراحل نموه المختلفة ، وخصوصا مرحلة الطفولة المبكرة هو الرسم ، الذي يعتبر وسيلة إسقاطية لكل ما يتراكم داخل الطفل من مكبوتات وأفكار إيجابية أو سلبية ، ولهذا لطالما كان معتمدا كأحد الأساليب التشخيصية والعلاجية في علم النفس على اختلاف فروعه ، وقد تعدت فائدة الرسم الجانب النفسي ليصبح بالإمكان استخدامه كأداة لتنمية الحركة الدقيقة والتآزر الحسي الحركي عند الأطفال ، وهذا كان أحد أهداف هذه الدراسة .

ومن هذا المنطلق ولتحقيق الأهداف التي تم تسطيرها لهذه الدراسة تم تقسيم العمل إلى جانبين : جانب نظري وجانب تطبيقي ، وكانت كالتالي :

الجانب النظري : احتوى هذا الجانب على أربعة فصول :

تطرقت في **فصله الأول** للإطار العام للدراسة متضمنا : مشكلة الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها والمفاهيم الإجرائية للمتغيرات التي انطوت عليها الدراسة ، حاولتُ إثراءه بدراسات سابقة ذات علاقة بموضوع الدراسة .

بينما اشتمل **الفصل الثاني** على أول متغير من متغيرات الدراسة الحالية وهو **الجانب الحسي الحركي** ، فصلنا فيه حول النمو بصفة عامة ونمو الحواس والحركات بصفة خاصة ، مركزين على نمو وتطور الجانب الحسي والحركي على حد السواء .

وجاء في **الفصل الثالث** اللعب التربوي تعريفه وأهميته في عملية العلاج وأهم أدواتها التي يعتبر الرسم أحدها والذي تطرقنا له هو أيضا بالتفصيل في هذا الفصل .

وخصصنا **الفصل الرابع** للتحدث عن اضطراب طيف التوحد تعريفه وذكر أعراضه وسماته المميزة والعوامل المسببة له .

الجانب التطبيقي : تناول فصلين هما :

الفصل الخامس تناول منهج البحث وإجراءاته الميدانية أين تم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية وتحديد الإطار المكاني والزماني لها وكذلك عينة الدراسة وأدواتها والمنهج المستخدم .

الفصل السادس وجاء فيه عرض وتحليل النتائج ومناقشة الفرضيات ونتائج القياس البعدي والاستنتاج العام .

ختمنا كل هذا بخاتمة عرضت أهم ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة وبعض التوصيات والاقتراحات .

الجانب النظري

الفصل الأول :

الإطار العام للدراسة

الإشكالية :

يمر كل فرد أثناء نموه بعدة مراحل مختلفة ومتسلسلة يُحقق فيها درجة من النضج العقلي والجسمي والنفسي، وهذا النضج يؤهله لاكتساب خبرات عديدة وقدرات حركية و معرفية و وجدانية مناسبة لسنه وكفيلةٌ بإيصاله لنسبة من الاستقلال الذاتي وتعلم مهارات حياتية ضرورية للعيش والتكيف مع البيئة أو المحيط الذي ينتمي له . ولكون هذه المراحل مترابطة ومتكاملة فإنه لا يمكن الانتقال إلى مرحلة دون المرور بسابقتها وامتلاك كل أو أغلب الخصائص التي تميزها ، وفي حالة عدم حدوث هذا الأمر فإنه سينجم عنه قصور واضح في أداء الفرد وربما يصل الأمر لدرجة الوقوع في الاضطرابات .

وتعتبر المرحلة الحسية الحركية أول وأهم مراحل النمو فهي التي تحدد الأساس لمراحل قادمة في النمو المعرفي ، وقد حدد بياجيه الإطار الزمني لها منذ لحظة الولادة و حتى عمر السنتين ، وسميت بالمرحلة الحسية الحركية لأن الطفل في هذه الفترة يستخدم الأشياء المحسوسة التي يتلقاها من العالم الخارجي ، ويتعامل معها حركيا مستعملا عضلاته ويديه ، وأي خلل أو تأخر في اكتساب مهارات هذه المرحلة سيؤثر بالتأكيد على المراحل اللاحقة ، فالحواس هي نافذة الفرد على العالم الخارجي ومصدرٌ رئيسي للإدراك ، فهي تساهم في معرفة الأحداث والأشياء والمواقف التي تواجه الإنسان ، كما أن لها دورا أساسيا في دعم عملية التواصل مع الأشياء والأفراد الآخرين ، والبحث والاكتشاف ، والتعلم والتعرف على ماهية الأشياء . وكذا قدرات الفرد الحركية تؤهله للاندماج والتكيف في المجتمع الذي يعيش فيه وتساعده على تحقيق الاستقلال الذاتي ، واكتساب المهارات الحياتية المختلفة سواء كانت عبارة عن حركات كبرى(كالمشي ، والجلوس ...) أو حركات دقيقة مثل (الكتابة والرسم ...) .

ونجد من الاضطرابات التي تسبب خللاً أو صعوبة لدى الطفل في اكتساب خصائص المرحلة الحسية الحركية بصفة سليمة اضطراب التوحد ، أو طيف التوحد كما جاءت تسميته في الطبعة الخامسة والأخيرة من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقليةالصادر في سنة 2013 ، حيث تم الاتفاق بين الباحثين الذين درسوا اضطراب التوحد (نذكر منهم LoeKanner، Ritvo& Freeman) وكذا الجمعية

الوطنية للأطفال التوحديين (NSAC 1978) والجمعية الأمريكية للتوحد ، والدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية ، على أنه من بين أعراضه : اضطراب في الاستجابات الحسية للمثيرات ، واضطراب شديد في السلوك وإعادة نمطية لحركات تكرارية غير مفسرة ، كما أنه يسبب اضطراب في عملية التقليد المناسب للأشخاص والأحداث والموضوعات ومحدودية الأنماط والأنشطة السلوكية ، كل هذه الأعراض وأعراض أخرى مثل : العجز في التواصل والتفاعل الاجتماعي وقصور في التواصل اللفظي وغير اللفظي ، تبدأ بالظهور في فترة نمو مبكرة ، حيث تظهر عند بعض الحالات بداية من 18 شهرًا وقد تتأخر عند حالات أخرى حتى بلوغ السنة الثالثة من العمر ، ولكنها عموما تقع في فترة نمو حساسة تعتبر الأساس للنمو الحسي والحركي للطفل ، وهذا ما يسبب ضعف شديد في الأداء الاجتماعي والمهني مستقبلا .

حيث اتضح أن العلاقة بين اضطراب التوحد والنمو الحسي الحركي للطفل هي علاقة سلبية ، فالتوحد يؤثر على السير السليم للنمو في هذه المرحلة ويؤدي لقصور حسي وحركي لدى الطفل قد يتمثل في عدم الاستجابة للمثيرات الحسية بشكل مناسب وصحيح ، وظهور حركات تكرارية نمطية لدى الطفل ، واستجابات سلوكية غير سوية إما بفرط النشاط أو الخمول واللامبالاة .

وقد ظهرت عدة دراسات عملت على تنمية هذا النقص والقصور الواضح لدى الطفل المتوحد والذي يؤثر على بعض جوانب حياته نذكر منها :

. دراسة أسامة فاروق مصطفى(2016) ، والتي هدفت لإثبات فاعلية برنامج تدخل مبكر قائم على التكامل الحسي لتحسين الانتباه والإدراك لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، فقد قام الباحث بإعداد برنامج تدخل مبكر قائم على التكامل الحسي ، ومقياس تقدير الانتباه لأطفال التوحد ، ومقياس تقدير الإدراك لأطفال التوحد . وتكونت عينة الدراسة من 6 أطفال توحديين تراوحت نسبة ذكائهم بين (59 . 69)، وتراوحت أعمارهم الزمنية من (4 . 6) سنوات . وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية برنامج التكامل الحسي في تحسين الانتباه والإدراك لدى أطفال اضطراب التوحد ، فقد اتضح أن التدخل المبكر عن طريق التكامل الحسي كان له تأثير إيجابي في تحسين الانتباه والإدراك لدى عينة البحث .

. بينما هدفت دراسة ممدوح موسى أحمد الرواشدة وآخرون لإثبات فعالية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لدى الأطفال التوحديين ، والذي طبق على عينة من 5 أطفال توحديين ذكور تراوحت أعمارهم الزمنية بين 5 – 8 سنوات ، تم تشخيصهم بتوحد بسيط وتم اختيراهم من عينة كلية قدرها (35) طفل توحدي . وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي السلوكي المصمم من طرف الباحثين ، فقد اتضح بعد التطبيق أن هناك زيادة دالة إحصائيا في مستوى المهارات الحركية الدقيقة لدى أطفال المجموعة التجريبية.

. دراسة إيفا وآخرون (2006) دراسة الإشارات العصبية الحركية لدى الأطفال التوحديين ، حيث قارنت بين أدائهم والأطفال العاديين على مقياس المهارات الحركية العصبية الدقيقة ، وكانت عينة الدراسة مكونة من 40 طفل توحدي ذكور ، أعارهم ما بين (6 . 17) سنة ، ومجموعة من الأطفال العاديين مكونة من 55 طفل ذكور . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مجموعة الأطفال التوحديين لديهم اضطرابات بمستوى دال إحصائيا على مختلف مقاييس الضبط الحركي مقارنة بالأطفال العاديين . (ممدوح موسى (أحمد الرواشدة) ، أفريل 2016 ، ص 158) .

. دراسة الدوة (2010) والتي تناولت تقويم برنامج علاجي يعتمد على نظرية التكامل الحسي والعلاج الوظيفي باعتباره برنامج قادر على تحسين أداء الطفل التوحدي . أجريت الدراسة على عينة بلغت (6) أطفال (أربعة ذكور ، واثنين إناث) وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (4 . 7) سنوات . وتوصلت نتائج الدرسة إلى فعالية برنامج التكامل الحسي واالعلاج الوظيفي في تحسين تعلم الأطفال التوحديين ، وامتدت الآثار الإيجابية للبرنامج للجوانب اللغوية رغم محدوديتها .

. دراسة Roley . s . s (2015) وآخرون إلى توضيح أهمية التكامل الحسي والتطبيق العملي لأداء أطفال التوحد وأهمية ذلك على المشاركة لهم . تطونت عينة الدراسة من 589 طفلا من خلال السجلات السريرية لهم وتتراوح أعمارهم الزمنية (4 . 11) عاما . وتوصلت نتائج الدراسة إلى مدى الدور الهام والحيوي للتكامل الحسي لأطفال التوحد كما ظهر ذلك من خلال التطبيق العملي البصري وهي تعد نقاط قوة لديهم أما

الصعوبات التي كانت تواجههم في التطبيق العملي تمثلت في التقليد والتي تؤثر بشكل كبير بالمشاركة . (أسامة (فاروق مصطفى) ، أبريل 2016 .)

. وفي دراسة قامت بها كاناريف ، وكان عنوانها استعمال العلاج الجمعي بالفن في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي مع مجموعة من الأطفال المصابين بالتوحد ومتلازمة داون ، ذكرت الباحثة بإنها اختارت أربعة أطفال وصممت لهم برنامج تواصل من خلال الفن ، وقد حدد وقت الدراسة بثمان وثلاثون جلسة علاجية تم من خلالها إعطاء المشاركون في الدراسة برنامجا في التواصل من خلال الرسم . وقد تم اختبار وقياس نتائج الدراسة عن طريق قياس أدوات قياس متعارف عليها وأعطت نتائج تشير إلى فائدة المشتركين من البرنامج من حيث التواصل الاجتماعي بينهم من خلال الأنشطة الفنية .

. وفي دراسة أخرى البلوي بعنوان فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الأنشطة الفنية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وخفض السلوك النمطي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الأردن ، على عينة من (15) طفلا تم اختيارهم بطريقة قصدية (جميع أطفال المركز من ذوي التوحد) من بين (16) طفلا ومن المشخصين في مركز تواصل للتوحد بمدينة عمان وهم يمثلون كل أطفال بالمركز ، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (4 ، 6) سنوات ، وقد تكون البرنامج من 36 جلسة موزعة على ثمانية أنشطة (التلوين ، الطباعة ، الرسم ، الموسيقى ، التشكيل ، ومسرح العرائس) ، وبواقع (6) جلسات لكل نشاط فني ، وعلى أن تكون مدة الجلسة الواحدة (45) دقيقة ، واستمر تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية لمدة شهرين وبواقع (10) جلسات كل أسبوع . وكل ذلك بهدف تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وخفض السلوك النمطي لدى أطفال التوحد ، وقد أسفرت النتائج إلى حدوث نجاح طفيف للبرنامج وهو ما أعزته الباحثة إلى قلة عدد الأنشطة الفنية وتنويعها ، والاعتماد على فنيات تعديل السلوك ، وهو ما حاولت الباحثة تفاديه في الدراسة الحالية والمعتمدة على فنيات العلاج بالفن كلية . (دينا (مصطفى) ، ص 119)

التساؤل الرئيسي :

. هل البرنامج المقترح والذي يعتمد على اللعب التربوي والرسم يساهم في تنمية الجانب الحسي الحركي عند الطفل التوحدي بدرجة خفيفة ؟

التساؤلات الجزئية :

. هل يساهم البرنامج المقترح في تعديل السلوك عند الطفل التوحدي بدرجة خفيفة؟

. هل يساهم البرنامج المقترح في تنمية الجانب الحسي الحركي عند الطفل التوحدي بدرجة خفيفة ؟

. هل يساهم البرنامج المقترح في تنمية الحركات الدقيقة عند الطفل التوحدي بدرجة خفيفة ؟

. هل يساهم البرنامج المقترح في تنمية الرسم عند الطفل التوحدي بدرجة خفيفة؟

الفرضية الرئيسية :

. البرنامج المقترح والمعتمد على اللعب التربوي والرسم يساهم في تنمية الجانب الحسي الحركي عند الطفل التوحدي بدرجة خفيفة .

الفرضيات الجزئية :

. يساهم البرنامج المقترح في تعديل السلوك عند الطفل التوحدي بدرجة خفيفة .

. يساهم البرنامج المقترح في تنمية الجانب الحسي الحركي عند الطفل التوحدي بدرجة خفيفة .

. يساهم البرنامج المقترح في تنمية الحركات الدقيقة عند الطفل التوحدي بدرجة خفيفة .

. يساهم البرنامج المقترح في تنمية الرسم عند الطفل التوحدي بدرجة خفيفة .

أهمية الدراسة :

. إضافة مقياس جديد وهو برنامج لتنمية الجانب الحسي الحركي عند الطفل التوحدي بدرجة خفيفة بواسطة اللعب التربوي و الرسم .

. مساعدة وتجهيز أطفال التوحد بدرجة خفيفة والمقبلين على التمدرس لتعلم الكتابة .

. توفير أداة لتشخيص الجانب الحسي الحركي عند أطفال التوحد بدرجة خفيفة .

. توفير أداة للتكفل بجانب من التواصل اللغوي (الكتابة) عند أطفال التوحد في ميدان التكفل الأرطفوني .

. إضافة علمية في مجال البحث العلمي .

. قد تكون هذه الدراسة ركيزة لدراسات لاحقة تنطلق من نتائج هذه الدراسة .

أهداف الدراسة :

. محاولة تصميم برنامج تشخيصي وعلاجي لمساعدة أطفال التوحد على تنمية الجانب الحسي الحركي بواسطة اللعب التربوي والرسم.

. تجهيز أطفال التوحد بدرجة خفيفة لمرحلة التمدرس عن طريق تنمية الحركات الدقيقة تحضيرا لتعلم الكتابة عن طريق الرسم .

. التحقق من تمتع هذا البرنامج لتنمية الجانب الحسي الحركي بعد تطبيقه على العينة بدلالات (الثبات والصدق) تتفق مع خصائص المقياس الجيد .

دواعي اختيار الموضوع :

. الاهتمام الشخصي بموضوع التوحد .

. استشعار وجود الحاجة لمثل هذه البرامج أثناء العمل مع هذه الفئة (أطفال التوحد بدرجة خفيفة).

. قلة البرامج المقننة في هذا المجال .

تحديد مفاهيم الدراسة وتعريفها :

1 . البرنامج الحسي الحركي :

. إصطلاحا : هو مجموعة من الأنشطة سواء كانت حسية أو حركية تقام لأطفال التوحد خلال فترة زمنية محددة ، بهدف إكساب الطفل بعض المهارات والقدرات التي يحتاجها للتعامل والتعايش مع نفسه واندماجه في المجتمع . (النحوي طاهر ، 2019 ، ص 497)

. إجرائيا : يشمل البرنامج الحسي الحركي مجموعة من التمارين والنشاطات الهدف منها تنشيط الحواس والحركات عند طفل التوحد لتحقيق أكبر استفادة وإنتاجية ، ولتنمية الجانب الحسي الحركي وتجاوز القصور الذي يعاني منه أطفال التوحد في هذا الجانب .

2 . اللعب التربوي :

اصطلاحا : اللعب نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة و التسلية ، ويستغله الكبار عادة ليسهم في تكوين سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية .(حميد (بن خبيش) ، 2007 : ص 5)

. إجرائيا : يعتبر اللعب التربوي نشاطا موجها يقوم به الأطفال تحت إشراف مختص وذلك قصد تحقيق أهداف تعليمية وتدريبية معرفية وجسمية ونفسية ... الخ ، باستخدام مجموعة من الألعاب والنشاطات المدروسة والهادفة .

3 . الرسم :

. إصطلاحا : يعرف معنى الرسم بصفة عامة على أنه فن مرئي وتشكيلي يتم فيه التعبير عن الأحاسيس والأفكار والمواضيع بواسطة الأشكال والخطوط والألوان ، وهو فن عرف منذ قديم الزمان بحيث يتكون من عدة أشكال لتسجيل بعض الملاحظات أو الخواطر والتعبير عنها بواسطته أو المشاهد لأشكال معينة إبداعية في لحظة من اللحظات أو على شكل عمل تحضيري لوسيلة ما من الوسائل و الأساليب التعبيرية ، لكنه يكون

في بعض الأحيان عملا فني أو حرفي أو صناعي أو تكنولوجي ، فالرسم بصفة عامة يعتمد على دقة المشاهدة والملاحظة الجيدة سواء كان الرسم فني أو حرفي أو صناعي . (صالحي عبد الله ، ص1، 2)

. إجرائيا : هو نشاط فني حسي حركي يكون بواسطة اليدين مع الاستعانة بحواس أخرى مثل البصر ، ويتم فيه إسقاط أفكار وصور ذهنية لدى الفرد وتجسيدها على ورقة أو لوحة، ولديه أنواع عديدة مثل : رسم الطبيعة ، رسم الأشخاص ، الرسم التشكيلي ... . كما تستخدم فيه عدة أدوات من بينها : أقلام الرصاص والألوان (الترابية والمائية ...) .

4 . أطفال التوحد بدرجة خفيفة :

. إصطلاحا : هم مجموعة الأطفال الذين تم تشخيصهم على أنهم يعانون من اضطراب طيف التوحّد بدرجة خفيفة ، على أحد المقاييس المستخدمة في تشخيص التوحّد وفقا لما جاء في الدليل التشخيصي الخامس الصادر في 2013 ، وبالتالي فهم الأطفال الذين يظهرون عجز واضح في التواصل غير اللفظي والتي حددت بالانتباه المشترك : التواصل البصري، التقليد ، الاستماع والفهم ، الإشارة إلى ما هو مرغوب فيه ، وفهم تعبيرات الوجه ونبرات الصوت الدالة (أحمد مشهور ، 2016 : ص 10) ولكن بدرجة أخف مقارنة بمن يعانون من توحد متوسط أو حاد .

. إجرائيا : هم أطفال يعانون من اضطراب التوحد والذي يؤثر على نمو الوظائف بدرجة خفيفة ، حيث يتمكن الطفل من التواصل اللفظي بنسبة معينة ، ويكون لديه درجة من الوعي بالواقع ونمو معرفي يناسب سنه ، يبقى يعاني من ضعف الاكتساب وقصور في التفاعل الاجتماعي وبعض الأعراض التوحدية الثابتة مثل الضحك الهستيري والرفرفة ، ومع مزاولة الجلسات العلاجية العيادية والأرطفونية قد يصل الطفل إلى التمدرس بشكل طبيعي مع فئة الأطفال العاديين بحيث يصبح قادر على الفهم والإنجاز.

الفصل الثاني :

الجانب الحسي الحركي

الفصل الثاني : الجانب الحسي الحركي :

تمهيد :

يعد الجانب الحسي الحركي لبنةً مهمة في عملية نمو الطفل بصفة عامة فالعديد من العمليات المعرفية والمهارات الجسدية ترتكز عليه ، حيث أن الطفل في هذه المرحلة يكتسب عدد من المهارات بواسطة حواسه وحركاته تخوله التفاعل والقيام بعدة نشاطات في محيطه الاجتماعي ، كم أن الحواس تعتبر نافذة الإنسان على العالم والتي من خلالها يلتقط المثيرات المختلفة في محيطه ليتفاعل معها ويكون هذا التفاعل غالبا بواسطة حركاته . ولذلك يعتبر الجانب الحسي الحركي عنصر مهم في نمو الطفل وتطور تواصله مع العالم الخارجي الذي يعيش فيه ، والأشخاص الآخرين الذين يعيشون في محيطه .

. تعريف النمو :

. النمو بمعناه النفسي :

يتضمن النمو بمعناه النفسي التغيرات الجسمية والفسيولوجية ، من حيث الطول والوزن والحجم، والتغيرات التي تحدث في أجهزة الجسم المختلفة ، والتغيرات العقلية المعرفية ، والتغيرات السلوكية الانفعالية والاجتماعية التي يمر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة ... كما يعرف علماء النفس النمو أو سيكولوجية النمو ، بأنه فرع من فروع علم النفس الذي يدرس النمو النفسي في الكائن الحي .

. النمو بمعناه التربوي :

يتضمن النمو التربوي ، حدوث تعديل أو تغيير في السلوك ، يحدث ذلك نتيجة للممارسة أو التدريب، وارتباط التعلم بالنمو ، يعنى اكتمال استعداد العضو للتدريب أو الأداء ... وبالتالي لا يتم التعلم إلا إذا بلغت كل مرحلة من مراحل النمو حقها في الأداء والاستعداد ، وذلك في السن المناسب والوقت المناسب ، ولذا وجب انتظار تمام النضج ، واكتمال الاستعداد قبل محاولة تعليم مهارة تعتمد على هذا النضج .

. النمو بمعناه الاجتماعي :

النمو الاجتماعي وهي عملية مهمة في نمو الطفل والمراهق ، كما تقوم عملية التنشئة الاجتماعية على إكساب الأطفال ، والمراهقين الصفات الاجتماعية المقبولة ، وذلك في مراحل العمر المختلفة ، وتختلف أساليب التدريب في التنشئة الاجتماعية من الإفراط والمغالاة إلى التراخي والتهاون في التنشئة ، وقد يحدث

صراع ومشاكل لدى الأطفال والمراهقين ، وذلك عند اختلاف البيئة التي يعيش فيها أبنائهم من بعدهم ، وذلك نتيجة لاختلاف العادات والتقاليد .

. النمو الجسدي :

تختلف سرعة نمو الطفل من مرحلة عمرية لأخرى ، لأنه لا يوجد طفل ينمو بسرعة أو على وتيرة ثابتة ، أو منتظمة طيلة فترة الطفولة والمراهقة ، وقد تتخلل حياة الطفل فترات من بطء النمو وأخرى من هَبة سريعة للنمو بشكل طبيعي ، وتحدث هبة النمو أو فترة النمو السريع خلال البلوغ عند الجنسين ، إلى غير ذلك .

. النمو الحركي :

الحركة تعني الخروج من القوة إلى الفعل ، على سبيل التدريج ، قيد بالتدريج ليخرج من الكون عن الحركة ، وقيل : هي شغل حيز بعد أن كان في حيز آخر ، وقيل : الحركة : كَونان في آنين في مكانين ، كما أن السكون : كَونان في آنين في مكان واحد .

كما يشتمل مفهوم النمو الحركي ، على تحكّم الطفل في حركة الرأس ، ثم الجذع ، ثم الأطراف ، ثم رفع أجزاء من جسمه ثم يلي ذلك الجلوس ، ثم الوقوف ، ويتبع ذلك الحبو ، ثم المشي ، ثم الجري .. ونتيجة لهذا النمو الحركي المتزايد توصف هذه المرحلة من النمو بأنها المرحلة التأسيسية لمعظم المهارات الحركية ، وخاصة المهارات اليدوية ، ومهارات استخدام الساقين ، وإلى آخر المنظومة الحركية .

. النمو العقلي :

وتتمثل هذه المرحلة في قدرة الطفل على ملاحظة أوجه الشبه ، وأوجه الاختلاف بين الأشياء ، ويتعلم بالتدريج تصنيفها في ذهنه حتى لا يحتار الطفل عندما يفكر عندما يسأل عن بعض الأشياء المتشابهة : مثل البرتقالة والكرة ، وهل البرتقالة توضع مع الكرة ، لأن كليهما مستدير ؟ أم البرتقالة توضع مع البسكويتة لأن كلتهما تؤكل ؟ فإدراك الطفل الذي لديه معرفة بالعالم من حوله تتزايد من الناحية الحسية ، وأما إدراك الزمن بالنسبة للطفل يكون غامضا ، فهو لا يستطيع أن يفرّق بين الماضي والحاضر والمستقبل . وتحديد ذكاء المولود مهمة صعبة في المرحلة الأولى ، ولذا تقوم الجهات التربوية الخاصة بملاحظة المهارات الإدراكية ، وهي:

الحسية	الحركية	العقلية

. النمو اللغوي :

لقد أجمع العلماء في مجال التربية من العرب والعجم على أهمية دراسة اللغة ، لما للغة من أهمية في حياة الفرد ونموه ... فقد أظهرت عدة دراسات تتحدث عن أهمية اللغة وارتباطها بالنمو ، وأن الصعوبات في النطق تعود إلى النقص في أداء النمو لدى الفرد ... كما يبدأ الطفل في نطق كلماته الأولى في مدى الستة أشهر التالية للسنة الأولى من حياته ، وتعبر كلماته الأولى عن اهتماماته المباشرة ، وعما يجذب انتباهه من الأشياء التي تقع في محيط بيئته . وتزداد مفردات الطفل على مدى االسنة الثانية إلى حوالي خمسين كلمة .

. النمو الحسي :

الحواس هي النوافذ التي يستقي بها الطفل اتصاله بعالمه الخارجي ، إذ أنها تستقبل المثيرات الحسية وتنقلها عبر أعضاء الحس إلى الجهاز العصبي الذي يستجيب لها بطرق مختلفة كاللون والطعام والحرارة والبرودة ، وغير ذلك مما يؤثر في الحواس الخمس وهي : السمع ، البصر ، والشم ، والذوق واللمس .

إلا أننا نهتم بحسب تلك الأقسام بدراسة ظاهرة في الكائن البشري منذ بدء وجوده ، وذلك عند الإخصاب إلى نهاية وجوده في هذا العالم عند الممات ... وذلك عبر مراحل النمو المتتابعة كما في الشكل التالي :

مرحلة ما قبل الميلاد	مرحلة المهد	مرحلة الطفولة
مرحلة المراهقة	مرحلة الرشد	مرحلة الشيخوخة

ولذلك هناك في كل خبرة عقلية واعية ثلاث عوامل فعالة وهي عامل : المؤثر – الإرادة – والإدراك . وهذه العوامل لها علاقة بالحواس ، وهي متلازمة فيما بينها وذلك : عندما تسمع صراخ طفل بإزعاج ، تشعر بمشاركة وجدانية نحوه وهذا يسمى (بالمؤثر) أما الأمر الآخر وهي (الإرادة) وتعني الذهاب إلى الطفل من أجل مساعدته ، أما الأمر الثالث وهو (الإدراك) وهذا يتمثل في طريقة المساعدة ، وهذه العوامل متلازمة بالشعور الحسي .

. النمو الفزيولوجي :

يدرس هذا المجال ، الأساس الفزيولوجي للسلوك الإنساني . وعلاقة جسم الإنسان بسلوكه ؛ فهو يتخصص في دراسة أثر الجهاز العصبي ، والغدد الصماء على السلوك الإنساني ، والشخصية ، والأمراض النفسية والعقلية . ويدرس هذا العلم أيضا الجوانب الفزيولوجية في الانفعالات المصاحبة للدوافع . وهي

جوانب متعلقة ببنية الجسم . وما يحمله من استعدادات ، وبعضها ما يطرأ على الفرد من حوادث خارجية تؤثر فيه . (حسين بن سالم (الزبيدي) ، 2015 : ص 37 - 66 بتصرف)

. النمو والتطور الحس حركي في مرحلة الطفولة :

. مفهوم الإحساس :

الإحساس بمفهومه الحديث هو الأثر النفسي الذي ينشؤ مباشرة من انفعال حاسة أو عضو حاس الذي هو حاسة من الحواس التي تعتبر بمثابة النوافذ التي يطل منها الفرد على العالم الخارجي .

والإحساس ظاهرة فيزيولوجية نفسية تعبر عن الانطباع الحاصل لإحدى حواسنا نتيجة مثير خارجي حيث أن هناك في هذا الوجود منبهات حسية تقرع حواسنا وينتقل أثره عن طريق أعصاب خاصة إلى مراكز عصبية معينة في المخ تترجم فيه حالات شعورية نوعية بسيطة تعرف بالإحساسات ؛ كالإحساس بالألوان والأصوات والروائح والمذاقات والحرارة والبرودة والضغط هذه الإحساسات تنقسم بوجه عام إلى ثلاثة أقسام وهي كما يلي :

القسم الأول : إحساسات خارجة المصدر؛ وهي الإحساسات البصرية والسمعية والجلدية وتتألف الإحساسات الجلدية من الإحساس باللمس والضغط والألم والحرارة والبرودة .

القسم الثاني: إحساسات حشوية ؛ وهي التي تنشأ من المعدة و الأمعاء والقلب وغيرها من الأحشاء ومن أمثلتها الإحساس بالجوع والعطش وانقباض النفس .

القسم الثالث: إحساسات عضلية حركية ؛ وتنشأ من تأثر أعضاء خاصة في العضلات و الأوتار والمفاصل لتزويد الفرد بمعلومات عن ثقل الأشياء وضغطها وعن وضع الأطراف وحركتها واتجاهها وسرعتها وعن وضع الجسم وتوازنه وعن مدى ما يبذله من جهد ومقاومة وهو يحرك الأشياء يرفعها أو يدفعها. (عبد الرحمان الوافي ، المدخل إلى علم النفس ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الرابعة ، 2009 ، ص 55)

. النمو الحسي :

الحواس هي النوافذ التي يطل منها الفرد على العالم الخارجي ، ولها أهميتها الكبرى في عمليات الادراك والتعلم . اذ أنها تستقبل المثيرات الحسية وتنقلها عبر أعضاء الحس وأعصاب الاحساس الى الجهاز العصبي الذي يستجيب لها بطرق مختلفة .

وعند ميلاد الطفل تكون كل الأجهزة الفيزيولوجية لكثير من الحواس تعمل بانتظام الا أنه يلاحظ بعض الفروق الفردية حتى في الاستجابات الانعكاسية لهذه الحواس (خاصة البصر والسمع واللمس والذوق والشم)

وتؤثر البيئة في النمو الحسي للوليد ،فأعضاء الحس تستقبل المثيرات بطريقة بسيطة تكاد تكون أوتوماتيكية . والوليد لا يعي معنى المثيرات الحسية. فأشعة الضوء تقع على عينيه وتسجل على شبكيتها وينقلها العصبان البصريان . والاستجابة البسيطة . فالحدقة تضيق وقد تغلق العينين . وبالتدريج تزداد الاستجابة في المرحلة التالية تعقيدا ويضاف المعنى للمثيرات .

وتختلف حواس الوليد عن حواس الطفل والمراهق والراشد من حيث شدتها ومداها .

. مظاهره :

البصر : العين في هذه المرحلة هي أقل الحواس كمالا . الا ان الحاسية للضوء تكون موجودة منذ الميلاد . وتستجيب العين للضوء الساطع وتتابعه . ويتحرك الرأس كله أولا قبل أن العينان فقط . ويلاحظ تركيز البصر في آخر اليوم الأول ويكون التناسق والتآزر بين العينين غير تام من الولادة حتى آخر الشهر الثاني . ومن ثم يلاحظ كثرة اشتباه الأمهات في وجود الحول عند الوليد . وتضعف الرؤية على بعد أكثر من مترين . ويكون انعكاس الحدقة موجودا . ولم يمكن دراسة تمييز الألوان في هذه المرحلة .وقد وجد فانتز (1963) أن انتباه الوليد يختلف بالنسبة للمثيرات البصرية المختلفة في الشكل والحجم .

السمع : يكون جهاز السمع كاملا تماما عند الوليد الا أنه توجد عند الميلادمادة سائلة (سائل المنخط) في قناة استاكيوس بالأذن مما يمنع الوليد من الاستجابة السمعية . وعندما تزول هذه المادة بعد بضعة أيام يسمع الوليد الأصوات العالية والفجائية والمتوسطة ولا يسمع الأصوات المنخفضة ، الا أن الوليد لا يفهم مدلول الأصوات . وتؤدي المثيرات السمعية العالية الى حركات جسمية عند الوليد واغلاق الجفنين وتغير معدل التنفس . وتساعد الأصوات الهادئة على الإسترخاء . وقد استخدمت مثيرات سمعية اثبتت وجود فروق فردية بين وليد وآخر في الاستجابة لها.

الحاسة الكيميائية وتشمل :

الشم : ضعيف وبدائي (يستجيب للروائح القوية كالنوشادر . ولا يميز الوليد الروائح الضعيفة أو غير المميزة)

الذوق : ضعيف ، ويكون الوليد حساسا للمواد الحلوة والمرة ، يحب الحلو وينفرر من المر والمالح . فهو يمص السوائل الحلوة ويمتنع عن مص السوائل المرة ووالمالحة .

الإحساسات الجلدية : اللمس قوي ، فأي لمس خفيف لشفتى الوليد ينتج عنه حركة المص . واللمس الخفيف للأنف ينتج عنه إغماض العينين .ويكون الوليد حساسا للسخونة والبرودة التي تزيد عن حرارة الجسم أو تنقص عنها :ويلاحظ أن نشاط الوليد يزداد في الجو البارد ويقل في الجو الدافئ والحار.

الإحساسات الحشوية : وهي الاحساسات الباطنية العامة .وتتضمن الشعور بحالة الأحشاء من امتلاء وفراغ في المعدة والأمعاء وتشمل أيضا :

الاحساس بالجوع والعطش : يستجيب الوليد لاحساسه بالجوع والعطش فيبدأ في البكاء حتى تستجيب الأم بإرضاعه .

الإحساس بالألم : موجود الا أنه ضعيف في الاسبوع الأول . وتدل بحوث جيزل على أن الوليد في الأسبوع الأول يستجيب لوخزة ابرة او صدمة كهربائية . ويزداد الاحساس بالألم في الأسبوع الثاني . لذلك نجد أن عملية ختان الذكور عندما تتم في الأيام الأولى لا يحتاج الوليد أثناءها الى تخدير لانه لا يحس بألم يذكر.

يعتمد الطفل في سنينه الأولى على نشاطه الحس حركي لإشباع حاجته إلى استطلاع بيئته واستكشاف العالم من حوله ، حيث يتمكن الرضيع من إعمال عينيه فيما حوله قبل أن يتمكن من إعمال يديه ، ثم تأخذ مقدرة الطفل على التآزر الحس حركي في النمو ، ابتداء من منتصف السنة الثانية تقريبا ، كما تزداد سيطرته على حركاته فيبدأ في مسك الأشياء والقبض عليها . وإذا ما توفرت له الرعاية والإمكانات اللازمة فإنه بإمكانه استخدام الأقلام والطباشير أو أية أدوات خطية أخرى " للشخبطة " بها على السطوح المتاحة كالأوراق والجدران والرمال ، حيث ينتج عنها ما يسمى بالتخطيطات أو " الشخبطات " العشوائية متفاوتة الطول والاتجاه .

ويفترض أنه كلما ازداد العمر الزمني . دون معوقات أخرى . ازدادت مقدرة الطفل على التناسق الحس حركي، وعلى الربط بين الحركات التي يأتيها أو الأصوات التي يصدرها وما يترتب عليها من آثار في المحيط الخارجي كالأشكال المرئية والسمعية ، مما يجعل مجاله الإدراكي وخبراته الحسية أكثر اتساعا وثراء . إن الطفل في هذه السنوات الأولى يكون مولعا بحركات أعضاء جسمه وما ينجم عنها من آثار يمكن رؤيتها أو سماعها أو لمسها ، ففي عهده الأول بالقلم نجده " يشخبط " على الأوراق والجدران وعلى كل ما يقع تحت يديه كالأثاث . مثلا . حتى أن جسمه ذاته قد لا يسلم من الشخبطة عليه ، ولربما وجدناه يتذوق بلسانه قلم

الرصاص ، أو الألوان السائلة ، أو إصبع الشمع الملون الذي يستخدمه في التخطيط سعيا إلى الوقوف على كنه هذه الأداة التي يخطط بها أو تلك المادة التي يعالجها.

. النمو الحركي :

. تعريفه :

نمو الطفل من الناحية الحركية ، أي نمو قوته وسرعته ودقته في استخدام ذراعيه وساقيه وسائر عضلات جسده ، هو عنصر بالغ الأهمية في نموه العام . والنمو الحركي وثيق الارتباط بالنمو العقلي . فالطفل يلعب ويجري ويستطلع ويشبع الكثير من فضوله الذهني عن طريق النشاط الحركي . كما أن سلوكه الحركي يكون بمثابة وسيلة للكثير من اتصالاته الاجتماعية وتعلمه لأساليب التعاون مع غيره . وهو أيضا وثيق العلاقة بسلوكه الانفعالي فإن قوة الطفل وسرعته وتوافقاته العضلية ومهاراته كثيرا ما تحدد شعوره بالنجاح أو الإخفاق ، وبالحرمان والغضب ، أو بالتهديد والخوف .

والأهمية التربوية للنمو الحركي لا ترجع إلى أنه يربط سائر نواحي النمو بعضها ببعض فحسب ، بل إلى أن القدرة الحركية تلعب أحيانا دورا هاما في تكوين الشخصية بوجه عام أيضا . (أرثر جيتس وآخرون : 1954 ، 65)

. مظاهره :

يقضي الوليد معظم الوقت مستلقيا على ظهره ويكون عاجزا تمام عن الجلوس والانتقال . وتكون حركاته عشوائية ، تلقائية ، متنوعة ، سريعة ، غير منتظمة ، غير متمايزة ويستثيرها أي مثير خاصة المهيجات العضوية ولا يستطيع الحركة الإرادية . ويرجع ذلك إلى عدم نضج الجهاز العصبي .

وسلوك الوليد في معظمه سلوك انعكاسي بسيط جدا ليس فيه إرادة أو اختيار ، فمعظم استجاباته الحركية في شكل أفعال منعكسة ومعظمها حيوي بالنسبة لحياة الوليد وحمايته . ومن أمثلتها انعكاس المص والبلع ودفع الأشياء من الفم وانعكاس العطس وانعكاس التنفس . ومنها أيضا قفل الجفن عند لمس راحة الكف ، ومن الطريف أن انعكاس القبض أو الإمساك قد يكون من القوة بحيث إذا قبض الوليد براحة كفه على عصا فإنه يستطيع أن يتعلق بها متحملا ثقل جسمه لبضع ثوان . إن الوليد يولد مزودا بهذه المنعكسات البسيطة المستعدة للعمل بدون حاجة إلى تعلم ، ومنذ الميلاد تبدأ عملية تعلم معقدة في كل نواحي سلوكه تتضمن المحاولة والخطأ والتعلم الشرطي ، انظر إلى سلوك التغذية مثلا ، فانعكاس الامتصاص عندما يوضع الثدي في فم الوليد يتطور فيما بعد عن طريق عملة التعلم إلى تعلم طريقة تناول الطعام ووضعه في فمه إلى تفضيل طعام على آخر إلى الجلوس إلى المائدة واستخدام أدوات المائدة وتعلم آداب الأكل والسلوك الاجتماعي المرتبط بالتغذية ... وهكذا . (حامد عبد السلام (زهران) ، 1986 : ص 110 ، 112)

. استخدام اليدين :

في الشهور الأولى من الحياة لا يبدي الأطفال ميلا ثابتا نحو استخدام إحدى اليدين دون الأخرى ، ولكن نسبة كبيرة من الصغار يسايرون في النهاية أساليب الكبار ويستعملون اليد اليمنى . وكلما كان الطفل صغير السن كان أكثر قدرة على استخدام كلتا يديه . وحتى في سن متأخرة يختلف الأفراد من حيث أي اليدين يستعملون ، وكثير من الأشخاص الذين يؤثرون استخدام إحدى اليدين يستخدمون الأخرى في عمليات معينة .

ويبدو أن كلا من العوامل التشريحية والبيئية تلعب دورا في تحديد أي اليدين تستعمل دون الأخرى ، وأن التأثير النسبي لكل من هذين النوعين من العوامل يختلف باختلاف الأفراد . وارتفاع نسبة استخدام اليد اليسرى في الطفولة المبكرة أكثر من أي وقت آخر ، وقيام الآباء بتهيئة الفرص البيئية لإيثار استعمال اليد اليمنى ، كل ذلك يوحي بأن من المحتمل أن تزداد نسبة الأعسرين بين الكبار إذا أتحنا للأطفال فرصة النمو كما يشاؤون .

ولما كان الطفل يعيش في عالم يسود فيه استعمال اليد اليمنى ، فإن تشجيع الكبار له على استعمال هذه اليد يعود عليه ببعض المزايا ، ولكن التدخل في ميل بعض الأطفال لأن يكونوا أعسرين قد يؤدي إلى نتائج سيئة وبخاصة إذا كان هذا التدخل تضمن القسر والتوتر الانفعالي (الزبيدي ، مرجع سابق ، ص 73 ، 74)

خلاصة الفصل :

جاء في هذا الفصل النمو وتعريفه في المجالات المختلفة ، قبل التطرق للنمو الحسي والحركي كل على حدى وذكر مظاهر كل منهما ، حيث يعتبر النمو الحسي الحركي مرحلة أساسية من مراحل النمو وخطوة مهمة في تطور مهارات الطفل الجسدية والحسية واكتسابه للنشاطات الموجودة في محيطه ، سواء اللحركي أو المعرفية أو اللغوي ... الخ . ولذلك اعتبر المختصون الجانب الحسي الحركي خطوة مهم في التكفل بعدة اضطرابات تصيب الأطفال وتشوش عملية نموهم وتواصلهم مع محيطهم بصفة صحيحة .

الفصل الثالث :

اللعب التربوي والرسم

الفصل الثالث : اللعب التربوي والرسم :

. تمهيد :

لطالما تم التأكيد على الدور الحيوي للعب في مرحلة التعليم المبكرة وتطور القدرات العقلية للطفل، حيث أن اللعب ينتشر في جميع أرجاء حياتنا منذ القدم ولن يفارقنا حتى نهاية العالم ، ولا يوجد شخص صغيرا كان أو كبيرا يستطيع العيش بدون اللعب ، فهو لا يمنحنا الشعور بالجمال والسعادة فقط بل إنه يثري عقولنا بالمعرفة ويطهر جراحنا النفسية ويساعدنا في التخفيف من آلام الحياة ومتاعبها .

ونظرا لأهمية اللعب وعالميته فإنه لا يقتصر على كونه نشاطا فرديا يمارسه شخص ما في أوقات فراغه ، بل إنه يتعدى ذلك بكونه نشاطا جماعيا واجتماعيا يعزز الروابط بين الأفراد وينمي روح التواصل والتعاون ، ويزرع معالم الوحدة والتلاحم ومشاركة الغير في الأطفال منذ صغرهم .

ويتعدى دور اللعب من كونه وسيلة للتسلية وتفريغ رغبات الطفل ومكبوتاته ، إلى أداة يمكن الاعتماد عليها في عملية التعليم الأولية للطفل ، فمن خلال اللعب يمكن للطفل اكتساب العديد من المعارف والمفاهيم والمهارات الحسية والحركية والعقلية والنفسية ... ، ولهذا ظهر الاهتمام باللعب كوسيلة علاجية بين المختصين في مجال الأطفال على اختلاف تخصصاتهم ، وبدأ الاعتماد عليه بشكل متزايد في عملية التكفل بالعديد من الحالات المرضية لدى الأطفال سواء النفسية أو الجسدية أو العقلية ... الخ .

تعريف اللعب :

- **لغة :**

جاء في لسان العرب لابن منظور : اللعب ضد الجد ، ويقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا: إنما أنت لاعب ، ويقال : رجل لعبة أي كثير اللعب ، والشطرنج لعبة ، والنرد لعبة ، وكل ملعوب به فهو لعبة لأنه اسم .

- **اصطلاحا :**

تتعدد تعريفات اللعب وتتباين بالنظر إلى الإطار المرجعي الذي يستند إليه كل باحث في رصده لهذا السلوك . كما أن جلها إنما هي وصف للعب وليست تعريفا له ، مما يجعل تقديم مفهوم موحد صعبا للغاية.

. تعريف ويني كامين :

اللعب هو أي نشاط يمارسه الطفل دون أية ضغوط عليه من البيئة المحيطة به والمتمثلة في بيئته العائلية والاجتماعية ، والبيئة الطبيعية .

. تعريف بيرس :

اللعب هو كل نشاط يقوم به الفرد لمجرد النشاط دون أدنى اعتبار للنتائج التي قد تنتج عنه بحيث يمكن الفرد الكف عنه أو الاسترسال فيه بمحض إرادته .

. تعريف قاموس التربية لمؤلفه جود :

اللعب نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة و التسلية ، ويستغله الكبار عادة ليسهم في تكوين سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية .(حميد (بن خبيش) ، 2007 : ص 5)

. وترى فيولا الببلاوي : أن اللعب نشاط تلقائي يمارسه الفرد لكي يبعث في نفسه البهجة ، ويهدف للهو واستهلاك الطاقة والجهد بدون أن تكون هناك قوى أو دوافع خارجية تحركه وتوجهه ، وهو بذلك يختلف عن العمل الحقيقي الذي هو نشاط موجه نحو غاية محدةة يقوم بها الفرد .

ونظرا لتعدد تعريفات اللعب ، من المفيد عرض سماته ، وعليه فاللعب يتصف بأنه :

. فاعلية ممتعة يؤديها الفرد لذاتها بإخلاص وانهماك .

. نشاط حر لا قسر فيه وإجبار.

. مرن ومتنوع ، فهو موجه وغير موجه ، إيهامي وواقعي .

. يتضمن نشاطات متنوعةجسمية وعقلية وانفعالية ولغوية واجتماعية ، لذلك فهو يساهم في نمو الفرد من جميع النواحي .

. من الصعب التنبؤّ بنتائجه .

. يمتاز بالسرعة والخفة .

. بعيد عن الصراع النفسي والاضطراب لأن الذات تسيطر على موقف اللعب ، ولو حدث وظهر هناك صراع نفسي لسبب أو لآخر فإن الذات سرعان ما تتحرر منه بالتعبير الحر والتعويض والتطهير الانفعالي .

. مطلب من مطالب نمو الطفل .

. عملية تمثل يتعلم الطفل عن طريقه وينمو عقله .(حنان (عبد الحميد العناني) ، 2014 : ص 16 ، 17) .

أهداف اللعب :

يعتبر اللعب أحد الأنماط السلوكية التي يمارسها الإنسان من أجل الحصول على المتعة والتسلية ، وقد يحصل من خلاله على الكثير من المعارف والمعلومات ، وقد يكتسب الكثير من المهارات الاجتماعية المرغوب فيها ، أو الاتجاهات الإيجابية . كما أن اللعب يعمل على إنماء وتطوير شخصية الطفل من مختلف جوانبها ومجالاتها الجسمية ، والنفسية ، والاجتماعية والعقلية والمعرفية .

ومن الجدير بالذكر أن اللعب يمثل أحد الحقوق الهامة التي ينبغي أن يتم الحصول عليها من قبل الطفل ، ويتم ذلك من خلال الممارسة لهذا النشاط بحرية وتلقائية ، من أجل تحقيق أهداف متنوعة وعديدة يسعى الفرد لتحقيقها .

وقد بينت العناني (2002) الأهداف العامة التي يسعى الفرد لتحقيقها من خلال ممارسته للعب وهذه الأهداف هي :

. شعورالفرد المتعة والبهجة والسرور.

. تقوية وتمرين الجسم وتدريبه على ممارسة الأنماط السلوكية الجسمية المختلفة .

. يتعلم الفرد التعاون واحترام حقوق الآخرين والمطالبة باحترام حقوقه (أي الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية).

. إثارة دافعية الفرد للعمل وتنمية استعداده للتعلم من خلال نمو الذاكرة واالتفكيروالتخيل والإدراك

. تقوية ارتباط الفرد وانتمائه إلى الجماعة واحترامه مجموعة القوانين والقواعد والأنظمة والتعليمات التي تحكم ممارسته للعب في إطار الجماعة .

. يكتسب الثقة بالنفس ويعمل على تنميتها ويحاول اكتشاف قدراته واستعداداته ويعمل على اختبارها وتقويمها .

. تنمية شخصية الفرد في المجالات والنواحي المختلفة الجسمية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والعقلية المعرفية.

. تنمية مفهوم الذات لدى الفرد ، ورفع مستوى قبوله لدى الآخرين وتقبل الآخرين له .

. إعداد الفرد لما سيكون في حياته المستقبلية .

. تعزيز مفهوم الذات لدى الفرد من خلال سيطرته على أعضاء جسمه والبيئة المحيطة به .

. الإسهام في إكساب الفرد الأنماط السلوكية المناسبة والمهارات الاجتماعية المقبولة اجتماعيا .

. تنفيس الانفعالات المكبوتة لدى الفرد وتخليصه من الآثار المترتبة على خبرات الطفولة المبكرة المؤلمة .

. إشباع حاجات الفرد النفسية ، والاجتماعية ، والجسمية والعقلية المعرفية بممارسات مقبولة اجتماعيا من خلال ممارسة سلوك اللعب . (محمد (أحمد صوالحة) ، 2004 : ص 17 ، 18).

. مميزات التعلم من خلال اللعب :

الألعاب التربوية والتدريبية هي أحد أهم وسائل نقل واستيعاب المعلومة ، وغرس السلوك المطلوب ، وتغيير الاتجاهات ، والسبب في ذلك هو تميزها بعدة خصائص مقارنة بالوسائل الأخرى ، والتي منها :

. مخاطبتها لأكثر من حاسة لدى الإنسان ، ففي حين تعتمد المحاضرات التقليدية على حاسة السمع لنقل المعلومة ، فإن الألعاب التربوية تستخدم ؛ بالإضافة للسمع : البصر ، واللمس ، وفي أحيان أخرى ، الشم والتذوق ، وكلما تم مخاطبة أكثر من حاسة خلال عملية التعلم ، كلما كانت المعلومة ، أو السلوك أكثر ثباتا وفهما لدى المشارك .

. في حين أن المحاضرات التقليدية تصلح لنقل الجانب النظري من المعلومات ، فإن الألعاب تصلح أيضا لغرس السلوكيات الإيجابية ، وتغيير اتجاهات الأفراد .

. الألعاب عملية ممتعة للأفراد ، تثير مرحهم ، وتكسر الملل الذي يصاحب المحاضرات التقليدية عادة .

. الألعاب مناسبة في تأكيد المعاني التربوية التي تم تلقيها سماعا .

. الألعاب هي أقرب أسلوب تعلم يحاكي الواقع ، فالسلوك الصادر من الفرد خلال اللعب يعكس السلوك الأكثر احتمالا بأن يقوم به الفرد في الواقع الميداني .

. الألعاب من أكثر الوسائل جذبا لانتباه الأفراد .

. الألعاب أكثر وسائل التعلم التي يتفاعل من خلالها الأفراد فيما بينهم .

. معظم الألعاب تعتمد على مواد رخيصة ممكن الحصول عليها ، أو صنعها محليا .

. الألعاب تقوي العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجموعة .

. الألعاب تزيد وتعزز ثقة الفرد بنفسه .

. الألعاب تعكس جدية وتحضير المقدم واجتهاده في توصيل المعلومة وغرس السلوك المطلوب بشتى الوسائل .

الألعاب تكسب المقدم حب المشاركين .

. الألعاب تستثير انتباه ودافعية الأفراد . (عثمان (حمود الخضر) ، بدون سنة : ص 13 ، 14) .

العلاج باللعب :

يستخدم اللعب كأسلوب تشخيصي وعلاجي مع الأطفال ، حيث أن كلمة اللعب لا تشير ضمنا إلى المعنى المألوف من النشاط ، ولكنها تعني حرية التصرف ، وحرية التفاعل وحرية التعبير ، وغير ذلك من ممارسة الحريات . ويعتبر اللعب المستخدم في التشخيص وفي العلاج مشبعا بالألعاب والنشاطات ومواد اللعب أكثر من أية فرصة لعب أخرى ، حيث يعتبر اللعب فرصة فريدة تمنح للطفل كي يخبر النمو في طل أحسن الظروف المرغوب فيها .(أحمد صوالحة ، مرجع سابق ، ص 189)

يعتبر اللعب علاجا مناسبا للحالات الخفيفة من التوتر والاضطراب أو ضعف التعلم عند الأطفال العاديين باعتباره معدلا للسلوك ومنظما لحياة اللعب عندهم في السعي لتوفير شروط وظروف طبيعية لهم . ولم تعط النظريات الاهتمام الكافي للحالات الشديدة سواء المتخلفين أو ذوي السلوك غير المتكيف باستثناءات يسيرة ، كعلاج فرويد لبعض حالات الأطفال باللعب مع ملاحظة أن الاهتمام بهذه الحالات الشديدة بدأ منذ عهد قريب ، ومن خلال عمل المؤسسات القائمة على رعاية المعوقين عن طريق التدريب الحسي والتأهيل (محمد (أحمد صوالحة) ، مرجع سابق ، ص 195)

كما أن اللعب يساهم في بناء الجانب الجسمي ، وهذا من خلال الألعاب الحركية التي تساهم في بناء هذا الجانب الجسمي ، فتتكون لدى الطفل اتجاهات معينة نحو كيانه وشخصيته البدنية ولتحقيق ذلك يجب أن تترك الحرية للطفل في اختيار اللعب دون تهديد ، إذا يقوم المرشد أول الأمر بمراقبة الطفل وهو يلعب وحده ، ومن ثم يشترك معه تدريجيا ليقدم مساعدات أو تفسيرات لدفع الطفل ومشاعره بما يتناسب مع عمره وحالته ، وهذا بدوره ينمي شخصيته ، ويجعله قادرا على التكيف والانسجام . كما أن اللعب يأخذ بعين الاعتبار الجسدية لدى الطفل وعلى اللعب مرة أخرى أن يأخذ بعين الاعتبار الناحية الاجتماعية والنفسية ، بحيث يتطلب ذلك المشاركة والتعاون ، ومعرفة قوانين وقواعد اللعبة والالتزام بها ، وهذا بدوره يؤدي إلى تنمية القيم والاتجاهات الاجتماعية والخلفية لدى الطفل وبالتالي ينمي شخصيته . (نبيل (عبد الهادي) 2004 : ص 162)

والآن أصبحت أساليب اللعب المستخدمة في علاج الأطفال المضطربين تمتاز بالتنوع والخصوبة بقدر ما هناك من تنوع في الافتراضات النظرية التي يتبانها المعالجون . ولم تعد هذه الفروض الآن بأي حال من الأحوال مشتقة أساسا من التحليل النفسي بمفرده . فنظريتا الجشطلت والمجال تتصوران أن ارتقاء الشخصية يشتمل على نمو ضروب من التمايز في داخل الفرد . ويكون اللعب هو طريقة الطفل في اكتشاف العالم والتوافق معه ، وفي تعلم التآرز البدني ، واستخدام الرموز والتخيل . وحينما يقوم الكبار بمشاركة الطفل في لعبه وإيهامه به فإنما يؤكدون له صلاحية ما يقوم به وما ينطوي عليه من معنى . وقد استخدم اللعب على نحو تربوي لتعدل سلوك الطفل أو لمساعدته في مشكلات توافقه الراهنة كمولد أخ له ، أو

رسوبه في المدرسة ، وعدم القدرة على التغلب على غيره من الأطفال ... وما إلى ذلك . (سوزانا (ميلر) ، 1987 : ص 267)

. أساليب التشخيص والعلاج باستخدام الألعاب :

. الألعاب التربوية:

الألعاب التربوية تتبنى مبدأ التعلم من خلال الممارسة ، فهي ألعاب تحكم بقوانين ، وتحدد سلوك المشاركين المطلوب منهم القيام به ، كما تحدد النتائج (الأهداف) المراد تحقيقها ، والجزاءات المترتبة على الأداء . كما تشير إلى مجموعة الأنشطة المطلوب القيام بها لإنجاز مهمة ما ، ويتم ذلك في جو مصطنع يحاكي الواقع .

وأغلب الألعاب تحمل طابعا تنافسيا في إطار تفاعل اجتماعي بين المشاركين ، تنتهي " بفائز" و " خاسر" . وهي بطبيعتها تتطلب من الأفراد المشاركة الجسدية (نشاط عضلي كالحركة) ، أو العقلية (نشاط عقلي كحل مشكلة) ، أو كليهما ، كما تستثير الجانب الانفعالي لدى المشارك (كالحماس والمتعة ولإثارة والترقب) .

والألعاب التربوية مناسبة للاستخدام في تأصيل المفاهيم التربوية في نفوس الأفراد المشاركين ، وإثارة النشاط وتبديد الملل بعد برنامج طويل . فهي طريقة علمية صحيحة في التعلم تستند على ثروة من الأبحاث والدراسات الأكاديمية . وهي تسمى أحيانا بـ " التعلم من خلال الممارسة " ، أو " التعليم الترفيهي " ، أو "التعلم بالمرح " (حمود (الخضر) ، مرجع سابق ، ص 02) .

. ألعاب التركيب :

ما يجدر ذكره أن هناك درجات من المشكلات تجعل من الاضطرابات وسائل حماية ودفاع غير سوية ولكنها مقنعة بالسواء . ويكمن الخطر البالغ في اضطرابات الأطفال والعصابيين في أن هذه الاضطرابات تعمل كبدائل للوسائل الصحية والطبيعية في تزويد الطفل بما يحتاجه من الإشباع والشعور بالسرور. وتمثل الألعاب أسلوبا فريدا للتشخيص النفسي .

وتعتبر ألعاب التركيب أداة تشخيص كمثيلاتها من الألعاب واللعب الأخرى ، على أن يكتفي بما تشخصه هذه الألعاب دون المجازفة باستخدام النتائج التحليلية التي قد تسفر عنها كقاعدة للعلاج النفسي . (عبد الهادي ، مرجع سابق ، ص 192 ، 193)

. الموسيقى :

يستند استخدام الموسيقى مع الأطفال إلى افتراض أن كل الأفراد لديهم في الأساس استجابة فطرية للموسيقى، على الرغم مما قد يتعرض له بعضهم من إعاقة جسمية أو عقلية أو حسية أو انفعالية أو غيرها . وقد أظهرت الدراسات أن الأطفال ينفعلون بالموسيقى ، ويعبرون عن انفعلاتهم بالحركة والتصفيق والقفز والدندنة ، وهو ما يشير إلى أن النزعة الموسيقية تعد خاصية إنسانية أصيلة ، يمكن استثمارها في تطوير جوانب النمو المعرفية ، والجسمية ، والانفعالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة وتنميتها ، والحد بالتالي من جوانب القصور التي تعتريها . (المجلس العربي للطفولة والتنمية ، 2016 : ص 139)

. الرسم :

- تعريف الرسم :

- **بصفة عامة :**

يعرف معنى الرسم بصفة عامة على أنه فن مرئي وتشكيلي يتم فيه التعبير عن الأحاسيس والأفكار والمواضيع بواسطة الأشكال والخطوط والألوان ، وهو فن عرف منذ قديم الزمان بحيث يتكون من عدة أشكال لتسجيل بعض الملاحظات أو الخواطر والتعبير عنها بواسطته أو المشاهد لأشكال معينة إبداعية في لحظة من اللحظات أو على شكل عمل تحضيري لوسيلة ما من الوسائل و الأساليب التعبيرية ، لكنه يكون في بعض الأحيان عملا فني أو حرفي أو صناعي أو تكنولوجي ، فالرسم بصفة عامة يعتمد على دقة المشاهدة والملاحظة الجيدة سواء كان الرسم فني أو حرفي أو صناعي .

وللرسم عدة أنواع منها البسيطة وهي ملاحظات يتم تسجيلها لهدف معين أو حالة ما ذات أهمية كبيرة في لحظة محددة ، وكذلك نجد الرسم التحضيري وهو عبارة عن رسم يستخدم كبداية لوسيلة أخرى من الوسائل التحضيرية التخطيطية . كذلك نجد الرسم باستعمال طريقة المنظور لرسم الأشكال والأشياء الموجودة في الطبيعة بطريقة صحيحة تعتمد على الخطوط العمودية الأفقية انطلاقة من التلاشي .

- **بصفة خاصة :**

المقصود بالرسم بصفة خاصة وهو الرسم الفني التشكيلي للرسام أو الفنان الموهوب وهو يعتمد على الذاتية لكل إنسان في بداية ممارسة الرسم ، باعتباره وسيلة للتعبير عن انفعالات الرسام والفنان.

انطلاقا من هذا فإن الرسم بصفة خاصة يجب أن يتوفر على :

. توفير الأدوات الخاصة اللازمة أولا وقبل كل شيء وكيفية استعمالها واستخدامها بطريقة صحيحة .

. الملاحظة الجيدة للموضوع المراد رسمه من جميع الجوانب وبالتدقيق التام وإلمام بجميع التفاصيل : الجانب التاريخي مثلا ... . كذلك هناك الرسم المتكامل : وهو عبارة عن رسم يتم الاعتماد عليه على أنه عمل فني قائم بذاته . (صالحي عبد الله ، ص1، 2)

. مهارة الرسم هي مهارة مركبة تقوم على استدعاء مقصود ومحاولة للتعبير عن صور عقلية يستنبطها الطفل خلال نشاطه الذاتي في الفراغ ومواءمات يديه لخواص الأشياء التي يتعامل معها . (منال (عبد الفتاح الهنيدي) 2007 : ص 108)

. يعد الرسم أحد أهم الفنون البصرية وهو أحد أقدم الفنون الجميلة في التاريخ ظهورا ، والرسم يطلق عليه أحيانا التصوير ، منه التصوير الزيتي والمائي والتخطيط اليدوي ، ويعتمد غالبا على المهارات الفردية سواء كانت العقلية أو العملية ، وضرورة تعليم الرسم للأطفال حالة أولية لابد من التركيز عليها كضرب من ضروب الإبداع وفن الرسم بهذا المجال يمكن الطفل من تطوير مخرجاته الفكرية بشكل صحيح وتطوير مقدرته النفسية والسلوكية بشكل منطقي .

. الرسم عند الطفل :

تبدأ رحلة محاولات الطفل للتعبير عن نفسه منذ اللحظات الأولى لميلاده ، وتختلف طرق تعبير الطفل عن نفسه تبعا لمرحلة نموه الجسمي والعقلي والانفعالي ، وباللغة يعبر الطفل عن مشاعره ورغباته ، وبها يحصل على المعلومات وينقلها وينمي خياله ، وعن طريقها تتسع وتتنوع علاقاته الاجتماعية ، والأطفال يعكسون ما حولهم تماما فهم المرآة الصادقة لبيئتهم ، والأطفال عندما يعبرون بالرسم يصبح الفن بالنسبة لهم كاللغة يوصلون عن طريقه ما يدور في خلدهم ، فالطفل عندما يرسم موضوع ما فإنه يعلن من خلال هذا الموضوع ما يؤرقه وما يخفيه ، أو ما يدور حوله من أحداث ومشاهد فهو يعبر عن مكنونات نفسه عن طريق الفن .

فرسوم الأطفال كلغة تعبيرية تعني نقل المعاني كما تعني القدرة على الاتصال بالآخرين ، فهي لقاء بن عالم الذات وعالم الموضوع كما أن التعبير عن الذات الإنسانية هو تعبير في نفس الوقت عن الأنا وعن الجماعة في آن واحد ، باعتبار أن الإنسان يعيش في المناخ الذي يعيش فيه النحن ، كما أن الفن ييسر علاجا وجدانيا للطفل المعاق كما أنه يشجع عملية الاتصال والحساسية بما في البيئة ، في نظر علماء النفس إلى الفن على أنه انعكاس أو تمثلات سيكولوجية (واقعية أو رمزية) للحالات والظواهر التي تجري في سياق وجودها الاجتماعي والطبيعي ، وإنه الوسيلة التي يهدف الإنسان من خلالها ، بوعي أو بدونه ، إلى تحقيق توازنه النفسي وذلك بالتعبير عما في داخله من مدركات ومشاعر ومكبوتات وتمثلات . (دينا مصطفى ، 2015 : ص 115).

وتعرف (الهنيدي ، 2007) رسوم الأطفال بأنها " هي تلك التخطيطات الحرة التي يستخدمها الأطفال كلغة يعبرون فيها على أي سطح كان منذ بداية عهدهم بمسك القلم أو ما شابه ذلك ، إلى أن يصلوا إلى مرحلة البلوغ "

ففي كتاب تحت عنوان (دراسة حول الطفولة) أكد " جيمس سولي " بأن الطفل يميل في رسومه إلى رموز أكثر من للواقعية ، فإنه يرى فن الطفل في جوهره انتقائي وإيحائي أكثر منه إعادة إنتاج حرفية للواقع ، وقد جاء من بعده العالم النمساوي " تشيزك " الذي قام بتشجيع الأطفال على رسم استجابتهم الشخصية للواقع وما يحدث في حياتهم ، بعيدا عن الرسم الفوتوغرافي من الطبيعة ، فكان الأطفال يرسمون ما يجذب انتباههم ويثير اهتمامهم . (أسامة عمر (فرينه) ، سنة 2011 : ص 24)

. أهمية رسوم الأطفال :

تعد رسوم الأطفال أحد الأنشطة الهامة في سلوكهم التلقائي وإن كانوا لا يستطيعون الرسم حقيقة بسبب نقص اتزانهم العضلي ، إلا أنه يتميز " بالشخبطة " التي يقوم بها الطفل بالقلم أو بأصابع الطباشير أو بأي أداة أخرى .

قدم عالم النفس " جيمس سولي " أول تفسير نظري لمراحل تطور رسوم الأطفال ، فقد تناول في كتابه دراسات في الطفولة 1895" الطفل كفنان " ، وربط تعبيره الفني بنشاط الإنسان البدائي ، كما تناول تطور رسوم الأطفال وتخطيطاتهم للأشكال والهيئات الإنسانية والحيوانية ، فيما بين سنتين وست سنوات ، وتوصل من تحليله للرسوم إلى ثلاث مراحل هي :

1 . التخطيطات العشوائية غير الهادفة AimlessScribbling

2 .التصميمات البدائية الإصطلاحية Primitiv e Design

3 .المعالجة المتبصرة للشكل الإنساني SophisticatidTreatment

كل ذلك يجعلنا نجيب عن تساؤل لأهمية دراسة رسوم الأطفال:

1- يعد التعبير الفني مصدراللتمعة والإثارة العقلية ويقدم فرصا كثيرة لتحقيق الذات وتجديدها باستمرار وتكاملها .
2- إن رسوم الأطفال الوسيلة التي تساعد الطفل على التواصل والتخاطب مع الأخرين .

3- التعبير الفني يساعد الطفل على الاستغراق في الخيال للوصول إلى رؤى جديدة تحمل قيما واستبصارات لها دلالات ومعاني متنوعة ومختلفة جديدة ، ويتحقق من خلالها إدراك الطفل لذاته المبدعة .

4- الكشف عن الأسوياء وغير الأسوياء .

5- الارتقاء بمعدلات الذكاء والاستعداد الخاص للعمل .

6- الكشف عن الامراض النفسية للطفل من خلاله تعبيراته ورسومه .

7- إدراك سمات التعبيرات الخاصة بالذكور والإناث والأطفال البالغين في رسوماتهم .

8- مساعدة الأخصائين النفسيين في جهودهم لفهم خصائص مرحلة الطفولة .

9- تحديد مكانة تعبيرات الأطفال العربية من التجاهات العالمية .

10- فتح مجال أوسع لمفهوم فهم الأطفال من خلال تعبيراتهم الفنية للباحثين والأخصائيين والأطباء والعلماء والمعلمين .

11- تقيد في تفهم طبيعة الطفل من نواحي النمو العقلية والنفسية والجسمية .(أسامة عمر فرينه ، المرجع السابق ، ص 24 ، 25)

. دوافع الطفل للرسم :

1 . الإشباع الحس حركي :

. يعتمد الطفل في سنوات عمره الأولى على نشاطه الحس حركي ، ابتداء من منتصف السنة الثانية يمكنه السيطرة على حركاته وإحكام قبضته في استخدام القلم .

. يولع الطفل في هذا السن المبكر بحركات أعضاء جسمه وما ينجم عنها من آثار لذلك فهو يشبخط على كل ما يراه من أسطح .

. الطفل ينتج شخبطاته الأولى طبقا لرغبة حركية عضلية ، حيث تكون الحركة محتواه بداخله وتبحث عن متنفس أو مخرج .

. إن الدافع الرئيسي لنشاط الطفل في هذه المرحلة هو مجرد المتعة واللذة الحس حركية .

. إن عملية الرسم في حد ذاتها مصدر لشعور الطفل بالمتعة الجمالية والحركية وما ينتج عن الرسم من خطوط وأشكال يولد عنده إحساسا بالرضى والسرور.

2 . التنفيس عن الانفعالات والمشاعر:

. الطفل يولد حرا طليقا ثم يتعرض أثناء نموه شيئا فشيئا لضغوط الكبار وأوامرهم ونواهيهم داخل الأسرة والمجتمع .

. خلال محاولة الطفل التكيف بين عالمه الخاص وما يتميز به من تلقائية واندفاع وبين ضغوط ومتطلبات المجتمع والتقاليد يتعرض لبعض الصراعات والإحباطات وكبت لانفعالاته ورغباته قد لا تجد طريقا للإشباع.

. التعبير الفني للأطفال وسيلة هامة لتحقيق التوافق الداخلي ، حيث تسمح للمشاعر والانفعالات التي يعجز عن التعبير عنها لفظيا بالانطلاق ، وإشباع للرغبات التي لم تجد فرصة للإشباع .

. التعبير الفني وسيلة يعكس بها الطفل مفاهيمه عن ذاته وعن الآخرين وعلاقته بهم .

. يعكس الطفل في رسومه مخاوفه ومشاعره في صور مرئية مستعينا بالصور البلاغية التشكيلية مثل التصغير والمبالغة والحذف ، شعوريا أو لا شعوريا .

3 . التعبير عن الذات :

. الحاجة إلى التعبير عن الذات والاتصال بالآخرين أهم ما يدفع الطفل إلى الرسم .

. الرسم عند الطفل شكل من أشكال اللغة قوامها الخطوط والأشكال والألوان والمساحات والرموز الشكلية المرئية .

. التعبير بالرسم أقوى وأهم وسائل التعبير غير اللفظية .

. أوضح الباحثون أن فن الطفل لغة مرئية يمكن لسائر أطفال العالم قرائتها .

. فن الطفل رسائل موجهة منه إلى والديه وكل المحيطين به .

4 . الحاجة إلى التقدير وتحقيق الذات :

. حاجة الطفل إلى أن يشعر بالتقدير والاعتبار من قبل المحيطين به من الحاجات النفسية ليشعر بقيمته وفرديته وتأكيد لذاته .

. توجد صلة وثيقة بين التعبير الفني والذات .

. التعبير الفني يساعد الطفل على تنمية مفهوم الذات وعلى الشعور بالرضى عن النفس مما يتيحه من فرص الوعي بمميزاته الشخصية الفريدة .

. إن الطفل إثناء عملية الرسم إنما يتناول مظاهر الحياة والعالم من حوله ويتحكم فيها بأسلوب قد لا يتسنى له إتباعه في حياته اليومية المعتادة ، وكأنه يقول : أنا هنا ، أنا موجود .

هنالك حاجة لدى المتعلم تدفعه إلى توظيف إمكانياته وترجمتها إلى حقيقة واقعة ترتبط بالتحصيل والإنجاز والتعبير عن الذات ، وبشكل تجعل المتعلم يشعر بهويته وقيمته بين الآخرين ، بمعنى : أنه يسعى للقيام بأعمال تجعله يشعر بتفرده وهويته فضلا عن الحصول على استحسان وتقدير المحيطين به ، والأنشطة الفنية تساعد التلميذ ، ربما أكثر من أي نشاط آخر ، على تنمية مفهوم الذات لديه وشعوره بالرضى عن النفس ، ذلك أن أغلب مجلاتها تغلب عليها الناحية العملية الملموسة ، كما أنها تمنح التلميذ حرية وإمكانية أوسع للتعبير عن استعداداته وميوله الخاصة ، فضلا عن تأكيد مشاعر المقدرة والتفرد المرتبطة بالإنجاز ، ذلك أن لكل عمل فني قيمة تتوقف على مدى ظهوره في طابع مميز له، يختلف في أجزائه وكيانه عن عمل فني آخر .

5 . الحاجة إلى الانتماء والاتصال الاجتماعي :

إن ممارسة العمل الفني والاستمتاع به ، وعرضه في أجواء اجتماعية يلبي لدى المتعلمين حاجة الانتماء إلى الجماعة ، فيشعرهم بالتقدير والأمان . والتعبيرات الفنية بوصفها رسائل رمزية موجهة إلى الآخرين من شأنها أن تستدعي استجابات الوالدين والرفاق والمعلمين ، وهذه الاستجابات توفر المعلومات لتقويم السلوك من حيث ملاءمته أو تعديله وتشكل الأساس في تعلم التكيف في المواقف الاجتماعية وفي شعور الطفل أنه جزء من جماعة ، بمعنى : أن النشاط الفني هو عملية اتصال فعالة تجتذب الآخرين ، وقد تؤدي إلى تكوين جماعات فنية يربطها ويوحدها الاهتمام المشترك ، وهذه الجماعات توجد وتستمر بفعل التفاعل الاتصالي الذي يتوفر بين أعضائها ، وقد يمنحها تميزا وحضورا ملموسا في سياق حضور جماعات أخرى .

6 . اللعب والتسلية :

يسعى الأطفال في مراحل أعمارهم المختلفة إلى إشغال وقت الفراغ باللعب والتسلية ، والنشاط الفني هو أحد مظاهر اللعب المثمر الذي يوفر للأطفال استغلالا باللعب والتسلية ، والنشاط الفني هو أحد مظاهر اللعب المثمر الذي يوفر للأطفال استغلالا لوقت ضائع هم بحاجة لاستماثره بتعلم أشياء جديدة ، ويتجنبهم بعض من الأزمات النفسية ، ذلك أنه عملية ترويحية تسهم في التخفيف عن المعاناة والتغلب على المخاوف .

الرسم عند الأطفال أحد مظاهر اللعب فهو عندما يمسك بالقلم أو بقطعة من الجير ويحدث آثارا على الأرض أو الجدران أو الورق إنما هو بذلك يلعب ويسر بالآثار التي يتركها على هذه السطوح .

عندما يحاول الطفل أن يقلد إنما يمثل رغبة في تقليد الغير من الصغار والكبار على حد سواء وذلك يظهر في رسومات الأطفال . وهناك نوعان من التقليد أحدهما سيء على الطفل وكله سلبيات والآخر جيد للطفل ، أما النوع الأول فهو عملية تقليد الطفل للأشخاص الذين يكبرونه في السن تقليدا أعمى وهذا النوع يقتل المواهب في الأطفال ويكبتها ، أما النوع الآخر فهو التقليد المبني على نوع من الفهم ومحاولة تحقيق روح الشيء الذي يقلد . (منال (عبد الفتاح الهنيدي) ، مرجع سابق : ص 31 ، 34)

. مراحل تطور رسوم الأطفال :

بدأ الاهتمام بدراسة رسوم الأطفال قبل مئة سنة تقريبا ،ولعل عدد الأجزاء المستخدمة في تكوين الشكل الإنساني يرتبط ارتباطا وثيقا بعمر الطفل ، حيث أظهرت دراسة الرسوم المبكرة للأطفال أن ثمة تطور دال ومنتظم قد وجد في رسوم الأطفال التي تبدو غير هادفة ولا قيمة لها ،فهي من ناحية تعد كمؤثر يوضح لنا مدى نمو الأطفال في المقدرة على الرسم، وفي زيادة السيطرة على الخط والشكل ، ومن ناحية أخرى فإن التقدم في الرسم هو تعبير عن التفتح التدريجي لعقل الطفل ،كما أنها تعبر عن نمط المجتمع الذي يعيش فيه، وهي أيضا دليل على نموه العقلي ،وإذا ما إستطعنا فهم رسوم الأطفال فهما جيدا يمكن لنا أن نفهم الأطفال ونموهم بشكل جيد.

وبشكل عام فإن الرسوم الأولى تكون رمزية ، فالطفل يرسم الأشياء كما تجود بها ذاكرته ، وهو يحشد من التفاصيل ما يثير اهتمامه ،ولكنه لا يهتم بالنسب أو المنظور . ومع سن السادسة تقريبا يحاول الطفل أن يستنسخ مايراه في رسومه ،ويبدأ النظر إليها بدقة واضعا في الاعتبار الحجم والخط والمنظور وصحة التفاصيل، وحينما يصل الطفل إلى سن الثامني سنوات تقريبا ، يكون الرسم المنظوري قد نما لديه جيدا.

وبذلك فإن رسوم الأطفال تمر عبر ثلاث مراحل رئيسية تتلخص فيما يلي :

1 . مرحلة التخطيط .

2 . مرحلة الرمزية .

3 . المرحلة الاصطلاحية .

ففي المرحلة الأولى يخطط الطفل وينوع في هذه التخطيطات ، وهي بالنسبة له أشبه بتمرين العضلات وإخضاعها لعمليات إيقاعية كثيرة ، أما في الثانية (الرمزية) فيظهر فيها تحولا من التخطيطات إلى أنواع من الإيجاز الشكلي ، أما في المرحلة الثالثة (الاصطلاحية) فتكون البيئة قد أثرت على الطفل ، وبدأ يعي المظاهر التي حوله ولكن بالصورة التي يصطلح عليها الناس .

وأول رسم يقوم به الطفل عادة ما يأخذ نموذجا له شكل الإنسان ، وإن كان الأطفال يرسمون أيضا صورا لحيوانات وأشياء أخرى ، فعندما يرسم الطفل شكل الإنسان عادة يبدأ برسم زوج من العيون ، ويضيف إليها ذراعين ورجلين ، وعندما يزداد تفطنه لجسم الإنسان يبدأ في رسم الجذع ، ثم تزداد

التفاصيل التي يرسمها في العدد ، وتصبح أكثر واقعية فيبدأ في إدراك علاقتها النسبية ، فيدرك العلاقة بين طول الذراعين والرجلين وطول الجذع ، والعلاقة بين حجم الرأس وباقي الجسم .. الخ ، ثم يفطن إلى العلاقة المكانية فيلصق الذراعين والساقين إلى الجذع بدلا من الرأس .

فعندما يصبح الطفل متمكنا من الشكل الإنساني فإنه مع كبر سنه . وبالتدريج . يثري هذا الشكل بعدد متزايد من الملامح ، وتصبح رسوماته أكثر تفصيلا ودقة . فإذا وضعنا عدد الملامح مع السن ولاحظنا العلاقة بينهما ، فإننا نكتشف أن النمو الزمني المحض هو العامل المحدد في تحسين الرسم الخطي .

كما تناول (المليجي ، 2003) تقسيم " فيكتور لونفيلد " لمراحل التطور في رسوم الأطفال أنه جاء كما يلي :

1 . مرحلة التخطيط : (2 . 4 سنوات) :

وهي المرحلة التي يعمل الطفل فيها أنواعا مختلفة من الخطوط ، حيث ينتقل الطفل من بين التخطيط العشوائي ، والتخطيط الدائري ، والتخطيط المسحي ، وهي مرحلة يتأكد فيها النمو العضلي ودوره في رموز الطفل التي تنتهي أن يصاحب الرسم تسمية لهذه الرموز .

2 . مرحلة ما قبل الموجز الشكلي : (4 . 7 سنوات) :

وهي التي يطور فيها الطفل تخطيطه إلى تمثيل رمزي ، وتعد مدخل التمثيل عن طريق ربط التفكير بالواقع ، وتتميز الرموز بالتعبير المستمر والتنوع حتى في العنصر الواحد ، يميل الطفل لرسم الأشخاص بأسلوب شبه هندسي بدءا من الرأس والقدم ثم يعقد الشكل مع ظهور النسب والعلاقات بين الأشكال حسب القيمة الانفعالية مع عدم الاهتمام بالعلاقات المكانية فتمثل العناصر مطلوب ولو بصورة عشوائية .

3 . مرحلة الموجز الشكلي : (7 . 9 سنوات) :

وهي يطور فيها الطفل رموزه التي يستخدمها مرة تلو الأخرى ، وفيها تعتمد تعبيرات الطفل على استقرار الرموز والتغيير في التكرار يصبح غير جوهري مع تأكيد التغير للرموز حسب الانفعالات ، وتظهر عمليات الحذف ، والمبالغة ومع الوعي بالبيئة يظهر خط الأرض ، وتتأكد دلالة الفراغ عن طريق تسطيح العناصر ، والرموز مع الخلط بين التسطيح والتجسيم وكذلك الشفوف والتمثيلات الزمانية والمكانية .

4 . مرحلة بداية الرسم الواقعي : (9 . 11 سنة) :

وهي التي تصبح فيها الرموز أكثر واقعية ، نظرا لنمو إدراك الطفل اتجاه البيئة الخارجية مع الشعور بالفردية ، فإن تعبيراته تتجه تدريجيا نحو الحقائق المرئية مع التحول عن استخدام الخطوط الهندسية، وتكرار الرموز مع اختفاء المبالغة ، الحذف ، التسطيح ، والشفافية في الرسم لتأكيد الواقعية ، ومع اختفاء

خط الأرض تظهر مقومات جديدة في الرسم كإدراك القريب والبعيد ومراعاة النسب والحجم وتأكيد الفروق المميزة للأشياء والملابس وظهور تفاصيل ، كذلك يظهر التعصب الجنسي في هذا السن ، وهكذا يبدأ الطفل في هذه المرحلة التحول من الاتجاه الذاتي إلى الاتجاه الموضعي .

5 . مرحلة الواقعية الكاذبة : (11 . 13 سنة) :

وهي التي يصل فيها مجهود التشكيل إلى الطبيعة ، وتتميز هذه المرحلة بعزوف الطفل عن الرسم وقلة الإنتاج الفني نظرا للتغيرت المصاحبة لمرحلة البلوغ عنده ، إضافة إلى ظهور المواهب ، والقدرات الخاصة، وتبدأ اتجاهات التعبير عندهم في تمايز بين أصحاب الاتجاه الذاتي أو الحسي وبين أصحاب الاتجاه البصر ي .

6 . فترة الحسم والتصميم : (13 . 17 سنة) :

وهي امتداد للمرحلة السابقة على أن أكثر ما يميز هذه المرحلة تأكيد اتجاه التعبير عند الأطفال في هذه المرحلة من الذاتي أو الحسي ، والذي تتميز تعبيراته باعتماده على نظرته الشخصية ، فهو يرسم وكأنه لا يرى الأشياء ، فلا يهتم بالنسب ولا يراعي المنظور ، بينما يرسم العناصر حسب مقدار اهتمامه بها حتى استخدام الألوان يكون حسب انفعاله بها ،بينما يتميز صاحب الاتجاه البصري باعتماده على الحقائق البصرية فيراعي النسب ، ويهتم بالأشياء وأوضاعها ، ويراعي القريب والبعيد ، ويستخدم الألوان بواقعية النظر إليها فهو موضوعي النظرة ، بينما الذاتي لا يدرك ما يحيط بها إلا إذا كان جزءا منه . (أسامة عمر فرينه ، مرجع سابق ، ص 25 ، 28) .

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل اللعب التربوي والرسم ، حيث تطرقنا لتعريف كل منهما وأهميتهما في عملية العلاج المعرفي والنفسي والجسدي للأطفال بصفة عامة . حيث أن اللعب يعتبر من الأدوات الأكثر فاعلية للتعامل مع الأطفال واضطراباتهم لكونه أمرا محببا بالنسبة لهم ويعتبر جزءا من ممارساتهم الطبيعية التي يقومون بها بشكل عفوي في حياتهم ، ومن هذا المنطلق حاول المختصون استغلاله في عملية العلاج والتكفل بالأطفال وتحويله من مجرد ممارسة عشوائية إلى أداة علاج موجهة لتحقيق أهداف محددة .

الفصل الرابع :

اضطراب التوحد .

الفصل الرابع : طيف التوحد :

. تمهيد :

يعتبر اضطراب طيف التوحد كما سمي في الطبعة الأخيرة للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية ؛ من أكثر الاضطرابات المنتشرة بين الأطفال في السنوات الأخيرة ، ومن أكثر الاضطرابات التي ما زالت تثير الجدل بين الباحثين والعلماء بغية تحديد عوامل وأسباب ثابتة مؤدية لهذا الاضطراب ؛ وبهدف إيجاد علاج فعال وناجع للتكفل بهذه الفئة .

ويظهر اضطراب طيف التوحد في السنوات الأولى من عمر الطفل ، مؤثرًا على نموه في ثلاث جوانب رئيسية: التطور اللغوي ، التواصل الاجتماعي ، والجانب السلوكي . حيث يفتقر الطفل التوحدي للقدرة على اكتساب اللغة بشكل سليم واستخدامها في التعبير عن نفسه والتواصل مع الآخرين ويكون ذلك بدرجات متفاوتة حسب شدة الاضطراب ، كما تظهر لديه ما يعرف بالسلوكات النمطية غير المفسرة ؛ فيعمل على تكرار حركة أو سلوك نمطي ليس له تفسير كالدوران ، رفرفة اليدين ، هز الرأس والجسم ... ، وقد يصل به الأمر حتى إلى إيذاء نفسه . ويعتبر التفاعل الاجتماعي مع الآخرين معضلة بالنسبة للطفل التوحدي ، فهو غير قادر على فهم التفاعلات الاجتماعي بين الناس ولا قادر على استيعاب الإيماءات والتعبيرات الوجهية للأشخاص ، كما أنه يتحاشى تماما النظر لمن يقابله بشكل مباشر.

وبما أنه وحتى الآن لم يتم التوصل لحل نهائي لاضطراب طيف التوحد ، فإن المختصين والباحثين يجتهدون في بناء وتطوير اختبارات وبرامج علاجية يكون لها تأثير على حدة الاضطراب للتخفيف من شدته قدر الإمكان ، وما زالت الجهود مبذولة في سبيل إنقاذ هذه الفئة وأسرهم .

. نبذة تاريخية :

يعد " مودزلي Maudsly " أول طبيب نفسي اهتم بالاضطرابات التي تسبب اضطرابات عقلية شديدة لدى الأطفال وذلك عام 1867 وكن بعدها ذهانات . ولكن " ليو كانر Leo Kanner " الطبيب النفسي الأمريكي المتخصص في الأطفال ومؤلف كتاب طب نفس الطفل عام 1953 أشار إلى التوحد كاضطراب يحدث في الطفولة وقد كان ذلك عام 1943 عندما قام بفحص مجموعات من الأطفال المتخلفين عقليا بجامعة هارفرد في الولايات المتحدة الأمريكية ولفت اهتمامه وجود أنماط سلوكية غير عادية لأحد عشر طفلاً كانو مصنفين على أنهم متخلفين عقليا فقد كان سلوكهم يتميز بما أطلق عليه بعد ذلك مصطلح اضطراب الذاتوية الطفلية Earty Infantile Autism حيث لاحظ انغلاقهم الكامل على الذات والابتعاد عن الواقع والانطواء والعزلة وعدم التجاوب مع المثيرات التي تحيط بهم . ومنذ عام 1943 استخدمت تسميات متعددة منها التوحد Autism ، وذهان الطفولة ChildrenPsychosis ، النمط غير السوي في النمو (الشاذ) AtypicalDevelopment .

ويرى بعض الباحثين أن هذه التسميات تعكس التطور التاريخي لمصطح (إعاقة التوحد) واختلاف اهتمامات وتخصصات العاملين في مجال التربية الخاصة والمهتمين بهذا فضلا عن استخدام عدد من التسميات كان بسبب الغموض وتعقد التشخيص .

وعلى الرغم من أن " كانر " قام برصد دقيق لخصائص هذه الفئة من الأطفال وقام بتصنيفهم على أنهم فئة خاصة من حيث نوعية الإعاقة وأعراضها التي تميزها عن غيرها من الإعاقات ولكن الاعتراف بها كفئة يطلق عليها مصطلح التوحد لم يتم إلا في عقد الستينات حيث كانت تشخص حالات هذه الفئة على أنها نوع من الفصام الطفولي وذلك وفق ما ورد في الدليل الإحصائي لتشخيص الأمراض العقلية في الطبعة الثانية (DSM2) ولم يتم الاعتراف بخطأ التصنيف إلا في عام 1988 . حينما نشرت الطبعة المعدلة (DSM3R) والتي فرقت بوضوح بين الفصام وإعاقة التوحد حيث أكدت أن إعاقة التوحد ليست حالة مبكرة من الفصام وربما يرجع هذا الخلط لوجود الأعراض المشتركة مثل الانطواء والانكفاء على الذات والانعزالية ولكن ف الواقع إن الاختلاف في الأعراض أكثر من التشابه بينها . ذلك أن حالات التوحد تخلو تماما من أعراض الهلوسة أو الهذاءات . وبذلك فقد عرفت إعاقة التوحد على أنها اضطراب نمائي وليس انفعالي . أما الدليل الإحصائي الرابع لتشخيص الاضطرابات العقلية الذي صدر عام 1994(DSM-IV) فقد وضع اضطراب التوحد واضطرابات أخرى مثل متلازمة Retts ، واضطرابات الطفولة المنحلة واضطرابات Aspergers واضطرابات النمو الدائمة غير المحددة تحت مسمى آخر ، واضطرابات الطفولة التراجعي ضمن الاضطرابات النفسية . (سوسن (شاكر مجيد) ، 2010 : ص 19 ، 20)

. تعريف اضطراب طيف التوحد :

- **لغة :**

تأتي كلمة توحد (Autism) من كلمتين يونانيتين هما " aut " وتعني الذات و "ism " وتعني الحالة . وتستخدم الكلمة لوصف الشخص المنطوي على نفسه بشكل غير عادي . ويعاني الأطفال المصابون باضطراب طيف التوحّد ، بشكل أو بآخر من صعوبات في تطوير العلاقات مع الآخرين والمحافظة عليها.

تشير كلمة " الطيف " إلى وجود تباين واسع في سلوك التوحّد يكون على شكل طيف يمتد من حالات معتدلة إلى حالات حادة . وغالبا ما يصفه الأطباء بأنه اضطراب نمائي واسع الانتشار ، وهو ما يعني أنه يصيب كل نواحي حياة الطفل اليومية . (كولين(تيريل) وآخرين ، 2013 : ص 48) .

وحدد مصطلح التوحد Autistic في معجم علم النفس بأنه التوجه نحو الذات . أما في موسوعة علم النفس فحدد Autisic بأنه المتوحد أو الاجتراري أو الذاتوي . أما الدكتور علي كمال فقد حدد في كتابه النفس وانفعالاتها وأمراضها وعلاجها الـ Autism بالانكفاء (سوسن (شاكر مجيد) ،مرجع سابق 24) .

- **اصطلاحا :**

عرّف LoeKanner المختص بالطب النفسي للأطفال والذي يعتبر أول عالم اهتم بدراسة مظاهر التوحد عند الأطفال وأطلق عليه بالتوحد الطفولي المبكر وذلك عام 1943 وعرّف التوحد الطفولي بأنهم أولئك الأطفال الذين يظهرون اضطرابا في أكثر من المظاهر التالية :

. صعوبة تكوين الاتصال والعلاقات مع الآخرين .

. انخفاض في مستوى الذكاء .

. العزلة والانسحاب الشديد من المجتمع .

. الإعادة الروتينية للكلمات والعبارات التي يذكرها الآخرون أمام الطفل .

. الإعادة والتكرار للأنشطة الحركية .

. اضطرابات في المظاهر الحسية .

. اضطرابات في اللغة أو فقدان القدرة على الكلام أو امتلاك اللغة البدائية ذات النغمة الموسيقية .

. ضعف الاستجابة للمثيرات العائلية .

. الاضطراب الشديد في السلوك وإحداث بعض الأصوات المثيرة للأعصاب .

. وفي عام 1978 اقترح كل من Ritvo& Freeman تعريفا للأشخاص التوحديين وقد أخذت الجمعية الوطنية للأشخاص التوحديين بهذا التعريف وهو الآن الأكثر قبولا لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة . ويتضمن التعريف خصائص وصفات الشخص التوحدي بأنه الفرد الذي توجد لديه الأعراض التالية وذلك قبل ثلاثين شهرا من العمر:

. اضطراب ف سرعة النمو أو مراحله .

. اضطراب في الاستجابة للمثيرات الحسية .

. اضطراب في الكلام واللغة والسعة المعرفية .

. اضطراب في التقليد المناسب للأشخاص والأحداث والموضوعات . (المرجع السابق ، ص 23 ، 24 ، 26)

. **وعرفت الجمعية الوطنية للأطفال التوحديين (NSAC, 1978) National Society of AutisticChildren** التوحد بأنه عبارة عن الحالة التي تكون فيها المظاهر المرضية الأساسية التي تظهر قبل أن يصل الطفل إلى (30) شهرا ويتضمن الاضطرابات التالية :

. اضطراب في سرعة أو تتابع النمو .

. اضطراب في الاستجابات الحسية للمثيرات .

. اضطراب في الكلام واللغة والعرفة .

. اضطراب في التواصل مع الناس والأحداث التعلق والانتماء والموضوعات .

. **وقد عرفته الجمعية الأمريكية للتوحد بأنه** : " أحد الاضطرابات النمائية التطورية التي تظهر على الطفل في خلال السنوات الثلاث الأولى من عمره ، وسببها اضرابات عصبية تؤثر على وظائف المخ ومختلف جوانب النمو ، فتؤدي إلى قصور في التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي ، واضطرابات خاصة بالاستجابة للمثيرات الحسية ، إما بفرط النشاط أو الخمول ، وتكرار دائم لحركات أو مقاطع الكلمات آليا " (تامر (فرح سهيل)، 2015 : ص 27 ، 36 بتصرف)

. **عرّف الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية American Psychiatric Association** اضطراب طيف التوحّد (Autism Spectrum Disorder (ASD بأنه " اضطراب يتميز بعجز في

بعدين أساسيين هما ؛ عجز في التواصل والتفاعل الاجتماعي ، ومحدودية الأنماط والأنشطة السلوكية، ويتضمن ثلاث مستويات ، على أن تظهر الأعراض في فترة نمو مبكرة مسببة ضعف شديد في الأداء الاجتماعي والمهني . ويتحدد التوحد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس تقدير السلوك التوحدي . (فاروق مصطفى ، أبريل 2016 : ص 206) .

. **تعريف جلبر :** إن التوحّد أحد أمراض الاضطرابات النمائية الشاملة على أنه أزمة سلوكية تنتج عن أسباب عدة تتسم بقصور اكتساب مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية، وسلوك نمطي وضعف في مهارات اللعب . (وفاء (علي الشامي) ، 2001 ، ص15،16) .

. **تعريف عام للتوحّد :** هو أحد اضطرابات النمو الارتقائي التي تصيب الطفل بضعف في النمو الإدراكي الحسي واللغوي والانفعالي والعاطفي (فهد (بن محمد) ، 2011 ، ص 14) .

. **تعريف إجرائي للتوحد :** هو اضطراب نمائي عصبي يظهر في السنوات الأولى من عمر الطفل ، ويؤثر على نموه في ثلاث جوانب رئيسية : التطور اللغوي ، التواصل الاجتماعي ، والجانب السلوكي . حيث القدرة على اكتساب اللغة بشكل سليم مضطربة لديه ويعجز عن استخدامها في التواصل ويكون ذلك بدرجات متفاوتة حسب شدة الاضطراب ، كما يظهر شذوذ واضح في سلوكاته ويعتمد النمطية والتكرار في حركاته : كالدوران ، رفرفة اليدين ، هز الرأس والجسم ... ، وقد يصل به الأمر حتى إلى إيذاء نفسه . وبالنسبة للتفاعل الاجتماعي ، فإن الطفل التوحدي يتحاشى بشكل كامل النظر لوجوه الأشخاص بشكل مباشر ، ويعجز عن فهم التفاعلات الاجتماعي بينهم و استيعاب الإيماءات والتعبيرات الوجهية لهم .

. سمات التوحد :

1 . السمات الجسمية :

أشارت دراسة دومونيتيفا وآخرون (Dementieva et al . 2005) إلى أنَّ محيط الرأس لطفل التوحد كان طبيعي ، ونمو محيط الرأس كان نموا سريعا ف العام الأول ز وتعد المشكلات السمعية إحدى المشكلات الصحية التي يعاني منها أطفال التوحد ، فالكثير منهم يعانون من مشاكل الأذن . كما يعاني بعضهم من قصور في اللمس ، وهذا ما كشفت عنه نتائج دراسة برنيك وآخرون (Baranek et al , 1997) حيث وجد قصور في اللمس بلغ نسبته 8% لدى أطفال التوحد ، وبلغ لدى الراشدين التوحديين 7% . كما يوجد العديد من أطفال التوحد الذين يستجيبون بشدة للطعم (التدوق) والروائح ، وقد لا يبدو عليهم الوعي بطعم العديد من الأشياء أو الأكلات أو الروائح في بيئاتهم .

2 . السمات السلوكية :

يمكن تحديد السمات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد فيما يأتي :

أ . ثلثي أطفال التوحد يبدون اضطرابات في النوم ، ووفقا لتقارير الوالدين فإن معدلات انتشار اضطرابات النوم لديهم تتراوح ما بين 9 %إلى 50%شملت : الأرق ، وفرط النوم النفسي المنشأ ، واضطرابات النوم المرتبط بالتنفس

ب . يرفض أطفال التوحد مضغ الطعام الصلب ، ولا يأكل أو يشرب إلا ما اعتاد عليه فقط كما يأكل مواد غير صالحة للأكل مثل : التراب ، والحجارة ، والزجاج ، والدهان . ومشكلة المزاجية المفرطة إما في الإصرار على تناول طعام معين أو الإصرار على أن يقدم الطعام ، ويرتب بنفس الطريقة على المائدة .

ج . تبلغ معدلات انتشار اضطراب سلس التغوط لدى أطفال التوحد المقيمين بإعاقات متوسطة 6% ، بينما كان 16 % لدى أطفال التوحد المقيمين بإعاقات شديدة الدرجة ، و45% لدى أطفال التوحد المقيمين بإعاقات عميقة .

د . ينتشر السلوك العدواني وسلوك إيذاء الذات لدى أطفال التوحد ، فتشير الأبحاث إلى أن معدلات المشكلات السلوكية والانفعالية لدى صغار السن منهم كانت تتمثل في نوبات الغضب ، تأرجح المزاج ، العدوان ، إيذاء الذات ، وسرعة الغضب والسلوك العدواني ، سلوك ينطوي على شيء من القصد أو النية يأتي بها أطفال التوحد في مواقف الغضب والإحباط التي يعاني فيها من عدم إشباع دوافعه أو تحقيق رغباته، تجعله يأتي من السلوك ما يسبب أذى له وللآخرين ، والهدف من ذلك السلوك تخفيف الألم الناتج عن الشعور بالإحباط .

هـ . السلوك النطي والطقوس : السلوك النمطي والطقوسي من السلوكيات الملاحظة على العديد من أطفال التوحد ، وقد يكون عدوانيا موجها للآخرين أو إيذاء الذات . وفي الحقيقة فإن المشكلات السلوكية المرتبطة بالتوحد هي مشكلات رئيسية ، وفي الكثير من حالات التوحد الشديدة فإن المشكلات السلوكية تكون دائمة وتعيق بشدة الفرصة المتاحة للطفل للتعلم والتفاعل الاجتماعي .

3 . السمات اللغوية :

أظهرت نتائج دراسة زكيان وآخرون (2000) أن أطفال الرضع التوحد من الميلاد حتى 8 أشهر ، ومن 9-17 شهر، ومن 18- 24 يفشلون في إنتاج أصوات ما قبل اللغة . وأسفرت نتائج دراسة وثربي وآخرون (1988)

عن أن أطفال التوحد صغار السن يبدون قصور في المقاطع ، وإنتاج متزايد للتلفظ الشاذ (الارتعاش في الغناء أو العزف، الطقطقة والهدير) وهذا التلفظ قبل اللفظي يظهر قصورا في التلفظ الصوتي الشاذ . إن أطفال التوحد الرضع من الميلاد حتى 18 شهر يفتقرون إلى التواصل غير اللفظي ، فصغار الأطفال منذ بداية حياتهم والتواصل مع الغير من خلال طرق غير الكلام . وأول شكل من هذا التواصل يتم من خلال البكاء . ومع مرور الوقت يتعلم الطفل الطبيعي تغيير نغمة بكائه بناء على حاجته ، فتعرف أمه بالتالي ما يريد ، أما أطفال التوحد فهم غير ذلك .

ومن أهم اضطرابات تعلم اللغة الشاذة : ذاكرة سمعية جيدة للأغاني المتعلمة حرفيا ، والأحرف والأرقام، فهم الكلمات المفردة وخصوصا الأسماء أفضل من فهم الجمل ، والشذوذ الملحوظ في شكل أو محتوى الكلام بما في ذلك كلام نمطي وتكراري ، واستعمال خاص للكلمات والجمل ،تعلم لغة تعبيرية بطريقة شاذة ، وتكون على شكل مصدأة بدون فهم المعنى .

4 . السمات المعرفية والتعليمية :

يستكشف أطفال التوحد البيئة المحيطة بهم من خلال الحواس التذوق والشم واللمس والأصوات بشكل أطول من أقرانهم العاديين ، وبدون ادراكات مناسبة فإن هؤلاء الأطفال لديهم افتقار في القدرة على التقليد والتعليم من عالمهم وبالنتيجة فقد يفتقدون مهارات كلامية واجتماعية حركية كبيرة وصغيرة هامة ، قد يؤدي عدم القدرة على إستقبال رسائل دقيقة من بيئة بالطفل التوحدي إلى الهيجان والبكاء لساعات طويلة.

وتتمثل هذه السمات المعرفية لدى أطفال التوحد في القدرة على التذكر ، فيتذكر بعض أطفال التوحد المقاطع الكاملة من المحادثات التي يسمعونها ، بينما يلقي الأطفال الآخرين أناشيد في الروضة وقصائد شعرية بدون أي أخطاء . والكثير منهم بشكل خاص يتعرفون على أجزاء من قطع موسيقية . ويلاحظون حدوث تغييرات طفيفة في الحجرة مثل ترتيب الكتب عل الأرفف أو وضع منفضة السجائر على المائدة (الروتين) ، ويمكن تذكر المعلومات المخزنة بصورة دقيقة .(مرجع سابق ، ص216 : 2016)

. أعراض اضطراب التوحّد :

تتفاوت شدة الاضطراب من طفل لآخر فقد تكون الإصابة بسيطة إلى شديدة لذلك قد لا تظهر العلامات مجتمعة عند الأطفال . وأهم هذه العلامات هي في مجال تطور المهارات اللفظية ، سلبية السلوك و التفاعل الاجتماعي .

أهم هذه العلامات :

. ميول للعزلة والبقاء منفردا .

. لا يميل للمعانقة و فتور المشاعر .

. اعتماد روتين خاص به يصعب تغييره .

. الارتباط غير الطبيعي بالأشياء مثل دمية معينة .

. لا يبدأ الحوار ولا يكمله .

. الروتين اللفظي ويردد ما يسمعه .

. عجز في التحصيل اللغوي واستعمالاته .

. عجز في استعمال الأساليب غير اللفظية للتعبير (الحملقة في العين ، حركات جسمية ، التعامل بالإشارات) .

. بعضهم لا يبدي خوفا من المخاطر وممكن إيذاء الذات (كشد الشعر ، عض نفسه)

. القيام بحركات غريبة (مثل : رفرة اليدين ، القهقهة بلا سبب ، فرك الأشياء) . (سايمون (كوهين)، باتريك (بولتين)، ص 43 ، 44) .

. العوامل المسببة للتوحد :

وهناك صعوبات أخرى تتعلق بالتشخيص أو التدخل لتعديل السلوك أو التأهيل الاجتماعي والمهني ، ويرجع ذلك إلى أنه لم يحدث لحد الآن التعرف الكامل أو الاتفاق على العوامل المسببة لهذا النوع من الإعاقة هل الهي وراثية جينية أو بيئية أو اجتماعية أو بيوكيميائية أو هي نتيجة عوامل عدة مجتمعة ؟ أو نتيجة لعوامل مسببة أخرى ولا يزال العلم يجهلها تماما .

ولذلك بقيت العوامل غير معروفة إلا أن بعض الباحثين قد يرجع العوامل المؤدية إلى ظهور الاضطرابات العصبية كنتيجة للمشكلات المرتبطة بالتفاعلات الكيميائية الحيوية للمخ . كما قد يرجعها البعض الآخر إلى أسباب بيئية ، بينما ترى فئة ثالثة إلى أن الأسباب تعود إلى العوامل المشتركة ما بين العصبية والبيئية.

ويرى أنصار العوامل البيئية إلى الخبرات الأولى من حياة الطفل تؤثر على نموه في المراحل التالية وأن الفشل في إقامة علاقات مع الطفل قد يكون أحد الأسباب القوية للاضطراب وبخاصة المشكلات الانفعالية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالعلاقة ما بين الطفل ووالديه في مرحلة الطفولة المبكرة ... .

. الأسباب الفيسيولوجية (العضوية) :

إن الأدلة في الوقت الحاضر ترجح الأسباب الفسيولوجية (العضوية) وما يتبعه من اضطرابات . فأمراض المخ المحتملة قد تقود إلى السلوك التوحدي مثل الالتهاب الدماغي في السنوات الأولى من العمر ، وإصابة الأم

بالحصبة الألمانية خلال فترة الحمل ، وحالة الفينيل كيتونيوريا غير المعالجة ، والتصلب الحدبي للأنسجة العضوية ، والتشنج الطفولي اللاارادي ، والصعوبات الشديدة خلال الولادة بما في ذلك نقص الأوكسجين واختناق الطفل واضطراب Retts . وأثبتت نتائج الأبحاث والدراسات الطبية في عدد من المعاهد الطبية في أمريكا وإنكلترا وكندا إلى أن مضاعفات ما قبل الولادة هي أكثر لدى أطفال التوحد منها في غيرهم من الأسوياء أو حتى المصابين باضطرابات أخرى . كما أن ملاحظة شذوذات خلقية عضوية طفيفة لدى التوحديين أكثر منها لدي أشقائهم أقرانهم الأسوياء . كما أن للوراثة دخل كبير في الإصابة بهذا الاضطراب وبنسبة 89% كما أن هشاشة البويضات ومتلازمة الكروموسوم الهش وفيروس CED كلها مسؤولة عن الإصابة بهذا المرض .

ووجد الدكتور " بول شاتوك " من خلال فحصه لعبنات من بول عدد من الأطفال المصابين بالتوحد والتي أجرى عليها العديد من التجارب إلى أن مادة البتبايدس موجودة بنسبة أكبر عند الأطفال المصابين بالتوحد مقارنة مع الأطفال العاديين وهذه المادة تؤثر على عمل المخيخ فتزيد من حالة التوتر وفرط الحركة وهي موجودة في بروتين الحليب البقري .

كما وجد أن أطفال التوحد لا يهضمون بشكل تام الجيلاتين الموجودة في الحبوب وخاصة القمح مما يرفع من مستوى العصبية المركزية في الدماغ ويمنع الهضم التام ويقلل من استفادة الجسم من الطعام . ومن أجل منع الجيلاتين والكازين طبق الباحث نظام حمية على 28 طفلا مصابا بالتوحد الطفولي من خلال إعطائهم فيتامين B6 مع المغنيسيوم وبعد ستة أسابيع كانت النتائج إيجابية ومشجعة .

. العوامل البيوكيمياوية :

لوحظ في بعض الدراسات ارتفاع معدل السيروتونين في الدم لدى ثلث أطفال التوحد . إلا أن هذا المعدل المرتفع لوحظ أيضا في ثلث الأطفال المتخلفين عقليا إلى درجة شديدة . وأجريت دراسة معمقة لمجموعة صغيرة من أطفال التوحد وأكدت وجود علاقة ذات دلالة بين معدل السيروتونين المرتفع في الدم ونقص في السائل النخاعي الشوكي ، وجد أن هناك عدم توافق بين خلايا الأم والجنين مما يدمر بعض الخلايا العصبية.

. أسباب اجتماعية :

ويرى فيها أصحاب وجهة النظر هذه أن إعاقة التوحد ناتجة عن إحساس الطفل بالرفض من والديه وعدم إحساسه بعاطفتهم فضلا عن وجود بعض المشكلات الأسرية وهذا يؤدي إلى خوف الطفل وانسحابه من هذا الجو الأسري وانطوائه على نفسه وبالتالي تظهر عليه أعراض التوحد .

واعتقد " كارنر " بأن العزلة الاجتماعية وعدم الاكتراث بالطفل التوحدي هما أساس المشكلة التي قادت إلى كل التصرفات الأخرى غير الطبيعية . فقد كتب " كانر " بأن جميع آباء الأطفال الذين تم تشخيصهم من قبله

كانوا من ذوي التحصيل العلمي العالي لكنهم كانوا غريبي التصرف مفرطي الذكاء والإدراك الذهني، صارمين ، منعزلين، جديين ، يكرسون أوقاتهم لمهنهم ولأعمالهم أكثر منها لعائلاتهم . وهو يرى بأن توحد الطفولة المبكر قيد يكون عائدا إلى وراثة الطفل لعامل بعد أو انعزال الأب عن المجتمع بصورة ملحوظة أو كنتيجة للأساليب الغريبة التي يعتمد عليها الأبوان الغريبات أثناء تربية طفلهما أو بسبب تداخل تلك المشكلة معا .

وفي السنوات الأخيرة وصفت العديد من الدراسات التي استخدمت أساليب أكثر موضوعية للمقارنة بين مجموعات من آباء لديهم أطفال توحديون وبين آباء أطفالهم معاقون أو متخلفون عقليا فقط أو طبيعون. واستخدام الفئة الثانية من الأسر للمقارنة هو بحد ذاته عامل مهم جدا إذا أن وجود طفل متخلف في الأسرة يرجح وجود الاضطرابات الانفعالية وردود الأفعال العاطفية لدى من يعتني بالطفل.

ولم تثبت هذه الدراسات الموضوعية أي دليل على أن آباء الأطفال التوحديين ذوو شخصيات غريبة أو أنهم أثروا على شخصية طفلهم بطريقة خاطئة أثناء فترة تربيتهم له .

. أسباب نفسية :

يرى فيها أصحاب وجهة النظر هذه أن إعاقة التوحد سببها الإصابة بمرض الفصام الذي يصيب الأطفال في مرحلة الطفولة وأنه مع زيادة العمر يتطور هذا المرض لكي تظهر أعراضه كاملة في مرحلة المراهقة ومن الذين يتبنون هذه النظرة Singer &Wynme 1963 .

. أسباب إدراكية عقلية :

ويرى أصحاب وجهة النظر هذه أن إعاقة التوحد سببها اضطراب إدراكي نهائي حيث أشارت بعض الدراسات أن الدراسات أن أطفال التوحد لديهم انخفاض في نشاط القدرات العقلية المختلفة والتي ترجع بدورها إلى انخفاض قدرتهم على الإدراك فضلا عن إضطراب النطق واللغة ووجدت الباحثة 1987 leslie أن المشكلة الرئيسية لأطفال التوحد هو افتقارهم للقدرة على فهم الناس الآخرين وفهم أنفسهم ومعظم الأفراد لديهم معلومات عن أنفسهم . كما أن الطفل التوحدي لا يفهم كيف يؤثر سلوكه بأفكار ومعتقدات الناس الآخرين ؟ وبموجب هذه النظرية فإن أطفال التوحد ليس لديهم عالم حسي فضلا عن افتقارهم للجانب الجتماعي والتواصل مع الآخرين ولديهم مشاكل في الجانب المعرفي والاجتماعي . (سوسن (شاكر مجيد) ،مرجع سابق ص 57 ، 65 بتصرف) .

. أسباب عصبية :

يظهر فحص الرسم الكهربائي للدماغ في حالة التوحد كما يذكر العالم فرث (Firth . 2003) أن هناك بعض التغيرات في الموجات الكهربائية في حوالي (20 . 65 %) في حالات التوحد ، وكذلك زيادة في نوبات

الصرع في حوالي 30% من حالات التوحد خصوصا عندما يتقدمون في العمر ، وبالتحديد قرب مرحلة المراهقة وخاصة ف حالات الأطفال الذين لديهم مستوى أقل من الذكاء أو يعانون من الأمراض المصاحبة التوحد كالتخلف العقلي والتصلب الدرني والحصبة الألمانية .

. الأسباب البيئية :

إن الوراثة بين التوائم المتطابقة لا تصل إلى 100% وهذا يوحي بوجود عوامل بيئية ينتج عنها بعض حالات التوحد حيث تسبب في تلف الدماغ أو وظائفه ، وبالنسبة للأسباب البيئية المحتملة لحدوث التوحد فهي :

أ . صعوبات قبل الولادة وأثناءها وبعدها :

أظهرت الأبحاث أن أمهات الأطفال التوحديين قد يواجهن مشكلات خلال الحمل والولادة ، ومع ذلك لم يتبين فيما إذا كانت هذه الصعوبات تسبب الإصابة بالتوحد ، أو أن التوحد هو الذي يسبب مشكلات في الحمل والولادة ، ولقد تم رصد مجموعة من العوامل الأكثر ارتباطا بالإصابة بالتوحد ، يمكن سردها على النحو التالي :

. عوامل ما قبل الولادة : تسمم الدم ، الحصبة الألمانية .

. عوامل ولادية : صدمات ، نزيف حاد من الشهر الرابع وإلى الشهر الثامن من الحمل ، تناوول الأدوية خلال الحمل .

. عوامل ما بعد الولادة : عسر الولادة ، قلة تدفق الأكسجين ، إنعاش الوليد ، التهاب الدماغ ما بعد الولادة.

وتشير أغلب الأبحاث إلى أن تعسر الحامل أثناء الولادة وسحب الجنين بالكلاب (ForcepDelivery) وكذلك اختناق الجنين بالحبل السري أو (أنوكسيا) ، ونقص الأكسجين ، والنزيف خلال الثلاثة أشهر الأولى من الحمل، وكبر سن الأم ، وترتيب الطفل في الأسرة ذلك زيادة فترات الحمل عن (42) أسبوعا ، حيث يعتقد بأن المشكلات التي تحدث للأم أثناء الولادة وقبلها تؤدي إلى حدوث تلف دماغي وهي من المسببات الرئيسية للإعاقات ومنها التوحد .

ب . اللقاح :

يعطى لقاح (MMR) للأم الحامل للحماية من الإصابة بالحصبة والنكاف والحصبة الألمانية ، والعدوى بالفيروسات مثل الهربيز والأمراض الجنسية المعدية والحصبة الألمانية (Rubella) والإيدز ، وهذه الفيروسات تؤدي إلى حدوث تلف دماغي أثناء فترة الحمل ومرحلة الطفولة ، ولكن أشارت دراسات حديثة أنها لا تعتبر سببا للتوحد بل إرجاع (4%) إلى إصابة مرضية معدية .

وهذا اللقاح يؤدي إلى حدوث اضطراب غير محدد في الأمعاء ويؤدي إلى الإصابة بالتوحد ، ولكن هذه النظرية تعرضت لانتقادات كثيرة لعدم استنادها لدليل علمي كافي وكذلك تزامن ظهور التوحد مع فترة التطعيمة وذاك يعني أن الاستجابة غير الطبيعية للقاح تعود إلى مشكلات مسبقة في الجهاز المناعي ، وقد أشار الباحثون إلى أن سبب الإصابة بالتوحد لا توجد في المطاعيم بحد ذاتها وإنما لتأثير هذه المادة الحافظة ، لذلك أصدرت دار الدواء والغذاء أمر بإزالتها من مطاعيم الأطفال إذ كانت هذه المادة هي سبب حدوث التوحد في السنوات القادمة ، وقد أجريت عدة دراسات تثبت عدم وجود علاقة بين اللقاح والإصابة بالتوحد . (تامر (فرح سهيل) ، ص 70 ، 77 بتصرف) .

خلاصة الفصل :

اشتمل هذا الفصل على اضطراب التوحد ، حيث تم التفصيل في تعريفاته وأعراضه وأهم السمات التي تميز الأطفال التوحديين سواء السلوكية أو المعرفية ... ، ثم تم ذكر أهم العوامل المسببة لاضطراب طيف التوحد . حيث يعتبر هذا الاضطراب مرض العصر كما شاعت تسميته مؤخرا ، وذلك لكثرة انتشاره وعدم وجود علاج نهائي وقاطع له ، وهذا ما دفع المختصين على اختلافهم لمحاولة بناء وتصميم واقتراح برامج علاجية مختلفة للتكفل بهذه الفئة ، دون الوصول إلى برنامج فعال 100% ومتفق عليه عالميا لحد الآن .

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس :

منهجية و إجراءات الدراسة

الجانب التطبيقي :

الفصل الخامس : منهج البحث وإجراءاته :

أولا : الدراسة الاستطلاعية :

قبل البدء بالعمل الميداني تم القيام بالدراسة الاستطلاعية التي تعتبر مرحلة هامة في البحث العلمي، كما أنها تشمل الجانب النظري عموما ، وما اطلعت إليه الباحثة في نظرة شاملة حول موضوع الدراسة فهي أول خطوة يتم اللجوء إليها قبل الشروع في العمل الميداني وذلك بغية التعرف على ميدان البحث.

حيث تواصلت مع صاحبة عيادة " الأنيس لأطفال التوحد والاستشارات النفسية والأرطفونية " وهي عيادة خاصة تعنى بالكشف المبكر والتشخيص والعلاج لأطفال التوحد وكل مشاكل واضطرابات الطفولة الأخرى ، ونتج عن هذا تحديد عينة الأطفال التي تتناسب خصائصها مع متطلبات البرنامج ، وهي مجموعة من الأطفال الذين يعانون من توحد خفيف ولديهم القابلية للانتقال إلى المرحلة الابتدائية والتمدرس بصفة عادية ، ويحتاجون تنمية في الجانب الحس حركي .

. أهداف الدراسة الاستطلاعية :

. التأكد من إمكانية تطبيق البرنامج .

. تحديد الوقت المستغرق لتطبيق الدراسة الميدانية .

. تحديد الموضوع وضبطه ضبطا دقيقا ، ومعرفة مدى ملامئته لمجتمع الدراسة .

. تحديد منهج الدراسة .

. استكشاف ميدان الدراسة لتفادي النقائص والغمو ض .

. التعرف على الصعوبات المحتملة لتفاديها في الدراسة الأساسية .

. ضبط العينة وتحديد خطوات العمل وكيفية إجراء الدراسة الأساسية وتطبيق الأداة التي تمكننا من الحصول على نتائج البحث .

. تعديل خطة الدراسة الميدانية أو تعديل بنود وأدوات جمع البيانات أو الزمن المحدد لها أو تغيير الطرق الإحصائية بما يتناسب ويتفق مع طبيعة الدراسة .

. مجالات الدراسة الاستطلاعية :

. المجال الزمني :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية ابتداء من تاريخ 10 جانفي 2022 إلى غاية 30 جانفي 2022 .

. المجال المكاني :

تم إجراء هذه الدراسة على مستوى عيادة خاصة وهي عيادة " الأنيس لأطفال التوحد والاستشارات النفسية والأرطفونية " الواقعة ببلدية غليزان ولاية غليزان .

. المجال البشري :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة تتكون من 10 أطفال من الجنسين يعانون من اضطراب التوحد بدرجة خفيفة ويزاولون علاجهم على مستوى العيادة ، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية حيث تتراوح أعمارهم ما بين 4.5 إلى غاية 5.5 سنوات ولا يعانون من مشاكل لغوية ، ولكنهم يواجهون صعوبة في القيام بالنشاطات الحسية الحركية .

. أدوات الدراسة الاستطلاعية :

تم استعمال مجموعة من الأدوات في هذه الدراسة وهي :

1. المقابلة : تعدد أشكال المقابلة التي أجرتها الباحثة في الدراسة الاستطلاعية وتمثلت في :

. مقابلة مع صاحبة العيادة : كان الهدف منها تعريف الباحثة بنفسها وبطبيعة الدراسة المقبلة على إجراءها والهدف منها وطلب تلقي التسهيلات والمساعدة لضمان حسن سير الدراسة الميدانية .

. مقابلة مع المختصات : قصد التعرف على مجتمع الدراسة وضبط عينة البحث .

. مقابلة مع الحالات : هدفها التعرف على طبيعة وخصائص الأطفال المشاركين في الدراسة ، وتطبيق أدوات الدراسة الاستطلاعية .

. مقابلة مع أولياء الحالات : بغية إخطارهم بمشاركة أبنائهم في دراسة بحثية وطلب موافقتهم وإعلامهم بطبيعة هذه الدراسة والهدف منها .

2 . الملاحظة : من أجل ملاحظة سلوكيات الأطفال وكيفية تعاطيهم مع الاختبارات استعنا بالملاحظة المباشرة للحالات أثناء إنجازهم للنشاطات والتمارين .

3 . اختبار كارز لتشخيص التوحد :

هو أحد المقاييس الشهيرة لقياس نسبة التوحّد في المنطقة العربية وهو أيضا من المقاييس الشهيرة في جامعة " نورث كارولينا " بالولايات المتحدة الأمريكية وصممه "أريك شوبلر" مكتشف برنامج تيتش الشهير.

ويتكون المقياس من خمسة عشر فقرة من الممكن تطبيقها من خلال توجيه الأسئلة إلى الوالدين أو أثناء المراقبة الإكلينيكية للطفل ، والفقرات هي :

التعامل مع الناس / التقليد / التفاعل العاطفي / حركات الجسم / التعامل مع الأشياء / التأقلم مع التغير / التفاعل النظري / التفاعل السمعي / تفاعل واستعمال حاسة الشم واللمس والتذوق / الخوف أو العصبية / التواصل اللغوي / التواصل الغير لغوي / مستوى النشاط / مستوى تفاعل القدرات الذهنية / الانطباع العام /

وهذا المقياس يحتاج تطبيقه إلى تدريب عملي فكل فقرة لها درجات تتراوح من واحد إلى أربعة والنتيجة النهائية هي حصول الطفل على درجات إجمالية تقسم الأطفال إلى توحد شديد / توحد خفيف / توحد متوسط / لا يوجد توحد .

يتم ذلك من قبل مقدمي الرعاية الصحية الأولية، المعلم أو أحد الوالدين وذلك بتصنيف سلوكيات الطفل من 1 إلى 4 .

- السلوك العادي أو الطبيعي ومناسب مع سن الطفل = صفر.
- السلوك غير طبيعي وغير سوي بدرجة طفيفة = 1,5
- السلوك غير طبيعي وغير سوي بدرجة متوسطة = 2,5
- السلوك غير طبيعي وغير مناسب ومعوق بدرجة شديدة = 3,5

بعد الإجابة بكلّ دقة عن جميع الأسئلة نقوم بجمع كلّ العلامات . سوف يتراوح المجموع ما بين 15 الى 60 وتفسّر كالأتي :

- **30**تكون بداية تشخيص حالة توحد خفيفة .
- و تشير المعدلات المتراوحة بين 30-37 الى حالة توحد من الخفيفة الى المعتدلة .
- في حين تشير المعدلات المتراوحة بين 38- 60 إلى توحد شديد .

حاصل جمع المقياس :

60	57	54	51	48	45	42	39	36	33	30	27	24	21	18	15
توحد شديد						توحد بسيط					ليس توحد				

جدول (1) يبين تصنيف درجة التوحد وفقا لمقياس كارز .

والجدول رقم (2) يوضح النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس كارز في الدراسة الاستطلاعية :

الحالات	الدرجة	التشخيص	الملاحظات
الحالة 1	32	توحد خفيف	أعراض ظاهرة الضحك وهز الرأس
الحالة 2	36	توحد خفيف	تشتت انتباه وتركيز مصاحب
الحالة 3	31	توحد خفيف	فرط نشاط حركي
الحالة 4	40	توحد خفيف	عدم الضبط والتحكم
الحالة 5	33	توحد خفيف	انعدام التواصل البصري
الحالة 6	41	توحد خفيف	عصبية وعدوانية نحو الذات
الحالة 7	38	توحد خفيف	اضطراب مزاجي (ضحك أو بكاء مفاجئ)
الحالة 8	35	توحد خفيف	مشكل في الفهم اللغوي
الحالة 9	32	توحد خفيف	بدون سلوك ظاهر ، تكامل حسي وحركي جيد
الحالة 10	37	توحد خفيف	أخطاء لفظية كثيرة

فقرات المقياس :

إقامة العلاقة مع الناس :

1 . طبيعي لا يوجد أي اختلاف بإقامة العلاقة بالناس وتصرفاته بمثل عمره.

2 . غير طبيعي بدرجة طفيفة يمتنع عن التواصل بالبصر ، يتجنب عندما يجبر على التواصل ، الخجل بصورة مبالغ بها ، لا يتجاوب ، ملتصق بالوالدين أكثر من الطفل الذي بنفس عمره.

3 . غير طبيعي بدرجة متوسطة ، انطوائي ، يحب العزلة ، لا يوجد اهتمام بالتفاعل مع المحيطين ، مقفول على نفسه ، تستطيع الحصول منه على القليل من التواصل.

4 . غير طبيعي بدرجة شديدة عزلة تامة افتقاد القدرة على الاستجابة .

القدرة على التقليد والمحاكاة :

1 . طبيعي يقلد الأصوات ، الكلمات ، الحركات بحيث تكون بحدود أقرانه .

2 . غير طبيعي بدرجة طفيفة يقوم الطفل بتقليد بعض السلوكيات البسيطة مثال : يصفق ، بعض الكلمات المفردة ويحتاج وقت لترديد الكلمة عند سماعها

3 . غير طبيعي بدرجة متوسطة يقلد الطفل بعض السلوكيات البسيطة ولكن يحتاج إلى وقت كبير ومساعدة.

4 . غير طبيعي بدرجة شديدة نادرا ما يقوم الطفل بالتقليد أو لا يقلد نهائيا الأصوات أو الكلمات ، أو الحركات حتى بوجود مساعدة .

الاستجابة العاطفية :

1 . طبيعي يتفاعل الطفل مع المواقف السارة وغير السارة .

2 . غير طبيعي بدرجة طفيفة تظهر عليه أحيانا تصرفات غير مرغوب فيها كاستجابة منفصلة عن الواقع .

3 . غير طبيعي بدرجة متوسطة مثال الضحك الشديد بدون معنى أو بدون سبب وليس له علاقة مع الواقع .

4 . غير طبيعي بدرجة شديدة ، استجابة منفصلة نهائيا عن الواقع وإن كان مزاجه في شيء معين من الصعب جدا أن يتغير .

استخدام الجسم :

1 . طبيعي تشمل التناسق والتوازن لطفل بمثل عمره .

2 . غير طبيعي بدرجة طفيفة له بعض السلوك النمطي المكرر مثال التكرار في اللعب أو الأنشطة .

3 . غير طبيعي بدرجة متوسطة له سلوكيات غير مرغوب فيها واضحة لطفل في عمره مثال حركات لف الاصابع الاهتزاز ، الدوران ، الحملقة ، ايذاء النفس ، المشي على الأطراف ، خبط الرأس، تحريك اليدين ورفرفتها.

4 . غير طبيعي بدرجة شديدة ، فهو يستمر في الحركات المكرره المذكورة في الاعلى حتى لو شارك في نشاط آخر.

استخدام الأشياء :

1 . طبيعي يهتم بالالعاب والاشياء من حوله والتعامل معها واستخدامها بالطريقة الصحيحة .

2 . غير طبيعي بدرجة طفيفة يهتم بلعبة واحدة فقط ويتعامل معها بطريقة غريبة كان يطرقها بالارض.

3 . غير طبيعي بدرجة متوسطة يظهر عدم اهتمامه بالاشياء وان اظهر تكون بطريقة غريبة مثال يلف اللعبة طول الوقت وينظر لها من زاوية واحدة فقط .

4 . غير طبيعي بدرجة شديدة تكرار ما سبق ولكن بطريقة مكثفة ومن المستحيل أن ينفصل عنها إذا كان مشغولا بها .

التكيف والتأقلم :

1 . طبيعي يتكيف مع الموقف والتغير للروتين.

2 . غير طبيعي بدرجة طفيفة يقاوم التغير والتكيف للموقف بعد تغير النشاط الذي تعود عليه.

3 . غير طبيعي بدرجة متوسطة يقاوم التغير والتكيف للموقف بعد تغير النشاط الذي تعود عليه.

4 . غير طبيعي بدرجة شديدة الاصرار على ثبات الظروف والروتين وعدم التغيير.

الاستجابة البصرية :

1 . طبيعي يستخدم التواصل البصري مع الحواس لاكتشاف الشيء الجديد أمامه .

2 . غير طبيعي بدرجة طفيفة يحتاج للتذكير لكي يتواصل وينظر الى الشيء ، يهتم في النظر بالمرآة ، الضوء، النظر إلى أعلى ، أو الفضاء ويتحاشى النظر في الأشخاص .

3 . غير طبيعي بدرجة متوسطة يحتاج للتذكير المستمر للتواصل البصري للشيء الذي يفعله وتظهر نفس السلوكيات السابقة .

4 . غير طبيعي بدرجة شديدة ، الامتناع عن التواصل البصري مع الأشخاص وبعض الأشياء وتظهر نفس السلوكيات السابقة .

استجابة الإنصات (الاستماع) :

1 - طبيعي ويستمع باهتمام مع عدم وجود أي مؤثرات صوتية مستخدما حواسه

2 - غير طبيعي بدرجة طفيفة رد فعل متأخر للأصوات يحتاج تكرار الأصوات لشد انتباهه يبالغ قليلا في رد فعله لبعض الأصوات .

3 - غير طبيعي بدرجة متوسطة متنوع في رد الفعل مثال : يتجاهل الصوت مرارا ، يغلق أذنيه لبعض الأصوات منها الأصوات الإنسانية المكررة يوميا .

4- غير طبيعي بدرجة شديدة مبالغ في رد الفعل للأصوات ، التجاهل نهائيا للأصوات بصورة واضحة .

استخدام التذوق والشم واللمس:

1 - طبيعي يستجيب الطفل لمثيرات الحواس كالألم وغيرها .

2 - غير طبيعي بدرجة طفيفة يضع أشياء في فمه يتذوق أشياء لا تؤكل يتجاهل الألم أو يبالغ به .

3 - غير طبيعي بدرجة متوسطة ، يبالغ باستخدام الشم والتذوق واللمس ويتجاهل الألم .

4 - غير طبيعي بدرجة شديدة فهو يبالغ كثيرا أو يتجاهل نهائيا ولا يظهر أي نوع من الشعور بالألم أو المبالغة الشديدة لحدث بسيط جدا

الخوف والعصبية :

1- طبيعي يتصرف الطفل مع الموقف بما يناسب عمره .

2 - غير طبيعي بدرجة طفيفة يتصرف الطفل بصورة مبالغة أو يتجاهل الحدث قليلا بالنسبة لطفل في مثل عمره .

3 - غير طبيعي بدرجة متوسطة يتصرف بصورة مبالغة واضحة أو تجاهل واضح بالنسبه لطفل في مثل عمره .

4 - غير طبيعي بدرجة شديدة خوف مستمر حتى عند إعادة المواقف غير الخطرة ومن الصعب جدا تهدئته وليس له إدراك للمواقف الخطيرة والمواقف غير الخطرة .

التواصل اللفظي :

1 . طبيعي يظهر الطفل كل مظاهر النطق والكلام واللغة لعمره.

2 . غير طبيعي بدرجة طفيفة تأخر في الكلام ظهور بعض الكلام المبهم ، ترديد كلام ، لا يستخدم الضمائر أنا أنت و الهمهمة ، الخروج عن الحديث المألوف ، عكس المقاطع أو الكلمات.

3 . غير طبيعي بدرجة متوسطة صمت ، وعند وجود نطق هناك ترديد كلام واضح ، همهمة.

4 . غير طبيعي بدرجة شديدة لا يستخدم اللغة في التواصل فقط همهمة وأصوات غريبة أشبه بصوت الحيوان وإظهار أصوات مزعجة.

التواصل غير اللفظي :

1 - طبيعي يستخدم تعبير الوجه أو تغير الملامح والأوضاع وحركات الجسم والرأس .

2 - غير طبيعي بدرجة طفيفة تواصل غير لفظي ناقص مثال : يمسك اليد من الخلف لطلب المساعدة والوصول للشيء بطريقة تختلف عن الطرق التي يستعملها الطفل في مثل عمره .

3 - غير طبيعي بدرجة متوسطة لا يستطيع أن يعبر عن احتياجه بالتواصل غير اللفظي ولا يستطيع فهم لغة التواصل غير اللفظي .

4 - غير طبيعي بدرجة شديدة يستخدم سلوكيات غريبة غير مفهومة للتعبير عن احتياجاته ما عدم الاهتمام بالإيماءات وتعابير وجوه الآخرين .

مستوى النشاط :

1 . طبيعي نشاطه عادي مناسب لعمره.

2 . غير طبيعي بدرجة طفيفة يظهر نشاط زائد أو كسل زائد ويكون خاص بذاته.

3 . غير طبيعي بدرجة متوسطة نشاط زائد لا يهدئ ، يصعب التحكم به ، هائم لا ينام إلا قليلا فوضوي غير منتظم ، أو خامل لا يتحرك من مكانه ويحتاج الى جهد كبير ليتفاعل مع نشاط معين.

4 . غير طبيعي بدرجة شديدة ، هائم ، نوبات غضب ، حركة مستمرة ،لا يجلس ساكنا ، فوضوي يرمي كل شيء على الارض ، يفتح ويقلب الاشياء.

مستوى وثبات الاستجابات الذهنية :

1 - طبيعي في أداء المهارات في المواقف المختلفة المناسبة لعمره .

2 - غير طبيعي بدرجة طفيفة يظهر تأخر في أداء المهارات المختلفة .

3 - غير طبيعي بدرجة متوسطة تأخر في أداء المهارات ولكن من الممكن أن يتفاعل لنفس عمره في إحدى المهارات وتأخر في باقي المهارات .

4 - غير طبيعي بدرجة شديدة يكون افضل من من الطفل الطبيعي في مهارتين وتكون مبالغ فيها ولكن يتأخر بباقي المهارات .

الانطباعات العامة :

1 - ليس توحد لا تظهر فيه صفات التوحد

2 - توحد بسيط لديه بعض الصفات .

3 - توحد متوسط لديه صفات واضحة من التوحد .

4 - توحد شديد لديه معظم الصفات التوحدية .

ملاحظات :

القياس القبلي :

بهدف تشخيص أفراد العينة وتقييم المستوى الحسي الحركي لديهم تم تطبيق مجموعة من البنود والتمارين كما يوضح الجدو التالي :

البعد الأول : السلوك (الجدول رقم 3)

التمارين / الحالات	الجلوس في الكرسي	فرز الألوان	الانتباه والتركيز	التواصل البصري	سرعة الاستجابة
الحالة 1	10 ث	عدم فهم التعليمة	1 ث	غير موجود	لا يوجد
الحالة 2	3 ث	امتناع عن العمل	غير موجود	غير موجود	لا يوجد
الحالة 3	1 ث	عدم تركيز في اللعبة	انتباه انتقائي	نادرا	لا يوجد
الحالة 4	5 ث	عدم استجابة	3 ث	مرتين في الجلسة	لا استجابة
الحالة 5	30 ث	إنجاز ولكن من دون فهم المطلوب	2 دقيقة	غير موجود	استجابة بطيئة
الحالة 6	2 ث	رمي القطع أرضا	معدوم	غير موجود	لا استجابة
الحالة 7	عدم الجلوس	رفض تام للعمل	1 ث	1 مرة في الجلسة	لا يوجد
الحالة 8	4 ث	عدم تجاوب	5 ث	أحيانا	لا استجابة
الحالة 9	17 ث	العمل لكن دون فهم التعليمة	20 ث	غالبا	جيدة
الحالة 10	1 دقيقة	نجاح بعد محاولتين	5 دقائق	نادرا	بطيئة

البعد الثاني : الجانب الحسي الحركي (الجدول رقم 4)

التمارين الحالات	التمييز والإدراك البصري	التمييز والإدراك السمعي	التمييز والإدراك اللمسي	التآزر الحسي الحركي
الحالة 1	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	معدوم
الحالة 2	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
الحالة 3	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
الحالة 4	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
الحالة 5	متوسط	لا يوجد	لا يوجد	نسبي
الحالة 6	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
الحالة 7	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
الحالة 8	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

الحالة 9	متوسط	لا يوجد	لا يوجد	جيد
الحالة 10	نسبي	لا يوجد	لا يوجد	نسبي

البعد الثالث : الحركة الدقيقة (الجدول رقم 5)

التمارين / الحالات	العجينة	مهارات اليد الأساسية	التلوين	استعمال المسطرة
الحالة 1	لعب عشوائي	عدم تجاوب	عدم الإمساك بالقلم	عدم فهم التعليمة
الحالة 2	امتناع عن العمل	عدم امتثال	امتناع عن العمل	امتناع عن العمل
الحالة 3	لعب عشوائي	محاولة فتح الباب	مسك خاطئ للقلم	عدم مسك المسطرة
الحالة 4	محاولة أكل العجينة	عدم فهم التعليمات	وضع القلم في الفم	عدم تجاوب
الحالة 5	تشكيل كرة	فتح قارورة الماء	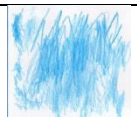	مسك المسطرة دون العمل بها
الحالة 6	عدم تجاوب	عدم استجابة	لعب بالأقلام	عدم فهم التمرين
الحالة 7	لعب عشوائي	تمزيق ورقة	عدم فهم المطلوب	عدم تجاوب
الحالة 8	اهتمام مؤقت ثم تجاهل	عدم استجابة	شخبطة في الورقة	عدم استجابة
الحالة 9	تشكيل كرات وأصابع	فتح وإغلاق الباب		محاولة استعمال المسطرة
الحالة 10	لعب عشوائي	تمزيق ورقة		مسكة خاطئة للمسطرة

البعد الرابع : الرسم : (الجدول رقم 6)

	التخطيط	رسم الأشكال	إكمال الرسمة
الحالة 1	عدم الإمساك بالقلم	عدم استجابة	عدم استجابة
الحالة 2	عدم فهم التعليمة	لم ينجح في التمرين	عدم فهم التعليمة
الحالة 3	مسك خاطئ للقلم	لا إنجاز	لا إنجاز
الحالة 4	عدم تجاوب	عدم استجابة	عدم استجابة
الحالة 5	بمساعدة 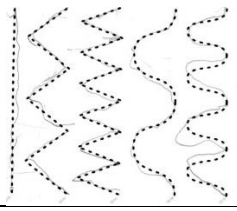	احتاج مساعدة المختصة	عدم فهم التمرين
الحالة 6	صعوبة في مسك القلم	عدم تجاوب	لا إنجاز
الحالة 7	عدم استجابة	عدم القدرة على مسك القلم	عدم فهم التعليمة
الحالة 8	شخبطة عشوائية	عدم فهم التعليمة	عدم فهم التعليمة

الحالة 9	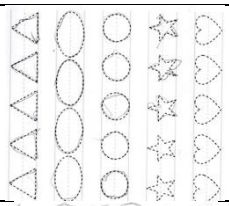	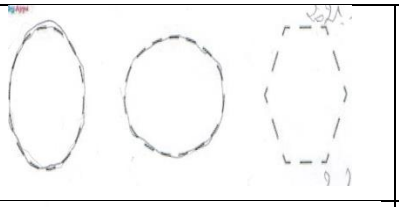	عدم نجاح في التمرين
الحالة 10	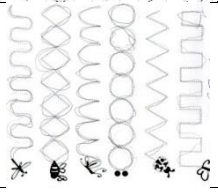	بمساعدة الباحثة	عدم فهم المطلوب

التعليق على نتائج القياس القبلي :

يظهر من نتائج التشخيص الأولي للحالات الموضحة في الجداول (3 ، 4 ، 5 ، 6) ، أن الحالات العشرة التي تشكل عينة الدراسة تعاني من اضطرابات سلوكية و مشاكل على مستوى الانتباه والتركيز والذي يحول بين تجاوبها مع التعليمات وفهمها للتمارين المطلوبة منها وإنجازها ، كما أظهرت الحالات قصور في الجانب الحسي الحركي جعل من الصعب تعاطيها مع الأنشطة المتمركزة حول هذا الجانب (الحسي الحركي) . وكنتيجة حتمية واجهت الحالات صعوبة بالغة في إمساك القلم وإنجاز النشاطات الكتابية (التلوين ، التخطيط ...) .

ثانيا : الدراسة الأساسية :

انطلاقا من نتائج الدراسة الاستطلاعية حددنا القاعدة الأساسية التي سنبني عليها دراستنا الأساسية وذلك من خلال العناصر التالية :

. **المنهج :** اتبعنا في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي ، وهو منهج يجمع بعض خصائص كل من المنهجين الوصفي والتجريبي ، حيث يستعين الباحث بمجموعة من الأدوات والاختبارات قصد الحصول على تقييم كمي وكيفي لأداء الحالات موضوع الدراسة ، بهدف تقدير مستواها وإصدار أحكام وصفية بشأنها .

كما استعملنا منهج دراسة الحالة ، وهو المنهج التي يهتم بدراسة الظواهر والحالات الفردية والثنائية والمجتمعية بهدف تشخيصها ، وذلك من خلال المعلومات التي تم جمعها وتتبع مصادرها بغرض الحصول على العوامل التي سببت الحالة ، وبالتالي يصل الباحث إلى نتائج ومعالجات دقيقة من خلال دراستها دراسة متكاملة .

. مجالات الدراسة الأساسية :

. المجال الزمني :

بدأت هذه الدراسة انطلاقا من نهاية الدراسة الاستطلاعية من 30 جانفي 2022 إلى غاية 10 جوان 2021 .

. المجال المكاني :

جرت الدراسة بعيادة الأنيس لأطفال التوحد والاستشارات النفسية والأرطفونية الواقع مقرها ببلدية غليزان ولاية غليزان .

. المجال البشري :

تم إجراء الدراسة الأساسية على عينة تتكون من 10 أطفال من الجنسين يعانون من اضطراب التوحد بدرجة خفيفة ويزاولون علاجهم على مستوى العيادة ، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية حيث تتراوح أعمارهم ما بين 4.5 إلى غاية 5.5 سنوات ولا يعانون من مشاكل لغوية ، ولكنهم يواجهون صعوبة في القيام بالنشاطات الحسية الحركية .

الأدوات المستعملة في الدراسة :

برنامج لتنمية الجانب الحسي الحركي بواسطة اللعب التربوي والرسم عند أطفال التوحد بدرجة خفيفة:

. بناء البرنامج :

وصف البرنامج :

هو برنامج تدريبي علاجي مصمم من طرف الباحثة مقدم للطفل التوحدي بدرجة خفيفة قصد تنمية الجانب الحسي الحركي لديه، ويتكون البرنامج المصمم من أربعة أبعاد يحتوي كل منها على أربعة (04) بنود تنطوي على تمارين وأنشطة كل منها يقيس ويعالج سمة معينة .

الهدف من البرنامج :

يهدف البرنامج إلى تحسين وتنمية التفاعل الحسي والحركي للطفل التوحدي مع الأشياء والأشخاص من حوله، ويستهدف بالخصوص الأطفال الذين تم تشخيصهم بتوحد خفيف وتتراوح أعمارهم ما بين أربع سنوات ونصف (4.5 س) وخمس سنوات ونصف (5.5 س) المقبلين على الالتحاق بالمدرسة الابتدائية والتمدرس بصفة عادية ، شرط أن لا يكون لديهم مشاكل لغوية .

أبعاد البرنامج :

. البعد الأول : تعديل السلوك : يحتوي هذا البعد على أربعة بنود وهي كالتالي :

1. بند فرط الحركة والانتباه : ويحتوي على التمارين التالية : تمرين الجلوس في الكرسي ، تمرين الخرزات الملونة (فرز الخرزات ، وضع الخرزات في الخيط) في فقرة فرط الحركة وتمرين مصباح الليزر في فقرة الانتباه .

2 . بند التواصل البصري : ويضم : نشاط واحد يهدف لتنمية التواصل البصري عند الطفل .

3 . سرعة الاستجابة : وفيه تمرين : القطع الملونة .

4 . تنفيذ التعليمات : ويضم تمرين : المحاكاة ، وتمرين الطرف الثالث .

. البعد الثاني : الجانب الحسي الحركي : ويحتوي بدوره على أربعة بنود تتمثل في :

1 . التمييز البصري والإدراك البصري : حيث تحتوي فقرة التمييز البصري على : تمرين مطابقة الشكل وظله المنقسم لتعليمتين مختلفتين ، بينما فقرة الإدراك البصري يحتوي على : تمرين مطابقة الأشكال وتمرين الصور المتطابقة وتمرين الشكل المختلف .

2 . التمييز والإدراك السمعي : في فقرة التمييز السمعي نجد تمرين : معرفة وجود الصوت ، والتمييز بين صوتين مختلفين ، وفي فقرة الإدراك السمعي : تمرين أصوات الحيوانات .

3 . بند التمييز والإدراك اللمسي : ونجد فيه ضمن فقرة التمييز السمعي تمرين : تصنيف المادة على جزئين بتعليمتين مختلفين ، وفي فقرة الإدراك اللمسي نجد : تمرين التعرف على الشيء لمسيا ، وتمرين الأشياء داخل الصندوق .

4 . التآزر الحسي الحركي : ويحتوي على : التآزر بين العين واليد : تمرين تقليد الترتيب ، التآزر بين الأذن واليد وفيه : تمرين تقليد إيقاع الطرق ، التآزر بين الحواس والجسم : تمرين الأوراق الملونة ، تمرين متاهة الألوان .

. البعد الثالث : الحركات الدقيقة : وبنوده :

1 . تمارين عضلات اليد : وفيه يتم استعمال العجينة للقيام بمجموعة من التمارين .

2 . بند مهارات اليد الأساسية : يحتوي على مجموعة أنشطة يدوية من الحياة اليومية .

3 . مهارات الحياة اليومية : ويضم : تمرين استعمال الملعقة .

4 . مهارات ما قبل الكتابة : ينطوي على تمرين : التلوين ، استعمال المسطرة .

. البعد الرابع : الرسم :وتمثلت بنوده في :

1 . بند التخطيط : ويحتوي على أربع صور .

2 . رسم الأشكال وتلوينها : ويحتوي على أربع صور .

3 . إكمال الرسمة : إكمال الرسمة بالاستعانة بالأرقام ويحتوي على أربع صور ، وإكمال الرسمة بالاستعانة بالنقاط وفيه ست صور .

4 . أشكال ما قبل الكتابة : ويحتوي هذا البند على 28 صورة تجسد في داخلها حروف اللغة العربية.

الأدوات المستخدمة :

. ألعاب تربوية ، عجينة ،صور وبطاقات ، آلات موسيقية ، أشياء من الحياة اليومية ، أواني (ملاعق، صحون ...) ، أوراق تحوي تمارين للتلوين والرسم والتخطيط ... الخ

إعداد البرنامج :

من أجل إعداد محتوى جيد للبرنامج كان لابد من مراعاة العناصر التالية :

. مسح الأدبيات والدراسات والنماذج المتعلقة بموضوع الدراسة .

. التعرف على خصائص العينة ومدى مناسبتها لأنشطة البرنامج .

. يقدم هذا البرنامج لأطفال التوحد الذين ينحصر سنهم بين أربع سنوات ونصف (4.5) و خمس سنوات ونصف (5.5) وتم تصنيفهم وفقا لأعراضهم ضمن فئة التوحد الخفيف والقابلين للالتحاق بالمدرسة والتمدرس بصفة عادية ، والذين لا يعانون من مشاكل لغوية ولكن يواجهون صعوبة في الجانب الحسي الحركي .

. إعداد أوراق العمل الخاصة أثناء الجلسات والأنشطة .

. تقييم الجلسات بعد كل جلسة مباشرة.

. اعتماد نظام العلاج بشكل فردي .

. اعتماد أسلوب التعزيز بعد كل إنجاز لنشاط معين وأخذ شكلين : لفظي بالكلمات والعبارات الإيجابية والتشجيعية ، و مادي بمكافئة الطفل بلعبته المفضلة أو قطعة حلويات .

. نستعمل لهجة الدارجة للغرب الجزائري .

. إعداد استمارات تقييم الجلسات واستمارة تقييم البرنامج ككل .

. يحتوي البرنامج على 4 أبعاد تتكون من مجموعة من البنود .

. يحتوي البرنامج على أنشطة وتمارين أدائية وكتابية (تخطيط ورسم وتلوين ...) .

. السلوك المستهدف : القصور في الجانب الحسي الحركي لدى أطفال التوحد بدرجة خفيفة .

. يتكون البرنامج التدريبي المقترح من أربعة أبعاد يحتوي كل منها على أربع بنود ويحتوي كل بند على مجموعة من التمارين والنشاطات نعرضها في الجدول التالي :

محتوى البرنامج	التعليمة المطلوبة	المدة الزمنية
البعـد الأول : تعديـل السلـــوك **البند الأول : فرط الحركة والانتباه قياس**		
فرط الحركة.		
تمرين الجلوس في الكرسي	- إجلس في الكرسي ولا تنهض .	5 دقائق في الحصص الأولى بعدها على طول فترة الجلسة (35 د -45د).
فرز الخرزات الملونة	-أنقل الخرزات من العلبة الأولى إلى العلبة الثانية. -ضع الخرزات المتشابهة في اللون معا في نفس العلبة.	حسب مايحتاجه الطفل .
وضع الخرزات في الخيط	-أدخل هذه الخرزات في الخيط. - أدخل الخرزات في الخيط حسب النموذج.	حسب ما يحتاجه الطفل.
2- الانتباه		
تمرين مصباح الليزر	- راقب حركة نقطة الضوء .	الزمن غير محدد.
البند الثاني : التواصل البصري.		
تمرين تتبع اللعبة	1-انظر إلى اللعبة . 2- أنظر إلي.	على طول الجلسات الأولى .
البند الثالث :سرعة الإستجابة.		
تمرين سرعة الإستجابة	- ضع القطع في مكانها الصحيح بسرعة.	10د
البند الرابع :تنفيذ التعليمات.		
تمرين المحاكاة	1-ضع قطعة الأشكال في مكانها المناسب . 2-احمل اللعبة وضعها فوق الطاولة . 3-أعطني اللعبة .	على طول الجلسات الأولى.

تمرين الطرف الثالث	- أعطني اللعبة ،القلم	على طول الجلسات الأولى.
البعد الثاني :الجانب الحسي الحركي: **البند الأول :التمييز والإدراك البصري.**		
تمرين مطابقة الشكل وظله	1- اربط كل صورة مما يلي بالظل المناسب لها. 2- أرني الظل المطابق لكل صورة. 3- أين هو ظل السيارة /السفينة... ؟	من 5 د إلى 15د.
الإدراك البصري	- ضع الأشكال في مكانها الصحيح.	من5دإلى10د.
تمرين الصور المتطابقة	- ضع كل صورتين متشابهتين مع بعضهما.	من10د إلى 15 د
تمرين الشكل المختلف	أوجد الشكل المختلف من بقية الأشكال في الصور	غير محدد
البند الثاني:التمييز والإدراك السمعي.		
1-التمييز السمعي.		
تمرين معرفة وجود الصوت.	- ارفع يديك عند سماع الصوت.	15د.
تمرين التمييز بين صورتين مختلفتين.	- ارفع يدك اليمنى عند سماع هذا الصوت (...) ويدك اليسرى عند سماعهذا الصوت (...).	15د.
2- الإدراك السمعي:		
تمرين أصوات الحيوانات	ارفع صورة أو مجسم الحيوان عند سماع صوته.	من10د إلى 15د
البند الثالث:التمييز والإدراك اللمسي:		
1- التمييز اللمسي .		
تمرين تصنيف المادة	- صنف الأشياء في مجموعات إنطلاقا من طبيعة مادتها.	15د.
تصنيف المادة 2	- صنف الأشياء المصنوعة من نفس المادة في مجموعات.	من10د إلى 15د.
2- الإدراك اللمسي.		
تمرين التعرف على الشيء لمسيا	- إلمس هذا الشيء واعرف ماهو دون أن تراه.	5د.

تمرين الأشياء داخل الصندوق	- أدخل يدك في الصندوق وأمسك شيئا ما وأخبرني ماهو دون رؤيته.	من 10د إلى 15د.
البند الرابع:التآزر الحسي الحركي:		
1- التآزر بين العين واليد .		
تمرين تقليد الترتيب	- إستعمل هذه القطع لتشكيل ترتيب مشابه للمثال الذي أمامك.	من 10د إلى 15د.
2-التآزر بين الأذن واليد.		
تمرين تقليد إيقاع الطرق	- إستمع جيدا لإيقاع الطرق وقلده على الأواني التي أمامك.	من10د إلى 15د.
3-التآزر بين الحواس والجسم.		
تمرين الأوراق الملونة	- قف على اللون والشكل الذي أقوم بذكره.	10د.
تمرين متاهة الألوان	- عند رفعي للون معين قم بالسير في الطريق الذي له نفس اللون.	10د.
البعد الثالث :الحركات الدقيقة: **البند الأول :تمارين عضلات اليد.**		
تمرين العجينة	- أمسك العجينة وقم بما أطلبه منك .	من 15 د إلى 20 د .
البند الثاني : مهارات اليد الأساسية		
مجموعة نشاطات	- نفذ ما أطلبه منك .	حسب ما يتطلبه الأمر.
البند الثالث : مهارات الحياة اليومية		
تمرين استعمال الملعقة	- احمل بالملعقة ما يوجد في الصحن الأول وضعه في الصحن الثاني .	15 د
البند الرابع : مهارات ما قبل الكتابة		
تمرين التلوين	- لون الصور التالية	**غير محدد**
تمرين استعمال المسطرة	- باستخدام المسطرة ارسم الخطوط التالية .	غير محدد
البعـد الرابـع : الرســم **البند الأول : التخطيـط**		
التخطيط	- باستخدام قلم الرصاص ارسم الخطوط التالية	**غير محدد**

البند الثاني : رسم الأشكال وتلوينها		
رسم الأشكال وتلوينها	- ارسم الأشكال التالية ولونها كما يحلو لك .	**غير محدد**
البند الثالث : إكمال الرسمة		
إكمال الرسمة بالأرقام	- اربط بين الأرقام لإكمال الرسمة .	**غير محدد**
إكمال الرسم بالنقاط	- اربط بين النقاط لإكمال الرسمة	**غير محدد**
البند الرابع : أشكال ما قبل الكتابة		
تمرين كتابة الحروف	- اكتب الحروف وأكمل الفراغ .	**غير محدد**

الجدول رقم (07) : محتويات وأبعاد البرنامج المصمم من طرف الباحثة

. رأي المحكمين :

تم عرض فقرات البرنامج المصمم من طرف الباحثة على ... أساتذة من مختلف التخصصات بجامعة عبد الحميد بن باديس ولاية مستغانم إذا تم الأخذ بعين الاعتبار كل الملاحظات وقد تم وفقا للجدو ل التالي :

الجدول رقم (08) : رأي المحكمين :

الأستاذة المحكمين	التخصص	سنوات الخبرة	أهم الملاحظات
برابح عامر	علم النفس اللغوي المعرفي تخصص أرطوفونيا	13 سنة	. حذف بند القص واللصق
تواتي حياة	علم النفس ، تخصص التربية المدرسية وإدماج المتعلم	6 سنوات	. تغيير العنوان . بعض التعديلات على بعض التعليمات
قويدري ليلة	أرطفونيا تخصص أمراض اللغة والتواصل	5 سنوات	. ملاحظات على التوقيت
وطواط وسيلة	أرطفونيا تخصص أمراض اللغة والتواصل	7 سنوات	. حذف صورتين من بند التلوين
مختارية	مختصة أرطفونية	عامين	. تعديل بعض التعليمات
دردور أسماء	مختصة أرطفونية	4 سنوات	. اقتراح بعض الأدوات

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل قدمنا عرضا شاملا للإجراءات المنهجية من خصائص العينة التي قمنا باختيارها إلى الأدوات المستخدمة ، مع توضيح المنهج المستخدم وهو المنهج شبه التجريبي ومنهج دراسة حالة .

الفصل السادس :

عرض ومناقشة النتائج

الفصل السادس : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الحالة الأولى : الجدول رقم (09)

البعد الأول : تعديل السلوك			
البنود	**التمرين**	**الوقت المستغرق**	**النتيجة**
البند الأول : فرط الحركة والانتباه	الجلوس في الكرسي	3 حصص	جلوس وانضباط طوال الجلسة
	الخرزات الملونة (1)	2 حصتين	الجلوس والتركيز طوال فترة التمرين
	الخرزات الملونة (2)	15 دقيقة لكل تعليمة	نجاح في تنفيذ التعليمتين بمساعدة
	مصباح الليزر	2 حصتين	انتباه نسبي في أول جلسة ازداد مع الجلسات .
البند الثاني : التواصل البصري	تمرين تتبع اللعبة	3 جلسات	تواصل بصري لبضع ثواني
البند الثالث : سرعة الاستجابة	تمرين القطع الملونة	3 جلسات	استجابة سريعة نسبيا
البند الرابع : تنفيذ التعليمات	تمرين المحاكاة	حصتين	فهم التعليمات والأوامر البسيطة
	تمرين الطرف الثالث	حصة واحدة	فهم التعليمات البسيطة وتنفيذ الأوامر
البعد الثاني : الجانب الحسي الحركي			
البند الأول : التمييز والإدراك البصري	الشكل وظله (1)	ربع ساعة للصور الأربعة	نجاح في كل التعليمات في الحصة الرابعة
	الشكل وظله (2)	10 دقائق	إنجاز صحيح بعد حصتين
	مطابقة الأشكال	8 دقائق	تركيب جيد
	الصور المتطابقة	15 د في الحصة 1 ، 10 د في الحصة 2	احتاج مساعدة في الحصة 1 ، نجاح في الحصة 2
	الشكل المختلف	10 دقائق	إنجاز الصور الثلاثة بعد حصتين
البند الثاني : التمييز والإدراك السمعي	معرفة وجود الصوت	15 دقيقة	تجاوب بعد أربع محاولات
	التمييز بين صوتين مختلفين	15 دقيقة	إنجاز صحيح بعد الحصة الرابعة
	أصوات الحيوانات	13 دقيقة	نجاح في التمرين بعد بعض المحاولات

البند الثالث : التمييز والإدراك اللمسي	تصنيف المادة (1)	15 دقيقة	نجاح الحالة في التمرين بعد 3 حصص
	تصنيف المادة (2)	15 دقيقة	فهم التعليمة ونجاح في التمرين من أول حصة
	التعرف على الشيء لمسيا	5 دقائق	نجاح الحالة في التمرين بعد أول حصتين
	تمرين الأشياء داخل الصندوق	12 دقيقة	نجاح الحالة من أول محاولة
البند الرابع : التآزر الحسي الحركي	تمرين تقليد الترتيب	10 دقائق	اتباع الحالة النموذج بشكل صحيح في الحصة الثانية
	تقليد إيقاع الطرق	15 دقيقة	أداء جيد وتقليد صحيح
	تمرين الأوراق الملونة	10 دقائق	تآزر جيد بين الحواس وحركة الجسم في الحصة الثانية
	متاهة الألوان	10 دقائق	توازن وتناسق جيد احتاج حصة لفهم التعليمة .
البعد الثالث : الحركات الدقيقة			
البند الأول : تمارين عضلات اليد	تمرين العجينة	15 دقيقة في حصتين	احتاج حصتين قبل أن ينجح في التعليمات .
البند الثاني : مهارات اليد الأساسية	مجموعة أنشطة يدوية عامة يومية .	10 دقائق	نجاح في جميع التعليمات والأنشطة بعد حصتين
البند الثالث : مهارات الحياة اليومية	تمرين استعمال الملعقة	15 دقيقة	نجاح في التمرين بعد بعض المحاولات .
البند الرابع : مهارات ما قبل الكتابة	التلوين	10 دقائق على طول ثلاث حصص لتلوين جميع الصور	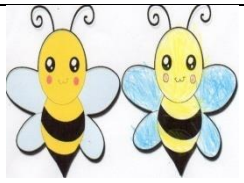
	استعمال المسطرة	15 دقيقة في حصتين	
البعد الرابع : الرسم			

البند الأول : التخطيط	التخطيط	3 صور في حصة 1 صورة في حصة	إنجاز التمرين بعد حصتين
البند الثاني : رسم الأشكال وتلوينها	رسم الأشكال وتلوينها	10 دقائق في حصتين	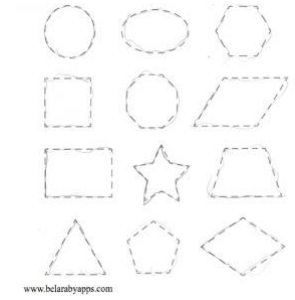
البند الثالث : إكمال الرسمة	بواسطة الأرقام	15 د في حصة واحدة	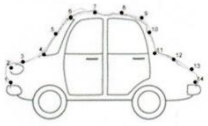
	بواسطة النقاط	20 دقيقة في جلسة واحدة	
البند الرابع : أشكال ما قبل الكتابة	تمرين كتابة الحروف	10 دقائق في 4 جلسات ، لإنجاز جميع الصور 28	

الحالة الثانية : الجدول رقم (10)

البعد الأول : تعديل السلوك			
البنود	**التمرين**	**الوقت المستغرق**	**النتيجة**
البند الأول : فرط الحركة والانتباه	الجلوس في الكرسي	2 حصتين	جلوس وانضباط طوال الجلسة
	الخرزات الملونة (1)	3 حصص	جلوس وتركيز نسبي طوال الجلسة
	الخرزات الملونة (2)	15 دقيقة لكلا التعليمتين	نجاح في التعليمتين بمساعدة
	مصباح الليزر	3 حصص	انتباه معدوم في أول جلسة ازداد مع الجلسات .
البند الثاني : التواصل البصري	تمرين تتبع اللعبة	2 حصتين	تواصل بصري نسبي

البند الثالث : سرعة الاستجابة	تمرين القطع الملونة	4 جلسات	استجابة معدومة في البداية تحسنت مع الجلسات
البند الرابع : تنفيذ التعليمات	تمرين المحاكاة	3 حصص	فهم نسبي للتعليمات والأوامر البسيطة
	تمرين الطرف الثالث	حصتين	فهم وتنفيذ التعليمات والأوامر البسيطة
البعد الثاني : الجانب الحسي الحركي			
البند الأول : التمييز والإدراك البصري	الشكل وظله (1)	15 دقيقة للصور الأربعة	نجاح في كل الصورفي الحصة الثالثة
	الشكل وظله (2)	15 دقيقة للصور الخمسة	إنجاز صحيح بعد حصة واحدة
	مطابقة الأشكال	10 دقائق	تركيب جيد
	الصور المتطابقة	15 د في حصتين	أنجز في الحصة 1 بمساعدة
	الشكل المختلف	15 دقيقة	إنجاز الصور الثلاثة في الحصة 2
البند الثاني : التمييز والإدراك السمعي	معرفة وجود الصوت	15 دقيقة	تجاوب بعد أربع حصص
	التمييز بين صوتين مختلفين	15 دقيقة	إنجاز صحيح بعد الحصة الثالثة
	أصوات الحيوانات	15 دقيقة	نجاح في التمرين بعد عدة محاولات
البند الثالث : التمييز والإدراك اللمسي	تصنيف المادة (1)	15 دقيقة	إنجاز التمرين بعد 3 حصص
	تصنيف المادة (2)	15 دقيقة	فهم التعليمة ونجاح في التمرين من أول حصة
	التعرف على الشيء لمسيا	10 دقائق	نجاح في التمرين بعد أول حصتين
	تمرين الأشياء داخل الصندوق	15 دقيقة	نجاح الحالة في الحصة الثانية
البند الرابع : التآزر الحسي الحركي	تمرين تقليد الترتيب	10 دقائق	اتباع الحالة النموذج بشكل صحيح
	تقليد إيقاع الطرق	12 دقيقة	تقليد صحيح في الحصة الثانية
	تمرين الأوراق الملونة	10 دقائق	تآزر جيد بين الحواس وحركة الجسم في الحصة الأولى
	متاهة الألوان	10 دقائق	توازن وتناسق جيد احتاج حصتين لفهم التعليمة .
البعد الثالث : الحركات الدقيقة			

البند الأول : تمارين عضلات اليد	تمرين العجينة	15 دقيقة في حصتين	نجح في التعليمات بعد حصتين .
البند الثاني : مهارات اليد الأساسية	مجموعة أنشطة يدوية عامة يومية .	10 دقائق في حصتين	نجاح في التعليمات والأنشطة في حصتين
البند الثالث : مهارات الحياة اليومية	تمرين استعمال الملعقة	15 دقيقة	نجاح في التمرين بعد حصتين
البند الرابع :	التلوين	10 دقائق على طول حصتين حصص لتلوين جميع الصور	
مهارات ما قبل الكتابة	استعمال المسطرة	15 دقيقة في حصتين 4 صور في الحص0ة 1 4 صور في الحصة 2	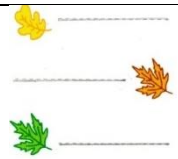
البعد الرابع : الرسم			
البند الأول : التخطيط	التخطيط	3 صور في حصة 1 صورة في حصة	إنجاز التمرين في حصتين
البند الثاني : رسم الأشكال وتلوينها	رسم الأشكال وتلوينها	10 دقائق في حصتين	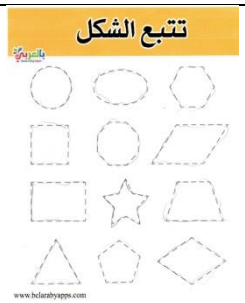
البند الثالث : إكمال الرسمة	بواسطة الأرقام	15 د في حصة واحدة للصور الأربعة	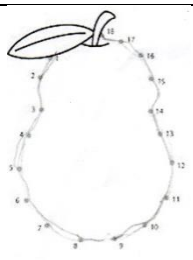
	بواسطة النقاط	20 دقيقة في حصتين	نجاح في جميع الصور 6 مع بعض المساعدة

البند الرابع : أشكال ما قبل الكتابة	تمرين كتابة الحروف	10 دقائق في 3 جلسات ، لإنجاز جميع الصور 28	

الحالة الثالثة : الجدول رقم (11)

البعد الأول : تعديل السلوك			
البنود	**التمرين**	**الوقت المستغرق**	**النتيجة**
البند الأول : فرط الحركة والانتباه	الجلوس في الكرسي	4 حصص	جلوس وانضباط طوال الجلسة الرابعة
	الخرزات الملونة (1)	2 حصص	إستغرق حصة لفهم التعليمات
	الخرزات الملونة (2)	15 دقيقة لكل تعليمة	نجاح في تنفيذ التعليمتين بعد الحصة الأولى
	مصباح الليزر	3 جلسات	انتباه نسبي في الجلسة الأولى تحسن مع مرور الجلسات .
البند الثاني : التواصل البصري	تمرين تتبع اللعبة	حصتين	تواصل بصري من طرف الحالة دام لبضع ثواني
البند الثالث : سرعة الاستجابة	تمرين القطع الملونة	3 حصص	استجابة سريعة نسبيا
البند الرابع : تنفيذ التعليمات	تمرين المحاكاة	3 جلسات	فهم التعليمات والأوامر البسيطة
	تمرين الطرف الثالث	حصة واحدة	فهم نسبي للتعليمات البسيطة
البعد الثاني : الجانب الحسي الحركي			
البند الأول : التمييز والإدراك	الشكل وظله (1)	20 دقيقة لإنجاز جميع الصور	نجاح الحالة في إنجاز كل التعليمات في الحصة الثالثة
	الشكل وظله (2)	17 دقيقة	إنجاز صحيح بعد جلستين
	مطابقة الأشكال	10 دقائق	تركيب صحيح في الحصة الأولى بمساعدة
	الصور المتطابقة	8 دقائق في ثلاث حصص	نجاح بمساعدة في الحصة 1 ،

البصري			نجاح في الحصة 2
	الشكل المختلف	8 دقائق	إنجاز الصور الثلاثة في حصتين
البند الثاني : التمييز والإدراك السمعي	معرفة وجود الصوت	15 دقيقة في حصتين	تجاوب بعد عدة محاولات ، نجاح من الحصة الثانية
	التمييز بين صوتين مختلفين	10 دقائق في ثلاث حصص	فهم التعليمات بعد الحصة الثانية
	أصوات الحيوانات	14 دقيقة	نجاح في التمرين بعد 4 محاولات
البند الثالث : التمييز والإدراك اللمسي	تصنيف المادة (1)	9 دقائق في الحصتين	نجاح الحالة في التمرين بعد 2 جلستين
	تصنيف المادة (2)	ربع ساعة	فهم التعليمة ونجاح في التمرين من ثاني حصة
	التعرف على الشيء لمسيا	7 دقائق	نجاح الحالة في التمرين بعد عدة محاولات
	تمرين الأشياء داخل الصندوق	10 دقائق في الجلسة الأولى 5 دقائق في الجلسة الثانية	نجاح الحالة من رابع محاولة
البند الرابع : التآزر الحسي الحركي	تمرين تقليد الترتيب	12 دقيقة	نجاح الحالة في إنجاز التمرين بعد الحصة الأولى
	تقليد إيقاع الطرق	15 دقيقة	نجاح من الجلسة الثانية
	تمرين الأوراق الملونة	ربع ساعة خلال ثلاث حصص	فهم نسبي للتعليمات و النجاح في التمرين بعد أربع محاولات
	متاهة الألوان	12 دقيقة في الحصتين	توازن وتناسق جيد احتاج جلسة لفهم التعليمة .
البعد الثالث : الحركات الدقيقة			
البند الأول : تمارين عضلات اليد	تمرين العجينة	ربع ساعة	نجاح الحالة في التمرين بعد 3 جلسات
البند الثاني : مهارات اليد الأساسية	مجموعة أنشطة يدوية عامة يومية .	15 دقيقة	نجاح في الأنشطة بعد حصة واحدة
البند الثالث : مهارات الحياة اليومية	تمرين استعمال الملعقة	15 دقيقة	نجاح الحالة في التمرين بعد حصتين

البند الرابع : **مهارات ما قبل الكتابة**	التلوين	ربع ساعة خلال الحصتين لتلوين كل الصور	
	استعمال المسطرة	10 دقائق في 3 جلسات	نجاح في الصور الثمانية
البعد الرابع : الرسم			
البند الأول : **التخطيط**	التخطيط	2 صور في حصة 1 صورة في حصة 1 صور في حصة	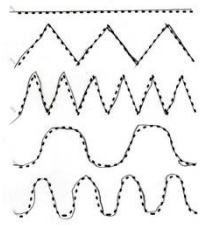
البند الثاني : **رسم الأشكال وتلوينها**	رسم الأشكال وتلوينها	8 دقائق في ثلاث حصص	
البند الثالث : **إكمال الرسمة**	بواسطة الأرقام	15 دقيقة في حصة واحدة	إنجاز الصور الأربعة مع بعض المساعدة
	بواسطة النقاط	10 دقائق في جلستين	إنجاز الصور 6 بشكل صحيح مع القليل من المساعدة
البند الرابع : **أشكال ما قبل الكتابة**	تمرين كتابة الحروف	15 دقيقة في 3 جلسات ، لإنجاز جميع الصور 28	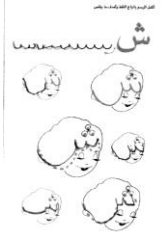

الحالة الرابعة : الجدول رقم (12)

البعد الأول : تعديل السلوك			
البنود	**التمرين**	**الوقت المستغرق**	**النتيجة**
البند الأول : **فرط الحركة**	الجلوس في الكرسي	3 حصص	جلوس وانضباط طوال الجلسة
	الخرزات الملونة (1)	3 حصص	تركيز طوال إنجاز التمرين
	الخرزات الملونة (2)	10 دقائق في حصتين	إنجاز نسبي للتمرين

والانتباه	مصباح الليزر	3 جلسات	انتباه جيد خلال الجلسة الثالثة
البند الثاني : التواصل البصري	تمرين تتبع اللعبة	2 حصص	تواصل بصري معتبر دام لفترة أطول في الحصة الثانية
البند الثالث : سرعة الاستجابة	تمرين القطع الملونة	3 حصص	فهم التعليمات والنجاح في التمرين
البند الرابع : تنفيذ التعليمات	تمرين المحاكاة	3 جلسات	فهم نسبي للتعليمات والأوامر تطور مع الجلسات
	تمرين الطرف الثالث	جلسة واحدة	نجاح الحالة في التمرين بعد عدة محاولات
البعد الثاني : الجانب الحسي الحركي			
البند الأول : التمييز والإدراك البصري	الشكل وظله (1)	10 دقائق في الحصتين	النجاح في إنجاز كل التعليمات في الحصة الثانية
	الشكل وظله (2)	ربع ساعة في حصة واحدة	إنجاز صحيح في حصة واحدة
	مطابقة الأشكال	13 دقيقة في الجلسة الأولى 8 دقائق في الحصة الثانية	تركيب جيد خلال الحصة الثانية
	الصور المتطابقة	10 دقائق في الحصتين	نجاح في التمرين بمساعدة
	الشكل المختلف	8دقائق	إنجاز الصور خلال حصتين
البند الثاني : التمييز والإدراك السمعي	معرفة وجود الصوت	10 دقائق	تجاوب الحالة بعد عدة محاولات
	التمييز بين صوتين مختلفين	ربع ساعة	إنجاز صحيح بعد ثلاث حصص
	أصوات الحيوانات	13 دقيقة	**نجاح في التمرين خلال الحصة الأولى**
البند الثالث : التمييز والإدراك اللمسي	تصنيف المادة (1)	10 دقائق	نجاح في التمرين خلال 3 حصص
	تصنيف المادة (2)	ربع ساعة	النجاح في التمرين بعد حصتين
	التعرف على الشيء لمسيا	15 دقيقة	نجاح الحالة في التمرين بعد أول جلسة
	تمرين الأشياء داخل الصندوق	10 دقائق خلال الحصة الأولى	نجاح الحالة بعد محاولتين
البند الرابع : التآزر الحسي الحركي	تمرين تقليد الترتيب	15 دقيقة	اتباع النموذج بشكل صحيح من طرف الحالة بعد أربع محاولات
	تقليد إيقاع الطرق	ربع ساعة	فهم التعليمات والنجاح في التمرين بعد الحصة الثانية

البند الرابع : التآزر الحسي الحركي	تمرين الأوراق الملونة	8 دقائق	تآزر جيد بين الحواس وحركة الجسم في الجلسة الثالثة
	متاهة الألوان	13 دقيقة	تناسق جيد و فهم التعليمة بعد حصتين
البعد الثالث : الحركات الدقيقة			
البند الأول : تمارين عضلات اليد	تمرين العجينة	10 دقائق في جلستين	نجاح الحالة في التمرين خلال الجلسة الثانية
البند الثاني : مهارات اليد الأساسية	مجموعة أنشطة يدوية عامة يومية .	15 دقيقة	فهم التعليمات والنجاح في إنجازها بعد الجلسة الثانية
البند الثالث : مهارات الحياة اليومية	تمرين استعمال الملعقة	20 دقيقة	نجاح في التمرين بعد بعض المحاولات خلال حصتين
البند الرابع : مهارات ما قبل الكتابة	التلوين	ربع ساعة خلال حصتين لتلوين جميع الصور	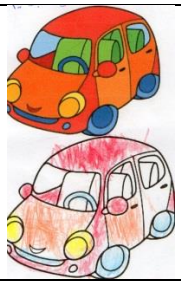
	استعمال المسطرة	10 دقائق في حصتين	نجاح في التمرين بمساعدة
البعد الرابع : الرسم			
البند الأول : التخطيط	التخطيط	1صور في حصة 2صورة في حصة 1 صورة في حصة	إنجاز التمرين بعد حصتين
البند الثاني : رسم الأشكال وتلوينها	رسم الأشكال وتلوينها	15 دقيقة في حصة	نجاح في الصور الأربعة
البند الثالث : إكمال الرسمة	بواسطة الأرقام	10 دقائق في حصتين	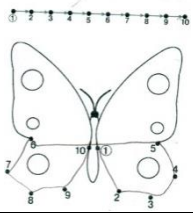
	بواسطة النقاط	ربع ساعة في جلسة	إنجاز التمرين بمساعدة

البند الرابع : أشكال ما قبل الكتابة	تمرين كتابة الحروف	15 دقيقة خلال 3 جلسات لإنجاز28 صورة	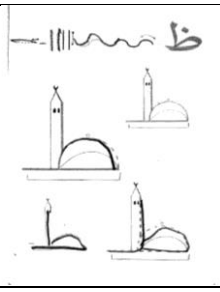

الحالة الخامسة : الجدول رقم (13)

البعد الأول : تعديل السلوك			
البنود	**التمرين**	**الوقت المستغرق**	**النتيجة**
البند الأول : فرط الحركة والانتباه	الجلوس في الكرسي	3 حصص	جلوس الحالة في الكرسي أغلب الوقت في الجلسة الثانية وطوال الجلسة الثالثة
	الخرزات الملونة (1)	3 حصص	فهم التعليمة والنجاح في التمرين بعد الجلسة الثانية
	الخرزات الملونة (2)	20 دقيقة للتعليمتين	فهم التعليمتين خلال الجلسة الأولى
	مصباح الليزر	3 حصص	انتباه نسبي إزداد مع الجلسات
البند الثاني : التواصل البصري	تمرين تتبع اللعبة	3جلسات	تواصل بصري معدوم في أول جلسة إزداد مع الجلسات
البند الثالث : سرعة الاستجابة	تمرين القطع الملونة	2 حصص	استجابة سريعة نسبيا خلال الحصتين
البند الرابع : تنفيذ التعليمات	تمرين المحاكاة	2 جلسات	فهم التعليمات والأوامر البسيطة
	تمرين الطرف الثالث	حصة واحدة	فهم نسبي للتعليمات والاوامر البسيطة
البعد الثاني : الجانب الحسي الحركي			
البند الأول : التمييز والإدراك البصري	الشكل وظله (1)	10 دقائق	نجاح في كل التعليمات خلال 3 حصص
	الشكل وظله (2)	13 دقيقة للخمس صور	إنجاز صحيح بعد جلسة واحدة
	مطابقة الأشكال	5 دقائق	إنجاز بعد حصتين
	الصور المتطابقة	15 دقيقة في الجلستين	إنجاز جيد في الحصة الثانية بعد مساعدة من المختصة

	الشكل المختلف	ربع ساعة	إنجاز الصور الثلاثة في حصة واحدة بمساعدة
البند الثاني : التمييز والإدراك السمعي	معرفة وجود الصوت	10 دقائق	إنجاز جيد خلال الحصة الثالثة
	التمييز بين صوتين مختلفين	15 دقيقة	إنجاز صحيح خلال 3 جلسات بمساعدة
	أصوات الحيوانات	ربع ساعة	نجاح في التمرين في الحصة الأولى بعد بضع محاولات
البند الثالث : التمييز والإدراك اللمسي	تصنيف المادة (1)	15 دقيقة خلال حصتين 10 دقائق في الحصة الثالثة	نجاح في التمرين بعد ثلاث محاولات
	تصنيف المادة (2)	15 دقيقة	نجاح في حصتين
	التعرف على الشيء لمسيا	10 دقائق	نجاح الحالة بعد عدة محاولات
	تمرين الأشياء داخل الصندوق	13 دقيقة في الحصتين	نجاح الحالة خلال حصتين
البند الرابع : التآزر الحسي الحركي	تمرين تقليد الترتيب	ربع ساعة	نجاح الحالة في التمرين بعد حصتين
	تقليد إيقاع الطرق	15 دقيقة	نجاح في التمرين
	تمرين الأوراق الملونة	ربع ساعة في الحصة الأولى و8 د في الحصة الثانية	تآزر جيد بين الحواس وحركة الجسم في الحصتين ،النجاح في التمرين في الحصة الثانية
	متاهة الألوان	10 دقائق	فهم التعليمة والنجاح في التمرين في الحصة الثانية
البعد الثالث : الحركات الدقيقة			
البند الأول : تمارين عضلات اليد	تمرين العجينة	20 دقيقة في الحصة الأولى، 10 دقائق في الحصة الثانية	فهم التعليمة خلال حصة واحدة والنجاح في التمرين خلال حصتين
البند الثاني : مهارات اليد الأساسية	مجموعة أنشطة يدوية عامة يومية .	ربع ساعة	فهم جميع التعليمات والنجاح في تنفيذها خلال حصتين
البند الثالث : مهارات الحياة اليومية	تمرين استعمال الملعقة	10 دقائق	نجاح الحالة في التمرين بعد 4 محاولات

البند الرابع : **مهارات ما قبل الكتابة**	التلوين	15 دقيقة في الحصتين لتلوين جميع الصور	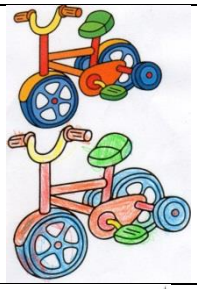
	استعمال المسطرة	10 دقيقة في حصتين	
البعد الرابع : الرسم			
البند الأول : **التخطيط**	التخطيط	ربع ساعة في حصة 1 لإنجاز جميع الصور	إنجاز التمرين في الحصة الأولى
البند الثاني : **رسم** **الأشكال وتلوينها**	رسم الأشكال وتلوينها	20 دقيقة في حصة لإنجاز الصور الأربعة	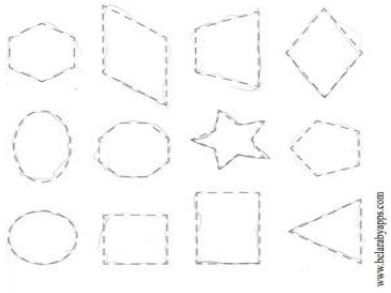
	بواسطة الأرقام	8 د في حصتين	نجاح في التمرين
البند الثالث : **إكمال الرسمة**	بواسطة النقاط	ربع ساعة في جلسة	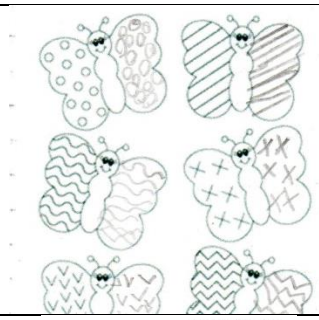
البند الرابع : **أشكال ما قبل الكتابة**	تمرين كتابة الحروف	إنجا جميع الصور خلال 3 حصص	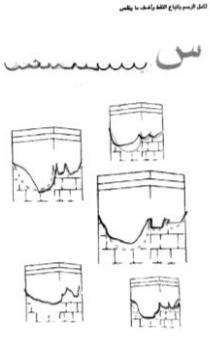

الحالة السادسة : الجدول رقم (14)

البعد الأول : تعديل السلوك			
البنود	**التمرين**	**الوقت المستغرق**	**النتيجة**
البند الأول : فرط الحركة والانتباه	الجلوس في الكرسي	4 حصص	جلوس وانضباط طوال الجلسة الرابعة
	الخرزات الملونة (1)	3 حصص	فهم التعليمة بعد الجلسة الثانية
	الخرزات الملونة (2)	20 دقيقة للتعليمتين	فهم التعليمتين بعد حصة واحدة
	مصباح الليزر	4 حصص	انتباه معدوم في أول جلسة ازداد مع الجلسات .
البند الثاني : التواصل البصري	تمرين تتبع اللعبة	3حصص	تواصل بصري نسبي
البند الثالث : سرعة الاستجابة	تمرين القطع الملونة	3 حصص	استجابة بعد حصتين
البند الرابع : تنفيذ التعليمات	تمرين المحاكاة	3 جلسات	إحتاج حصتين لفهم التعليمة
	تمرين الطرف الثالث	حصتين	فهم الأوامر والتعليمات البسيطة بعد الحصة الأولى
البعد الثاني : الجانب الحسي الحركي			
البند الأول : التمييز والإدراك البصري	الشكل وظله (1)	18 دقيقة للصور الأربعة	فهم نسبي للتعليمات في الجلسة الأولى تطور مع الجلسات
	الشكل وظله (2)	13 دقيقة	إنجاز صحيح بعد حصة واحدة
	مطابقة الأشكال	13دقيقة	النجاح في التمرين
	الصور المتطابقة	10 دقائق في الحصص الثلاث	نجاح في الحصص 1و 2 بمساعدة
	الشكل المختلف	10 دقائق	إنجاز جميع الصور بعد 3 حصص
البند الثاني : التمييز والإدراك السمعي	معرفة وجود الصوت	10 دقائق	تجاوب بعد أربع جلسات
	التمييز بين صوتين مختلفين	10 دقائق	إنجاز صحيح بعد الحصة الرابعة
	أصوات الحيوانات	20 دقيقة	نجاح الحالة في التمرين بعد الحصة الأولى
	تصنيف المادة (1)	ربع ساعة	إنجاز التمرين في الحصة الثانية

البند الثالث : التمييز والإدراك اللمسي	تصنيف المادة (2)	15 دقيقة	احتاج حصتين لفهم التعليمة
	التعرف على الشيء لمسيا	20 دقيقة في الحصتين	نجاح الحالة في التمرين بعد عدة محاولات
	تمرين الأشياء داخل الصندوق	13 دقيقة	نجاح الحالة بعد عدة محاولات
البند الرابع : التآزر الحسي الحركي	تمرين تقليد الترتيب	ربع ساعة	نجاح الحالة في التمرين بعد الحصة الثالثة
	تقليد إيقاع الطرق	15 دقيقة	أداء جيد وتقليد صحيح
	تمرين الأوراق الملونة	10 دقائق	تآزر جيد بين الحواس وحركة الجسم في الحصة الثانية
	متاهة الألوان	10 دقائق	توازن وتناسق جيد احتاج حصة لفهم التعليمة .
البعد الثالث : الحركات الدقيقة			
البند الأول : تمارين عضلات اليد	تمرين العجينة	15 دقيقة في حصتين	احتاج حصتين قبل أن يفهم التعليمات .
البند الثاني : مهارات اليد الأساسية	مجموعة أنشطة يدوية عامة يومية .	15 دقيقة	نجاح في جميع التعليمات والأنشطة بعد ثلاث حصص
البند الثالث : مهارات الحياة اليومية	تمرين استعمال الملعقة	15 دقيقة	نجاح في التمرين بعد ثلاث حصص
البند الرابع : مهارات ما قبل الكتابة	التلوين	15 دقيقة في حصتين لتلوين جميع الصور	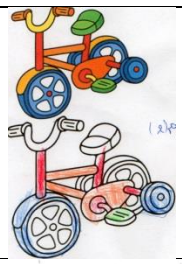
	استعمال المسطرة	15 دقيقة في حصة	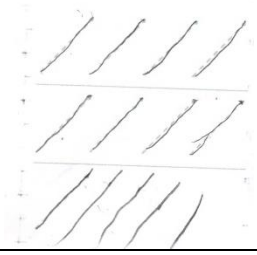
البعد الرابع : الرسم			

البند الأول : التخطيط	التخطيط	2صور في حصة 2 صورة في حصة	النجاح في التمرين بعد حصتين
البند الثاني : رسم الأشكال وتلوينها	رسم الأشكال وتلوينها	10 دقائق في الجلسة الأولى 8 دقائق في جلستين	إكمال التمرين في ثلاث حصص
البند الثالث : إكمال الرسمة	بواسطة الأرقام	20 د في حصة واحدة	نجاح في التمرين في حصة واحدة
	بواسطة النقاط	10 دقائق في جلستين	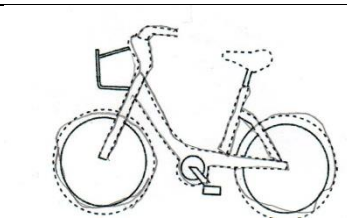
البند الرابع : أشكال ما قبل الكتابة	تمرين كتابة الحروف	15 دقائق في 3جلسات ، لإنجاز جميع الصور 28	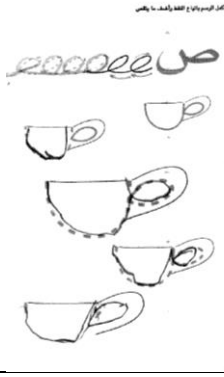

الحالة السابعة : الجدول رقم (15)

البعد الأول : تعديل السلوك			
البنود	**التمرين**	**الوقت المستغرق**	**النتيجة**
البند الأول : فرط الحركة والانتباه	الجلوس في الكرسي	4 حصص	جلوس وانضباط طوال الجلسة الرابعة
	الخرزات الملونة (1)	2 جلستين	الجلوس والتركيز نسبي طوال الجلسة الأولى تحسن مع الجلسات
	الخرزات الملونة (2)	15 دقيقة لكل تعليمة	نجاح في تنفيذ التعليمتين بمساعدة
	مصباح الليزر	حصتين .	انتباه نسبي في أول جلسة إزداد مع الجلسات .

البند الثاني : التواصل البصري	تمرين تتبع اللعبة	3 جلسات	تواصل بصري معدوم في الجلسة الأولى ازداد مع الجلسات
البند الثالث : سرعة الاستجابة	تمرين القطع الملونة	2 حصص	استجابة نسبية تطورت مع الجلسات
البند الرابع : تنفيذ التعليمات	تمرين المحاكاة	3 حصص	احتاج حصة لفهم التعليمات والأوامر البسيطة .
	تمرين الطرف الثالث	2 جلسات	النجاح في التمرين بعد الحصة الأولى
البعد الثاني : الجانب الحسي الحركي			
البند الأول : التمييز والإدراك البصري	الشكل وظله (1)	20 دقيقة للصور الأربعة	نجاح في كل الصور خلال حصتين
	الشكل وظله (2)	13 دقيقة	إنجاز صحيح بعد 3 جلسات
	مطابقة الأشكال	10 دقائق	إحتاج حصة لفهم التعليمة
	الصور المتطابقة	ربع ساعة في حصتين	نجاح في الحصة 2
	الشكل المختلف	12 دقيقة	إنجاز التمرين في الحصة الأولى بمساعدة ، نجاح في الحصة الثانية.
البند الثاني : التمييز والإدراك السمعي	معرفة وجود الصوت	20 دقيقة في أول حصتين 10 دقائق في الحصة 3	تجاوب بعد 3 حصص
	التمييز بين صوتين مختلفين	10 دقائق في كل حصة	انجاز صحيح في الحصة الرابعة
	أصوات الحيوانات	ربع ساعة	نجاح الحالة في التمرين بعد 5 محاولات
البند الثالث : التمييز والإدراك اللمسي	تصنيف المادة (1)	ربع ساعة في حصتين	فهم التعليمة والنجاح في التمرين بعد حصتين
	تصنيف المادة (2)	18 دقيقة	النجاح في التمرين بعد الحصة الأولى
	التعرف على الشيء لمسيا	8 دقائق	نجاح الحالة في التمرين بعد عدة محاولات
	تمرين الأشياء داخل الصندوق	17 دقيقة	نجاح الحالة بعد أربع محاولات
البند الرابع : التآزر الحسي	تمرين تقليد الترتيب	10 دقائق	اتباع الحالة النموذج بشكل صحيح في الحصة الثانية
	تقليد إيقاع الطرق	15 دقيقة	أداء جيد وتقليد صحيح

الحركي	تمرين الأوراق الملونة	8 دقائق	تآزر جيد بين الحواس وحركة الجسم في الحلسة الثالثة
	متاهة الألوان	12 دقيقة	احتاج حصة لفهم التعليمة .
البعد الثالث : الحركات الدقيقة			
البند الأول : تمارين عضلات اليد	تمرين العجينة	10دقائق في ثلاث حصص	إنجاز في الحصة الأولى بمساعدة ، نجاح في الحصة الثانية
البند الثاني : مهارات اليد الأساسية	مجموعة أنشطة يدوية عامة يومية .	15 دقيقة	نجاح في الأنشطة بعد حصتين
البند الثالث : مهارات الحياة اليومية	تمرين استعمال الملعقة	20 دقيقة	نجاح الحالة في التمرين بعد عدة المحاولات .
البند الرابع : مهارات ما قبل الكتابة	التلوين	8 دقائق في 3 حصص لإنجاز جميع الصور	
	استعمال المسطرة	20 دقيقة في حصة واحدة	
البعد الرابع : الرسم			
البند الأول : التخطيط	التخطيط	1صور في حصة 3 صورة في حصة	إنجاز التمرين بعد حصتين
البند الثاني : رسم الأشكال وتلوينها	رسم الأشكال وتلوينها	13 دقيقة في جلستين	نجاح في التمرين في الحصة الثانية
البند الثالث : إكمال الرسمة	بواسطة الأرقام	5 دقائق في حصتين	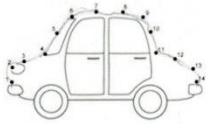
	بواسطة النقاط	ربع ساعة في جلسة واحدة	إنجاز جميع الصور الأربعة

البند الرابع : أشكال ما قبل الكتابة	تمرين كتابة الحروف	20 دقيقة في 3جلسات ، لإنجاز جميع الصور 28	

الحالة الثامنة : الجدول رقم (16)

البعد الأول : تعديل السلوك			
البنود	**التمرين**	**الوقت المستغرق**	**النتيجة**
البند الأول : فرط الحركة والانتباه	الجلوس في الكرسي	4 حصص	جلوس وانضباط طوال الجلسة الرابعة
	الخرزات الملونة (1)	3 جلسات	إنجاز التمرين بمساعدة ،
	الخرزات الملونة (2)	20 دقيقة للتعليمتين	فهم نسبي للتعليمات
	مصباح الليزر	2 جلسات	انتباه معدوم في أول جلسة ازداد مع الجلسات .
البند الثاني : التواصل البصري	تمرين تتبع اللعبة	2 جلستين	تواصل بصري نسبي دام لبضع ثواني
البند الثالث : سرعة الاستجابة	تمرين القطع الملونة	3 حصص	نجاح الحالة في التمرين في الحصة الثالثة
البند الرابع : تنفيذ التعليمات	تمرين المحاكاة	3 جلسات	فهم وتنفيذ التعليمات والأوامر البسيطة
	تمرين الطرف الثالث	حصتين	فهم التعليمات بعد الجلسة الأولى
البعد الثاني : الجانب الحسي الحركي			
البند الأول : التمييز والإدراك	الشكل وظله (1)	15 دقيقة في حصتين	نجاح في كل التعليمات في الحصة الثانية
	الشكل وظله (2)	8 دقائق في حصتين	إنجاز صحيح بعد حصتين
	مطابقة الأشكال	8 دقائق	تركيب جيد
	الصور المتطابقة	15 دقيقة في الحصتين	نجاح في التمرين في الحصة 2

البصري	الشكل المختلف	15 دقيقة	إنجاز الصور الثلاثة في حصة واحة
البند الثاني : التمييز والإدراك السمعي	معرفة وجود الصوت	15 دقيقة	تجاوب بعد الحصة الأولى
	التمييز بين صوتين مختلفين	20 دقيقة للحصتين	إنجاز صحيح بعد الحصة الثانية
	أصوات الحيوانات	12 دقيقة	نجاح في التمرين خلال الحصة الثانية
البند الثالث : التمييز والإدراك اللمسي	تصنيف المادة (1)	18 دقيقة	نجاح الحالة في التمرين بعد 2 جلستين
	تصنيف المادة (2)	18 دقيقة	النجاح في التمرين بعد الحصة الأولى
	التعرف على الشيء لمسيا	8 دقائق	نجاح الحالة في التمرين بعد الحصة الثالثة
	تمرين الأشياء داخل الصندوق	10 دقائق خلال الحصة الأولى ، 13 دقيقة خلال الحصتين 2 و 3	فهم نسبي للتعليمات تطور مع الجلسات
البند الرابع : التآزر الحسي الحركي	تمرين تقليد الترتيب	ربع ساعة في الحصتين	النجاح في التمرين بعد الحصة الثانية
	تقليد إيقاع الطرق	20 دقيقة	فهم التعليمات والأوامر البسيطة بعد الحصة الأولى
	تمرين الأوراق الملونة	10 دقائق	نجاح في التمرين وتآزر جيد بين الحواس وحركة الجسم في الجلسة الثانية
	متاهة الألوان	12 دقيقة	فهم نسبي للتعليمات والأوامر البسيطة تحسن مع الجلسات
البعد الثالث : الحركات الدقيقة			
البند الأول : تمارين عضلات اليد	تمرين العجينة	10 دقائق في حصة واحدة	فهم وإنجاز التعليمات بشكل صحيح خلال الجلسة الثانية
البند الثاني : مهارات اليد الأساسية	مجموعة أنشطة يدوية عامة يومية .	20 دقيقة في الجلسة الأولى 10 دقائق في الجلسة الثانية	نجاح في فهم وإنجاز جميع التعليمات والأنشطة خلال حصتين
البند الثالث : مهارات الحياة اليومية	تمرين استعمال الملعقة	18 دقيقة	نجاح الحالة في إنجاز التمرين بعد ما يزيد عن عشر محاولات

البند الرابع : مهارات ما قبل الكتابة	التلوين	20 دقيقة في الجلسة الأولى ،8 دقائق في الجلسة الثانية	
	استعمال المسطرة	8 دقائق في جلستين	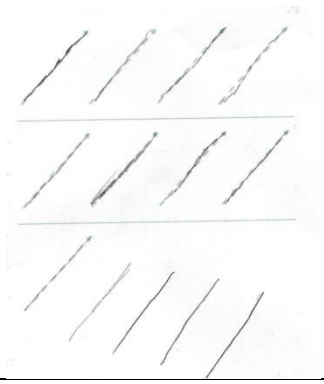
البعد الرابع : الرسم			
البند الأول : التخطيط	التخطيط	2 صور في حصة 2 صورة في حصة	إنجاز التمرين بعد حصتين
البند الثاني : رسم الأشكال وتلوينها	رسم الأشكال وتلوينها	20 دقيقة في حصة واحدة	نجاح في التمرين
البند الثالث : إكمال الرسمة	بواسطة الأرقام	8 دقائق في حصتين	
	بواسطة النقاط	10 دقائق في جلستين	نجاح في التمرين في الحصة الثانية
البند الرابع : أشكال ما قبل الكتابة	تمرين كتابة الحروف	7 دقائق في 2 جلستين ، 10 دقائق في الجلسة 3، 12 دقيقة في الجلسة 4 ،لإنجاز جميع الصور 28	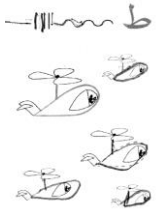

الحالة التاسعة : الجدول رقم (17)

البعد الأول : تعديل السلوك			
البنود	**التمرين**	**الوقت المستغرق**	**النتيجة**
البند الأول :	الجلوس في الكرسي	حصتين	جلوس و انضباط الحالة طوال الجلسة الثانية

فرط الحركة والانتباه	الخرزات الملونة (1)	2 جلستين	جلوس وتركيز نسبي تحسن مع الجلسات
	الخرزات الملونة (2)	20 دقيقة للتعليمتين	فهم نسبي للتعليمتين
	مصباح الليزر	2 حصتين	انتباه جيد في أول جلسة تحسن مع الجلسات .
البند الثاني : التواصل البصري	تمرين تتبع اللعبة	2 جلستين	تواصل بصري جيد دام لبضع ثواني
البند الثالث : سرعة الاستجابة	تمرين القطع الملونة	3 حصص	استجابة سريعة نسبيا تطورت مع الجلسات
البند الرابع : تنفيذ التعليمات	تمرين المحاكاة	جلستين	فهم نسبي التعليمات والأوامر البسيطة تطور مع الجلسات
	تمرين الطرف الثالث	جلسة واحدة	فهم التعليمات البسيطة وتنفيذ الأوامر
البعد الثاني : الجانب الحسي الحركي			
البند الأول : التمييز والإدراك البصري	الشكل وظله (1)	13 دقيقة في الحصتين للصور الأربعة	نجاح في كل التعليمات في الحصة الثانية
	الشكل وظله (2)	ربع ساعة	إنجاز الصور الخمسة بعد حصة واحدة
	مطابقة الأشكال	5 دقائق	فهم جيد للتعليمة و تركيب جيد
	الصور المتطابقة	20 دقيقة	نجاح في الحصة 1 بمساعدة
	الشكل المختلف	8 دقائق	إنجاز صحيح في الحصة الثانية
البند الثاني : التمييز والإدراك السمعي	معرفة وجود الصوت	10 دقائق	تجاوب الحالة بعد عدة محاولات
	التمييز بين صوتين مختلفين	ربع ساعة	إنجاز صحيح بعد حصتين
	أصوات الحيوانات	12 دقيقة	نجاح في التمرين بعد 5 محاولات
البند الثالث : التمييز والإدراك اللمسي	تصنيف المادة (1)	15 دقيقة	فهم وإنجاز التعليمات بعد 2 جلسات
	تصنيف المادة (2)	15 دقيقة	النجاح في إنجاز وفهم التعليمة من أول حصة
	التعرف على الشيء لمسيا	7 دقائق	استغرق حصة قبل فهم التعليمة

	تمرين الأشياء داخل الصندوق	12 دقيقة	نجاح الحالة من أول محاولة
البند الرابع : التآزر الحسي الحركي	تمرين تقليد الترتيب	10 دقائق	اتباع الحالة النموذج بشكل صحيح في الحصة الثانية
	تقليد إيقاع الطرق	15 دقيقة	أداء جيد وتقليد صحيح
	تمرين الأوراق الملونة	10 دقائق	تآزر جيد بين الحواس وحركة الجسم في الحصة الثانية
	متاهة الألوان	10 دقائق	توازن وتناسق جيد احتاج حصة لفهم التعليمة .
البعد الثالث : الحركات الدقيقة			
البند الأول : تمارين عضلات اليد	تمرين العجينة	10 دقائق في حصتين	فهم التعليمة من أول حصة
البند الثاني : مهارات اليد الأساسية	مجموعة أنشطة يدوية عامة يومية .	8 دقائق	نجاح في إنجاز جيع التعليمات خلال حصتين
البند الثالث : مهارات الحياة اليومية	تمرين استعمال الملعقة	15 دقيقة	نجاح الحالة في إنجاز التمرين بعد بضع محاولات .
البند الرابع : مهارات ما قبل الكتابة	التلوين	18 دقيقة في حصتين لإنجاز جميع الصور	
	استعمال المسطرة	15 دقيقة في حصتين	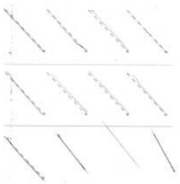
البعد الرابع : الرسم			
البند الأول : التخطيط	التخطيط	4 صور طوال الجلسة الأولى	إنجاز التمرين بعد حصة واحدة

البند الثاني : **رسم الأشكال وتلوينها**	رسم الأشكال وتلوينها	8 دقائق في الحصة الأولى ، 10 دقائق في الحصة الثانية	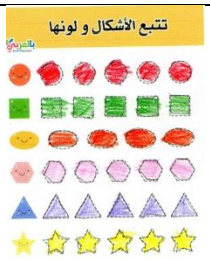
البند الثالث : **إكمال الرسمة**	بواسطة الأرقام	13 دقيقة في حصة واحدة	إنجاز جيد للتمرين
	بواسطة النقاط	15 دقيقة في حصة واحدة	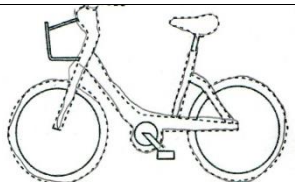
البند الرابع : **أشكال ما قبل الكتابة**	تمرين كتابة الحروف	8 دقائق في 4 جلسات ، لإنجاز جميع الصور 28	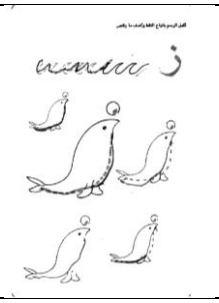

الحالة العاشرة : الجدول رقم (18)

البعد الأول : تعديل السلوك			
البنود	**التمرين**	**الوقت المستغرق**	**النتيجة**
البند الأول : **فرط الحركة** **والانتباه**	الجلوس في الكرسي	3 حصص	جلوس وانضباط أغلب الجلستين 2 و 3
	الخرزات الملونة (1)	2 حصتين	الجلوس والتركيز طوال فترة التمرين
	الخرزات الملونة (2)	15 دقيقة لكل تعليمة	فهم نسبي للتعليمات تطور مع الجلسات
	مصباح الليزر	2 حصص	انتباه جيد من طرف الحالة في الحصة الأولى تحسن مع الجلسات
البند الثاني : **التواصل البصري**	تمرين تتبع اللعبة	3 جلسات	تواصل بصري دام لدقيقة
البند الثالث : **سرعة الاستجابة**	تمرين القطع الملونة	2 حصتين	نجاح الحالة في إنجاز التمرين من أول حصة
	تمرين المحاكاة	3 جلسات	**فهم نسبي للتعليمات والأوامر البسيطة**

البند الرابع : تنفيذ التعليمات			**من طرف الحالة**
	تمرين الطرف الثالث	جلسة واحدة	فهم وإنجاز سريع للتعليمات البسيطة
البعد الثاني : الجانب الحسي الحركي			
البند الأول : التمييز والإدراك البصري	الشكل وظله (1)	ربع ساعة للصور الأربعة	نجاح في كل التعليمات في الحصة الثانية
	الشكل وظله (2)	13 دقيقة	إستغرق حصة لفهم وتنفيذ التعليمة بشكل صحيح
	مطابقة الأشكال	7 دقائق	النجاح في التمرين من الحصة الثانية
	الصور المتطابقة	20 دقيقة	نجاح في إنجاز التمرين بعد الحصة الثانية
	الشكل المختلف	10 دقائق	نجاح إنجاز الصور الثلاثة بعد الحصة الأولى
البند الثاني : التمييز والإدراك السمعي	معرفة وجود الصوت	10 دقائق	تجاوب الحالة بعد محاولتين
	التمييز بين صوتين مختلفين	17 دقيقة	إنجاز صحيح بعد الحصة الثانية
	أصوات الحيوانات	10 دقائق	نجاح الحالة في إنجاز التمرين في الحصة الثانية
البند الثالث : التمييز والإدراك اللمسي	تصنيف المادة (1)	13 دقيقة في الحصص الثلاث	نجاح الحالة في التمرين بعد 3 حصص
	تصنيف المادة (2)	ربع ساعة	فهم التعليمة ونجاح في التمرين من أول حصة
	التعرف على الشيء لمسيا	8 دقائق	نجاح الحالة في التمرين بعد أربع محاولات
	تمرين الأشياء داخل الصندوق	12 دقيقة	نجاح الحالة من أول حصة
البند الرابع : التآزر الحسي الحركي	تمرين تقليد الترتيب	10 دقائق في الحصتين	فهم نسبي للتعليمات تحسن مع الجلسات
	تقليد إيقاع الطرق	15 دقيقة	أداء جيد وتقليد صحيح للإيقاع بعد الحصة الأولى
	تمرين الأوراق الملونة	15 دقيقة	تآزر جيد بين الحواس وحركة الجسم في الحصة الثانية والثالثة

	متاهة الألوان	9 دقائق	توازن وتناسق جيد نسبيا
البعد الثالث : الحركات الدقيقة			
البند الأول : تمارين عضلات اليد	تمرين العجينة	20 دقيقة	احتاج حصة قبل أن ينجح في التعليمات .
البند الثاني : مهارات اليد الأساسية	مجموعة أنشطة يدوية عامة يومية .	ربع ساعة خلال جلستين	نجاح في فهم وإنجاز جميع التعليمات والأنشطة بعد جلستين
البند الثالث : مهارات الحياة اليومية	تمرين استعمال الملعقة	8 دقائق في ثلاث حصص	نجاح في تنفيذ التمرين من طرف الحالة بعد ثلاث جلسات
البند الرابع : مهارات ما قبل الكتابة	التلوين	13 دقيقة على طولجلستين لتلوين جميع الصور	
	استعمال المسطرة	12 _ 13 دقيقة في حصتين	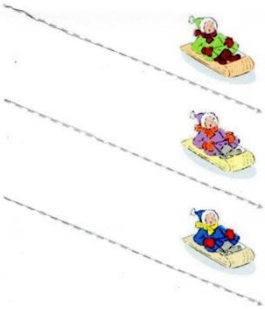
البعد الرابع : الرسم			
البند الأول : التخطيط	التخطيط	1 صور في حصة 2 صورة في حصة 1 صور في حصة	إنجاز التمرين بعد ثلاث حصص
البند الثاني : رسم الأشكال وتلوينها	رسم الأشكال وتلوينها	20 دقيقة	إنجاز جميع الصور الأربعة
	بواسطة الأرقام	13 دقيقة لإنجاز جميع الصور	نجاح في التمرين في أول حصة

البند الثالث : **إكمال الرسمة**	بواسطة النقاط	15 دقيقة في حصة واحدة	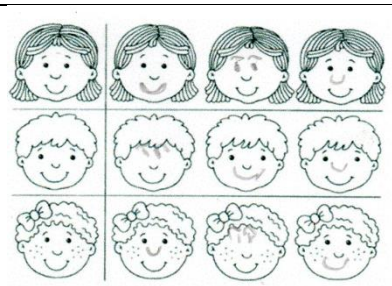
البند الرابع : **أشكال ما قبل الكتابة**	تمرين كتابة الحروف	8 دقائق في 4 جلسات ، لإنجاز جميع الصور 28	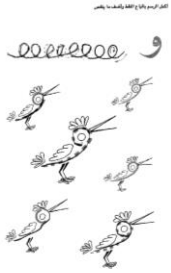

مناقشة الفرضيات

الفرضية الرئيسية :

. البرنامج المقترح والقائم على اللعب التربوي والرسم يساهم في تنمية الجانب الحسي الحركي عند الطفل التوحدي .

القياس القبلي :

البعد الأول : السلوك (الجدول رقم 19)

التمارين الحالات	الجلوس في الكرسي	فرز الألوان	الانتباه والتركيز	التواصل البصري	سرعة الاستجابة
الحالة 1	10 ث	عدم فهم التعليمة	1 ث	غير موجود	لا يوجد
الحالة 2	3 ث	امتناع عن العمل	غير موجود	غير موجود	لا يوجد
الحالة 3	1 ث	عدم تركيز في اللعبة	انتباه انتقائي	نادرا	لا يوجد
الحالة 4	5 ث	عدم استجابة	3 ث	مرتين في الجلسة	لا استجابة
الحالة 5	30 ث	إنجاز ولكن من دون فهم المطلوب	2 دقيقة	غير موجود	استجابة بطيئة
الحالة 6	2 ث	رمي القطع أرضا	معدوم	غير موجود	لا استجابة
الحالة 7	عدم الجلوس	رفض تام للعمل	1 ث	1 مرة في الجلسة	لا يوجد
الحالة 8	4 ث	عدم تجاوب	5 ث	أحيانا	لا استجابة
الحالة 9	17 ث	العمل لكن دون فهم التعليمة	20 ث	غالبا	جيدة
الحالة 10	1 دقيقة	نجاح بعد محاولتين	5 دقائق	نادرا	بطيئة

البعد الثاني : الجانب الحسي الحركي (الجدول رقم 20)

التمارين / الحالات	التمييز والإدراك البصري	التمييز والإدراك السمعي	التمييز والإدراك اللمسي	التآزر الحسي الحركي
الحالة 1	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	معدوم
الحالة 2	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
الحالة 3	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
الحالة 4	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
الحالة 5	متوسط	لا يوجد	لا يوجد	نسبي
الحالة 6	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
الحالة 7	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
الحالة 8	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
الحالة 9	متوسط	لا يوجد	لا يوجد	جيد
الحالة 10	نسبي	لا يوجد	لا يوجد	نسبي

البعد الثالث : الحركة الدقيقة (الجدول رقم 21)

التمارين / الحالات	العجينة	مهارات اليد الأساسية	التلوين	استعمال المسطرة
الحالة 1	لعب عشوائي	عدم تجاوب	عدم الإمساك بالقلم	عدم فهم التعليمة
الحالة 2	امتناع عن العمل	عدم امتثال	امتناع عن العمل	امتناع عن العمل
الحالة 3	لعب عشوائي	محاولة فتح الباب	مسك خاطئ للقلم	عدم مسك المسطرة
الحالة 4	محاولة أكل العجينة	عدم فهم التعليمات	وضع القلم في الفم	عدم تجاوب
الحالة 5	تشكيل كرة	فتح قارورة الماء	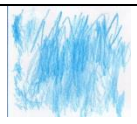	مسك المسطرة دون العمل بها
الحالة 6	عدم تجاوب	عدم استجابة	لعب بالأقلام	عدم فهم التمرين
الحالة 7	لعب عشوائي	تمزيق ورقة	عدم فهم المطلوب	عدم تجاوب
الحالة 8	اهتمام مؤقت ثم تجاهل	عدم استجابة	شخبطة في الورقة	عدم استجابة
الحالة 9	تشكيل كرات وأصابع	فتح وإغلاق الباب	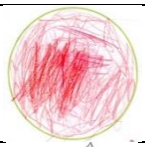	محاولة استعمال المسطرة
الحالة 10	لعب عشوائي	تمزيق ورقة		مسكة خاطئة للمسطرة

البعد الرابع : الرسم : (الجدول رقم 22)

	التخطيط	رسم الأشكال	إكمال الرسمة
الحالة 1	عدم الإمساك بالقلم	عدم استجابة	عدم استجابة
الحالة 2	عدم فهم التعليمة	لم ينجح في التمرين	عدم فهم التعليمة
الحالة 3	مسك خاطئ للقلم	لا إنجاز	لا إنجاز
الحالة 4	عدم تجاوب	عدم استجابة	عدم استجابة
الحالة 5	بمساعدة 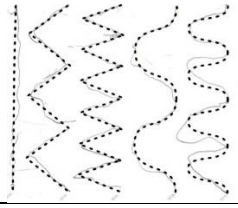	احتاج مساعدة المختصة	عدم فهم التمرين
الحالة 6	صعوبة في مسك القلم	عدم تجاوب	لا إنجاز
الحالة 7	عدم استجابة	عدم القدرة على مسك القلم	عدم فهم التعليمة
الحالة 8	شخبطة عشوائية	عدم فهم التعليمة	عدم فهم التعليمة
الحالة 9	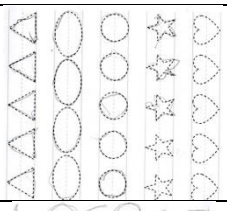	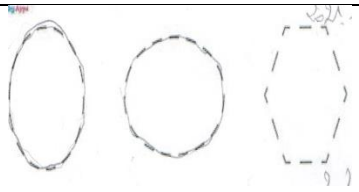	عدم نجاح في التمرين
الحالة 10	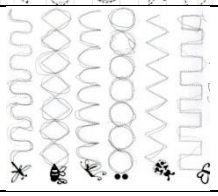	بمساعدة الباحثة	عدم فهم المطلوب

القياس البعدي :

بهدف معرفة مدى فعالية البرنامج المطبق على أفراد العينة ، قمنا بإعادة تطبيق بنود القياس القبلي بعد ثلاثة أشهر من مزاولة التكفل باستخدام البرنامج الحسي الحركي المصمم وكانت النتائج كالتالي :

البعد الأول : السلوك (الجدول رقم 23)

التمارين / الحالات	الجلوس في الكرسي	فرز الألوان	الانتباه والتركيز	التواصل البصري	سرعة الاستجابة
الحالة 1	طوال الجلسة	تنفيذ جيد	غالبا	جيد نسبيا	جيدة نسبيا
الحالة 2	طوال الجلسة	نجاح في التمرين	طوال التمرين	جيد نسبيا	جيدة
الحالة 3	طوال الجلسة	تنفيذ جيد	انتباه جيد	جيد	جيدة
الحالة 4	طوال الجلسة	تنفيذ جيد	انتباه نسبي	غالبا	جيدة
الحالة 5	طوال الجلسة	تنفيذ جيد	طوال الجلسة	معظم الوقت	جيدة

الحالة 6	طوال الجلسة	تنفيذ جيد	جيد نسبيا	جيد نسبيا	جيدة
الحالة 7	طوال الجلسة	نجاح في التمرين	طوال التمرين	جيد نسبيا	جيدة
الحالة 8	طوال الجلسة	تنفيذ جيد	انتباه جيد	أحيانا	جيدة
الحالة 9	طوال الجلسة	نجاح في التمرين	طوال الجلسة	غالبا	جيدة
الحالة 10	طوال الجلسة	نجاح في التمرين	طوال الجلسة	غالبا	جيدة

البعد الثاني : الجانب الحسي الحركي (الجدول رقم 24)

التمارين / الحالات	التمييز والإدراك البصري	التمييز والإدراك السمعي	التمييز والإدراك اللمسي	التآزر الحسي الحركي
الحالة 1	جيد	جيد	جيد نسبيا	جيد
الحالة 2	جيد	جيد	جيد نسبيا	جيد
الحالة 3	جيد	جيد	جيد نسبيا	جيد
الحالة 4	جيد	جيد	جيد نسبيا	جيد
الحالة 5	جيد	جيد	جيد نسبيا	جيد
الحالة 6	جيد	جيد	جيد نسبيا	جيد
الحالة 7	جيد	جيد	جيد نسبيا	جيد
الحالة 8	جيد	جيد	جيد نسبيا	جيد
الحالة 9	جيد	جيد	جيد نسبيا	جيد
الحالة 10	جيد	جيد	جيد نسبيا	جيد

البعد الثالث : الحركة الدقيقة (الجدول رقم 25)

التمارين / الحالات	العجينة	مهارات اليد الأساسية	التلوين	استعمال المسطرة
الحالة 1	نجاح في التمرين	تنفيذ جيد	تلوين جيد	نجاح في التمرين
الحالة 2	نجاح في التمرين	تنفيذ جيد نسبيا	تلوين جيد	نجاح في التمرين
الحالة 3	نجاح في التمرين	تنفيذ جيد	تلوين جيد نسبيا	نجاح في التمرين
الحالة 4	نجاح في التمرين	تنفيذ جيد	تلوين جيد	نجاح في التمرين
الحالة 5	نجاح في التمرين	تنفيذ جيد	تلوين جيد	نجاح في التمرين
الحالة 6	نجاح في التمرين	تنفيذ جيد	تلوين جيد نسبيا	نجاح في التمرين
الحالة 7	نجاح في التمرين	تنفيذ جيد	تلوين جيد	نجاح في التمرين
الحالة 8	نجاح في التمرين	تنفيذ جيد	تلوين جيد نسبيا	نجاح في التمرين
الحالة 9	نجاح في التمرين	تنفيذ جيد	تلوين جيد	نجاح في التمرين
الحالة 10	نجاح في التمرين	تنفيذ جيد	تلوين جيد	نجاح في التمرين

البعد الرابع : الرسم : (الجدول رقم 26)

	التخطيط	رسم الأشكال	إكمال الرسمة
الحالة 1	تنفيذ جيد	تنفيذ جيد	نجاح في التمرين
الحالة 2	تنفيذ جيد	تنفيذ جيد	نجاح في التمرين
الحالة 3	تنفيذ جيد	تنفيذ جيد	نجاح في التمرين
الحالة 4	تنفيذ جيد	تنفيذ جيد	نجاح في التمرين
الحالة 5	تنفيذ جيد	تنفيذ جيد	نجاح في التمرين
الحالة 6	تنفيذ جيد	تنفيذ جيد	نجاح في التمرين
الحالة 7	تنفيذ جيد	تنفيذ جيد	نجاح في التمرين
الحالة 8	تنفيذ جيد	تنفيذ جيد	نجاح في التمرين
الحالة 9	تنفيذ جيد	تنفيذ جيد	نجاح في التمرين
الحالة 10	تنفيذ جيد	تنفيذ جيد	نجاح في التمرين

انطلاقا من نتائج القياس البعدي والتي أظهرت تحسن ملحوظ وواضح لدى جميع الحالات العشر مقارنة بالقياس القبلي ، يظهر أن البرنامج المصمم والقائم على اللعب التربوي والرسم لتنمية الجانب الحسي الحركي عند أطفال التوحد بدرجة خفيفة ، ذو فعالية ملموسة ساهمت في زيادة المهارات الحس حركية وتنمية الحركة الدقيقة لدى أفراد العينة ، وهذا ما يثبت صدق الفرضية الرئيسية القائلة بأن البرنامج المقترح والمعتمد على اللعب التربوي والرسم يساهم في تنمية الجانب الحسي الحركي عند الطفل التوحدي بدرجة خفيفة .

الفرضية الجزئية الأولى :

عند مقارنة نتائج الجدول رقم (19) في القياس القبلي والجدول رقم (23) في القياس البعدي واللذان يقيسان بند السلوك عند أفراد العينة ، نجد أن نتائج القياس البعدي تظهر تحسنا واضحا في مستوى الحالات في ما يتعلق بتعديل السلوك وزيادة نسبة التركيز والانتباه أثناء التمارين وسرعة الاستجابة للتعليمات ، وهذا يثبت صدق الفرضية الجزئية الأولى القائلة بأن البرنامج المقترح يساهم في تعديل السلوك عند الطفل التوحدي بدرجة خفيفة .

الفرضية الجزئية الثانية :

عند مقارنة نتائج الجدول رقم (20) في القياس القبلي والجدول رقم (24) في القياس البعدي نرى أن الحالات أظهرت تحسن واضح في القياس البعدي فيما يتعلق بنمو مهارات الجانب الحسي الحركي ، وهذا بعد أن تم تطبيق البرنامج المصمم عليها لمدة ثلاثة أشهر ، وعليه فإن الفرضية الجزئية الثانية والقائلة بأن البرنامج المقترح يساهم في تنمية الجانب الحسي الحركي عند الطفل التوحدي بدرجة خفيفة قد تحققت .

الفرضية الجزئية الثالثة :

عند ملاحظة نتائج الجدول رقم (21) في القياس القبلي والجدول رقم في القياس البعدي (25) يظهر أن الحالات تحسن مستواها في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي وهذا في ا يخص تطور الحركات الدقيقة ومهارات اليد الأساسية ، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الجزئية الثالثة والقائلة بأن البرنامج المقترح يساهم في تنمية الحركات الدقيقة عند أطفال التوحد بدرجة خفيفة .

الفرضية الجزئية الرابعة :

تظهر نتائج الجدول رقم (22) في القياس البعدي تحسنا ملحوظا لدى أفراد العينة مقارنة بالجدول رقم (26) في القياس القبلي ، وهذا يدل على تحسن مهارة التخطيط والرسم لديهم بعد تطبيق البرنامج المصمم من طرف الباحثة لمدة ثلاثة أشهر ، ومنه يمكننا القول بأن الفرضية الجزئية الرابعة والقائلة بأن البرنامج المقترح يساهم في تنمية الرسم عند الطفل التوحدي بدرجة خفيفة قد تحققت .

الاستنتاج العام :

يعد اضطراب التوحد الذي شاعت تسميته بمرض العصر في السنوات الأخيرة وذلك لارتفاع نسبة انتشاره بين الأطفال ، أحد الاضطرابات التي تؤثر على حياة الطفل بشكل كبير وكذا على حالة أسرته وذلك لأنه يمس كل من الجانب السلوكي للطفل وجانب التواصل مع الآخرين وكذا يؤثر على النمو اللغوي والاستعمال السليم للغة .

كما أنه ورغم كثرت الدراسات التي تناولت هذا الاضطراب وحاولت بناء مقاييس وبرامج لتشخيصه وعلاجه، وسعت للبحث في أعراضه والعوامل المسببة له إلا أن الغموض ما يزال يلفه ولحد الآن لم يظهر أي علاج ناجع ونهائي لهذا الاضطراب . ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة كمحاولة لإضافة أداة قياس وتكفل بأحد الجوانب التي يعاني أطفال التوحد من قصور فيها وليس لديها لحد الآن أداة ثابتة خاصة بها ، ألا وهي الجانب الحسي الحركي الذي يعتبر ركيزة مهمة من ركائز النمو . لذلك كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو السعي لتنمية هذا الجانب بالاعتماد على اللعب التربوي والرسم عن طريق محاولة بناء برنامج لهذا الغرض . والذي طبق على عينة من أطفال التوحد بدرجة خفيفة بلغ عددهم 10 حالات ، تم تشخيصهم بمقياس كارز للتوحد ، وقياس الجانب الحسي الحركي لديهم قبل تطبيق البرنامج .

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من خلال تطبيق مقياس كارز لدرجة التوحد وتحديد الحالات التي تعاني من توحد بدرجة خفيفة دون أن تكون لديها مشاكل لغوية ، وأظهرت قصور في الجانب الحسي الحركي تم تحديده عن طريق تطبيق قياس قبلي شمل مجموعة من البنود حددت المستوى الحسي الحركي عند الحالات شمل هذا القصور : اضطرابات سلوكية ، عدم التواصل البصري ، انعدام الانتباه والإدراك البصري والسمعي واللمسي ، ومشاكل على مستوى الحركات العامة والحركات الدقيقة .

وبعد تطبيق البرنامج المصمم على الحالات العشر وبناء على نتائج القياس البعدي ، أظهر البرنامج فعالية ملحوظة في تحسين مستوى الحالات في جميع الأبعاد الأربعة التي شملها وهي : بعد تعديل السلوك ، بعد الجانب الحسي الحركي ، بعد الحركات الدقيقة وبعد الرسم . وهذا يجعل من الممكن تقديمه للباحثين والمختصين في مجال علم النفس والأرطفونيا كدليل تشخيصي وعلاجي يمكن الاعتماد عليه . وهذا يدعم ما جاء في نتائج الدراسات السابقة كدراسة أسامة فاروق التي أثبتت أهمية برنامج تدخل مبكر قائم على التكامل الحسي في تحسين الانتباه والإدراك عند أطفال التوحد ، ودراسة ممدوح موسى التي بينت أن هناك زيادة دالة إحصائيا في مستوى المهارات الحركية الدقيقة لدى أطفال التوحد الذين طبق عليهم برنامج تدريبي سلوكي لتنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لديهم .

خاتمة :

بناء على ما جاء في هذه الدراسة التي حاولت بناء برنامج لتنمية الجانب الحسي الحركي عند أطفال التوحد بدرجة خفيفة وذلك باستخدام اللعب التربوي والرسم ، يمكننا القول بأن البرنامج المصمم أظهر فعالية واضحة مع الحالات العشر التي شكلت عينة الدراسة ، والتي كانت تعاني من قصور في مهارات الجانب الحسي والحركي بالإضافة لمشاكل سلوكية .

فقد أبرزت النتائج التي تم التوصل إليها أن هناك فرق واضح بين القياس القبلي الذي تم قبل تطبيق البرنامج والقياس البعدي الذي تم بعد تطبيقه ، حيث كان هناك تحسن واضح في أداء الحالات للأنشطة والتمارين الحسية والحركية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي .

وقد جاءت فكرة بناء هذا البرنامج نظرا لندرة إن لم نقل انعدام برامج مشابهة في الوسط الجزائري يمكن الاعتماد عليها للعمل مع أطفال التوحد أو غيرهم من الحالات الأخرى ، وهذا ما زاد من صعوبة العمل على هذا البرنامج في ظل غياب نماذج مشابهة يمكن الاعتماد عليها واتخاذها كمرجع ، وكذلك نظرا لخصوصية اضطراب التوحد باعتباره اضطرابا يؤثر على التواصل والتفاعل مع المحيط بالدرجة الأولى وهذا ما زاد من صعوبة التعامل مع الحالات ، بالإضافة لقلتها نظرا للظرف الطارئ الحالي وهو فيروس كوفيد- 19 وإجراءات الحجر التابعة له .

وما يمكن تقديمه كتوصيات انطلاقا من النتائج المتحصل عليها هو :

. ضرورة الاهتمام ببناء وتطبيق هذا النوع من البرامج العلاجية .

. مراعاة هذا الجانب في عملية التكفل بأطفال التوحد بدرجة خفيفة خصوصا القابلين للتمدرس بصفة عادية .

. استخدام اللعب التربوي والرسم كوسيلة لتنمية الجانب الحسي الحركي والحركة الدقيقة لدى أطفال التوحد .

. محاولة تصميم برامج انطلاقا من هذه الدراسة تشمل فئة التوحديين بدرجة متوسطة وشديدة .

. توسيع نطاق الفكرة لتشمل اضطرابات أخرى كعرض داون والتخلف الذهني ... الخ بهدف تصميم برامج مقننة تنمي الجانب الحسي الحركي والحركة الدقيقة لديهم .

قائمة المراجع :

. أحمد الرواشدة : ممدوح موسى (2016) ، فعالية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية بعض المهارات الحركية الدقيقة لدى الأطفال التوحديين ، العلوم التربية / (العدد 02 : ج 2) ، كلية التربية ، عمان .

. أحمد صوالحة : محمد (2004) ، علم نفس اللعب / (ط 1) ، عمان ، الأردن : دار المسيرة .

. أرثر جيتس ، أرثر جيرسيلد ، ت . ر . ماكوتل ، روبرت س . تشالمان (1954) ، علم النفس التربوي / (ترجمة : إبراهيم حافظ ، محمد عبد الحميد أبو العزم ، السيد محمد عثمان ، تقديم وإشراف الدكتور عبد العزيز القوصي) ، القاهرة ، مصر: مكتبة النهضة المصرية ، بدون سنة .

. الزبيدي : حسين بن سالم (2015)، علم النفس النمو / (ط 1) ، عمان ، الأردن : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .

. المجلس العربي للطفولة والتنمية (2016) ، دور الفنون في دمج الطفل ، مجلة الطفولة والتنمية / 7 (27) / القاهرة ، مصر ، 2016 ، 139 . 148 .

. المغلوث : فهد بن حمد (2011) ، كل ما يهمك عن التوحّد ، الرياض ، السعودية : مؤسسة الملك خالد الخيرية .

النحوي : طاهر (2019) ، أثر برنامج حسي حركي في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحسية الحركية لدى أطفال الإعاقة العقلية المتوسطة ، المجلة الدولية للبحوث الرياضية المتقدمة /(المجلد 6 : 3) ، الجزائر .

. الوافي : عبد الرحمان (2009) ، المدخل إلى علم النفس / (ط 4) ، الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع .

. بن خبيش : حميد (2007) ، اللعب التربوي نحو إدماج فعال في منظومة التعليم ، بدون دار نشر .

. تيريل : كولين وآخرين (2013)، ترجمة : مارك عبود ، التوحد ، فرط الحركة ، خلل القراءة والأداء / (ط1) ، الرياض : المجلة العربية ، فهرسة الملك فهد الوطنية أثناء النشر ، دارالمؤلف .

. حمود الخضر : عثمان (بدون سنة) ، الألعاب التربوية ، الكويت : الإبداع الفكري .

. دينا مصطفى ، العلاج بالفن وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد .

. زهران : حامد عبد السلام (1986) ، علم النفس النمو " الطفولة والمراهقة " ، القاهرة مصر: دار المعارف.

. سهيل : تامر فرح (2015) التوحد التعريف ، الأسباب التشخيص والعلاج / (ط 1) ، عمان ، الأردن : ص 27، 36 بتصرف ، الإعصار للنشر والتوزيع .

. سوزانا ميلر (1987) ، سيكولوجية اللعب / (ترجمة : حسن عيسى) ، الكويت : عالم المعرفة ، بدون سنة .

. سوسن شاكر مجيد (2010) التوحد أسبابه ، خصائصه ، تشخيصه ، علاجه /(ط2) جامعة بغداد، عمان ، الأردن : ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

. صالحي : عبد الله ، مقياس مبادئ الرسم الفني ، محاضرات منشورة ، بدون سنة ، جامعة أحمد بن بلة ، وهران الجزائر

. عبد الحميد العناني : حنان (2014) ، اللعب عند الأطفال ، عمان ، الأردن : دار الفكر .

. عبد الفتاح الهنيدي : منال (2007) ، رسوم الأطفال نظرة تحليلية / (ط1) ، القاهرة ، مصر: توزيع عالم الكتب .

. عبد الهادي : نبيل (2004)، سيكولوجية اللعب / (ط1) ، عمان ، الأردن : دار وائل للنشر .

. علي الشامي : وفاء (2004) ، سمات التوحّد تطورها وكيفية التعامل معها / (ط 1) ، الرياض ، السعودية : مكتبة الملك فهد الوطنية .

. فاروق مصطفى (أبريل 2016)، فاعلية برنامج تدخل مبكر قائم على التكامل الحسي لتحسين الانتباه والإدراك لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، مجلة الإرشاد النفسي ، مركز الإرشاد النفسي/ (العدد 46 : ج2)، كلية التربية جامعة الطائف .

. فرينه : أسامة عمر (2011) ، دراسة علمية لاختبار رسم الشخص بعد الصدمة لدى عينة من الأطفال ، مذكرة ماجستير، الصحة النفسية ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، عمادة الدراسات العليا ، قسم علم النفس ، غزة فلسطين .

. كوهي : سايمون ، بولتين : باتريك ، (2007) ، حقائق عن التوحد ، ترجمة : عبد الله حمدان ، بدون دار نشر .

مصطفى : دينا (2015) ، العلاج بالفن وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، المجلة الدولية التربوية المتخصصة / (المجلد 4 : ع 4) ، دار سمات للدراسات والأبحاث .

الملاحق

برنامج لتنمية الجانب الحسي الحركي بواسطة الألعاب التربوية والرسم لأطفال التوحد بدرجة خفيفة .

. أساس إعداد البرنامج :

. الهدف العام من البرنامج :

يهدف البرنامج المصمم إلى الاستعانة بالألعاب التربوية كوسيلة لتنمية الجانب الحسي الحركي والحركة الدقيقة لأطفال التوحد بدرجة خفيفة والمقبلين على الالتحاق بالمدارس ، وذلك بهدف تحضيرهم لعملية الكتابة التي سيشرعون في تعلمها فور انطلاقهم في عملية التعليم الرسمي بالمدارس .

الفئة المستهدفة :

يستهدف هذا البرنامج أطفال التوحد المتحصلين على درجة ما بين " 30 و 42 " في اختبار كارز والذين تم تشخيصهم بتوحد خفيف ، والمتمركزين في الفئة العمرية ما بين " 4.5 إلى 5.5 " ، والمدرجين ضمن الفئة القابلة للتمدرس والالتحاق بالمدرسة بصفة عادية ولا يعانون من مشاكل لغوية ومشكل على مستوى الحركة الدقيقة ، ولكنهم يواجهون صعوبة في النشاطات الحسية والحركية .

المدة الكلية لتطبيق البرنامج :

يتم تطبيق هذا البرنامج على مدى ثلاثة أشهر من عملية التكفل بحالات التوحد بمعدل جلستين إلى ثلاث جلسات في الأسبوع ، ويمكن تمديد الدة أكثر لبعض الحالات نظرا للظروف .

البعد الأول : تعديل السلوك :

. البند الأول : فرط الحركة والانتباه :

1 . فرط الحركة :

. تمرين الجلوس في الكرسي :

الهدف : أن يجلس الطفل على الكرسي لأطول مدة ممكنة .

الأدوات المستعملة : كرسي ، ألعاب تربوية .

التعليمة : اجلس في الكرسي ولا تنهض .(وعلى المختص أن يعيد الطفل إلى الجلوس كلما حاول النهوض) .

الزمن : نبدأ بخمس دقائق في الحصص الأولى ، ونزيد المدة مع تقدم الجلسات إلى أن تصل إلى طول فترة الجلسة (30 د / 45 د) .

شرح التمرين :

. نجلس الطفل في الكرسي في البداية دون وجود أي شيء لجذب انتباهه ، كلما قام الطفل نعيده للكرسي مجددا لمدة خمس دقائق في البداية ، ثم نزيد المدة الزمنية ولكن هذه المرة مع إشغاله بالاختبارات والألعاب التربوية ، والحرص على إجلاسه في الكرسي كلما رغب في النهوض.

. تمرين الخرزات الملونة :

الهدف : أن يجلس الطفل لأطول مدة ممكنة ويركز مع التمرين .

1 . فرز الخرزات :

الأدوات المستعملة : علب ، خرزات ملونة .

التعليمة 1 : انقل الخرزات من هذه العلبة إلى العلبة الثانية .

التعليمة 2 : ضع الخرزات المتشابهة في اللون معا في نفس العلبة .

الزمن : حسب ما يحتاجه الطفل .

. شرح التمرين :

. نجلس الطفل على الكرسي ونضع أمامه مجموعة من الخرزات الملونة داخل علبة ونضع علبة أخرى فارغة ثم نطلب من الطفل نقل الخرزات من العلبة الممتلئة للعلبة الفارغة ، مع الحرص على حمله لخرزة واحدة في كل مرة .

. الخطوة الثانية هي وضع مجموعة من العلب أمام الطفل ووضع خرزة من كل لون داخل كل علبة ثم نطلب من الطفل فرز الخرزات حسب لونها ووضع كل الخرزات التي لها نفس اللون في علبة واحدة ، لو واجه الطفل صعوبة في فهم التعليمة نساعده عن طريق إمساك يده وحمل الخرزات ووضعها في مكانها الصحيح إلى أن يفهم ما هو المطلوب منه .

2 . وضع الخرزات في الخيط :

الأدوات المستخدمة : خرزات ملونة ، خيوط .

التعليمة 1 : أدخل هذه الخرزات في الخيط .

التعليمة 2 : أدخل الخرزات في الخيط بنفس ترتيب الألوان .

الزمن : حسب ما يحتاجه الطفل .

. شرح التمرين :

. نقدم خيط للطفل ونضع أمامه مجموعة من الخرزات الملونة ونطلب منه وضع الخرزات داخل الخيط واحدة تلو الأخرى ، إذا لم يفهم التعليمة نحاول تطبيق نموذج أمامه .

. نضع أمام الطفل الخرزات الملونة داخل خيط بترتيب معين ونعطيه خيط فارغ ونطلب منه فعل نفس الشيء ووضع الخرزات داخل الخيط بنفس الترتيب الذي وضعناه .

2 . الانتباه :

. تمرين مصباح الليزر :

الهدف : لفت انتباه الطفل نحو شيء محدد .

الأدوات المستعملة : مصباح ليزر ، صور وبطاقات .

التعليمة : راقب حركة نقطة الضوء .

. شرح التمرين :

نطفئ الأضواء في الغرفة ونضع الستائر حتى يصبح المكان مظلم نسبيا ، نجلس الطفل في كرسي مقابل لحائط خالي من أي صور ، نقف خلف الطفل ونشعل مصباح الليزر ونركزه في نقطة معينة في الحائط لينتبه له الطفل ، نبدأ بتحريك نقطة الضوء يمينا ويسارا مع التأكد بأن الطفل يتابعه بعينيه .

الخطوة الثانية نعلق بعض الصور على الجدار ، ثم نشير لإحدى الصور بالليزر مع نطق ما يوجد فيها ، والمتابعة بنفس الطريقة مع الصور الأخرى والتأكد بأن الطفل ينتبه للصورة التي نؤشر عليها . ثم نعطي الليزر للطفل ونطلب منه التأشير على صورة معينة نختارها ، ويمكن استعمال عدة مؤشرات ليزر بألوان مختلفة .

. البند الثاني : التواصل البصري :

. تمرين تتبع اللعبة :

الهدف : جعل الطفل قادر على النظر في وجوه الآخرين والتواصل بصريا معهم .

الزمن : على طول الجلسات الأولى .

. شرح التمرين :

نمسك بيدنا لعبة مفضلة جدا لدى الطفل و نقوم بحملها أمام وجهه ، ثم بالتدريج و ببطء نحركها بهدوء حتى تصل أمام وجهنا بحيث يكون الطفل ينظر إلى اللعبة ووجهك من وراء اللعبة في نفس الوقت ، و من الضروري مراعاة الحركة الهادئة ويجب الحذر هنا حتى لا يدير الطفل وجهه عند وصول اللعبة أمام وجهنا ، ثم نقوم بتحريكها بهدوء بعيدا عن مستوى عيوننا ونعيدها مجددا مع تكرار أمر (أنظر إلي) ، يمكن استعمال هذه الطريقة عند القيام بالتمارين الأخرى (الأشكال ، الأرقام ، الألوان ...) حيث نقوم بحمل الشكل ، اللون ، الرقم أثناء نطقنا له ونضعه بمستوى وجهنا ولا نعطيه للطفل إلا عندما ينظر في وجهنا مرة على الأقل .

. البند الثالث : سرعة الاستجابة :

. تمرين القطع الملونة :

الهدف : تنمية سرعة استجابة الطفل للتعليمات والأوامر .

الأدوات المستخدمة : قطع ملونة ، علب بنفس ألوان القطع .

التعليمة : ضع القطع في مكانها الصحيح بسرعة .

الزمن : 10 دقائق .

. شرح التمرين :

نضع على الطاولة أمام الطفل علبتين بلونين مختلفين ، ونضع جانبا مجموعة قطع بنفس لوني العلب ، ثم نبدأ بحمل قطعة واحدة في كل مرة ووضعها أمام الطفل ونطلب منه وضعها في العلبة التي بنفس اللون

وبسرعة، نبدأ بفعل ذلك بسرعة بطيئة في البداية ثم نزيد السرعة مع كل قطعة نعطيها للطفل ، عند نجاح الطفل في العملية نبدأ بزيادة عدد العلب الملونة .

. البند الرابع : تنفيذ التعليمات :

. تمرين المحاكاة :

الهدف : تعليم الطفل فهم التعليمات والأوامر البسيطة والاستجابة لها .

التعليمة : ضع قطعة الأشكال في مكانها المناسب .

. احمل اللعبة وضعها فوق الطاولة .

. أعطني اللعبة .

الزمن : على طول الجلسات الأولى .

. شرح التمرين :

نضع تمرين أو لعبة تربوية أمام الطفل ونعطيه التعليمة (مثلا : ضع قطع الأشكال في مكانها) ، في حال عدم فهم الطفل للتعليمة فإننا نقوم بمساعدته عن طريق إمساك يده وتنفيذ المهمة المطلوبة بواسطتها (في هذه الحالة نمسك يده ونحمل شكل معين ونضعه في مكانه الصحيح) مع تكرار قول التعليمة أثناء فعل ذلك . نكرر العملية إلى أن يقوم الطفل بذلك لوحده وعندها نقوم بتشجيعه عن طريق التصفيق مثلا وقول عبارات إيجابية (أحسنت ، جيد ، شاطر ...) .

في حالة كانت التعليمة على شكل أمر بسيط (مثل : أعطني ، احمل اللعبة ...) فإننا نقوم بتمثيل الأمر أمام الطفل أولا (حمل اللعبة عند إعطاء الأمر) ليشاهد طريقة القيام بالفعل ، وبعدها نساعد الطفل عن طريق حمل يده لتنفيذ الأمر المطلوب حتى يصبح الطفل قادر على فهم الأمر وتنفيذه بنفسه .

. تمرين الطرف الثالث :

التعليمة : أعطني اللعبة ، القلم ... .

الزمن : على طول الجلسات الأولى .

. شرح التمرين :

نحضر شخص آخر للجلسة (مختصة ، الأم ...) ونضع لعبة أمام الطفل ثم نعطي الأمر (أعطني) ، وعند عدم استجابة الطفل ، يقوم الشخص الثاني المساعد بتنفيذ الأمر ليراه الطفل ونكرر العملية عدة مرات حتى يستوعب الطفل المطلوب منه .

البعد الثاني : الجانب الحسي الحركي :

. البند الأول : التمييز والإدراك البصري :

1 . التمييز البصري :

. تمرين مطابقة الشكل وظله :

الهدف : قدرة الطفل على مطابقة كل شكل في الصورة بظلها المناسب .

الأدوات المستعملة : بطاقات وصور تحتوي أشياء وظلها .

1 . **التعليمة :** اربط كل صورة مما يلي بالظل المناسب لها .

. أرني الظل المطابق لكل صورة .

. أين هو ظل السيارة / السفينة ... ؟

الزمن : من 5 دقائق إلى 15 دقيقة .

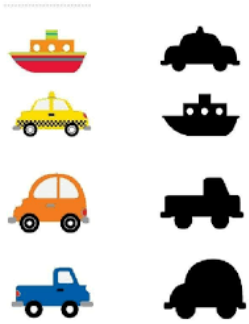

2 .

. **التعليمة :** اختر الظل الصحيح لكل صورة .

. **الزمن :** ما بين 10 دقائق و15 دقيقة .

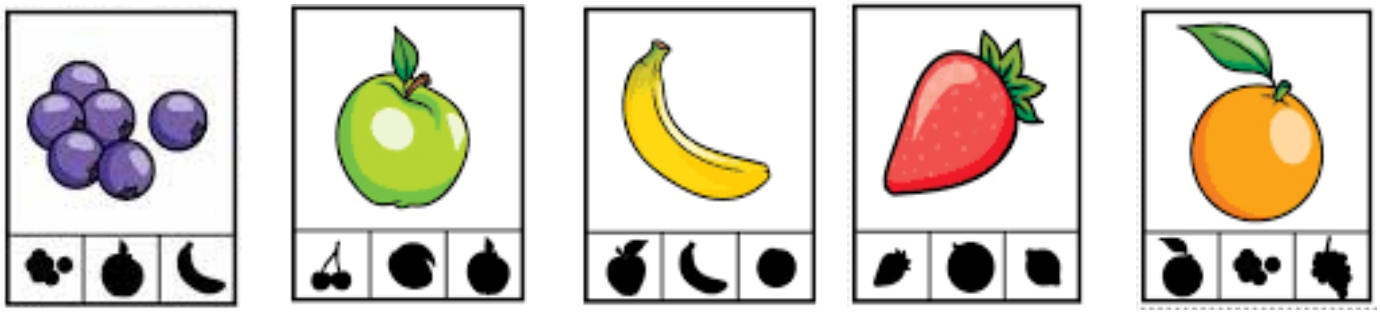

2 . الإدراك البصري :

. تمرين مطابقة الأشكال :

الهدف : إدراك الأشكال والاختلاف بينها .

الأدوات المستعملة : لعبة تربوية تحتوي على أشكال .

التعليمة : ضع الأشكال في مكانها الصحيح .

الزمن : من 5 دقائق إلى 10 دقائق .

. **شرح التمرين :**

. نضع أمام الطفل لعبة الأشكال ونطلب منه وضع كل شكل في الثقب الخاص به في اللعبة يمكن استعمال أي نوع من الألعاب المشابهة القائمة على فكرة مطابقة الأشياء في مكانها .

. تمرين الصور المتطابقة :

الهدف : إدراك التشابه والاختلاف بين الأشكال .

الأدوات المستعملة : بطاقات صور .

التعليمة : ضع كل صورتين متشابهتين مع بعضهما .

الزمن : من 10 دقائق إلى 15 دقيقة .

. شرح التمرين :

نضع أمام الطفل مجموعة بطاقات تحتوي على صور من الحياة اليومية المؤلوفة للطفل ، بحيث تكون كل صورة مكررة مرتين في بطاقتين ، ونطلب من الطفل البحث عن كل صورة وشبيهتها ووضعهما معا .

<u>. تمرين الشكل المختلف :</u>

التعليمة : أوجد الشكل المختلف عن بقية الأشكال في الصور

الزمن : من 10 دقائق إلى 15 دقيقة .

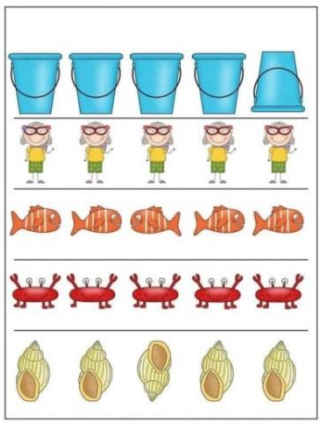

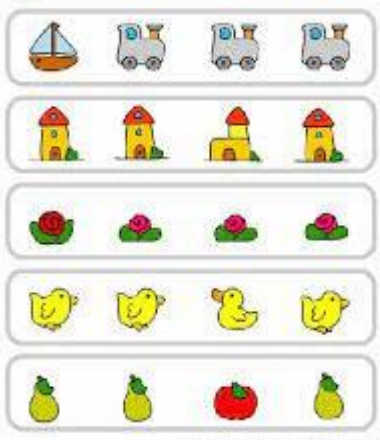

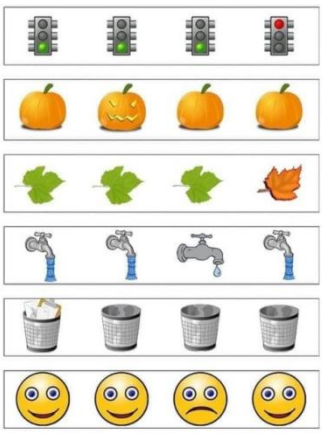

<u>2 . البند الثاني : التمييز والإدراك السمعي :</u>

<u>1 . التمييز السمعي :</u>

<u>. تمرين معرفة وجود الصوت :</u>

. الهدف : تفريق الطفل بين وجود صوت وعدم وجود صوت .

. **الأدوات المستعملة :** آلة موسيقية أو لعبة تصدر صوت معين .

. **التعليمة :** ارفع يديك عند سماع الصوت .

. **الزمن :** 15 دقيقة .

. **شرح التمرين :**

نأخذ آلة موسيقية (طبل مثلا) أو لعبة تصدر صوت معين وفي حالة عدم توفرها يمكن القرع على الطاولة أو الكرسي أو أي شيء متوفر ، نقف خلف الطفل بعد أن نشرح له بأننا سنصدر صوت خلف ظهره وعند سماعه له يقوم برفع يده ، ثم نبدأ بإصدار الصوت خلف الطفل ، مع عدم إصداره في بعض المرات وفي كل مرة نقول له (إذا سمعت الصوت ارفع يدك) حتى في المرات التي لا نصدر فيها أي صوت . نستمر في هذا الترين حتى يتقنه الطفل وينجزه بشكل جيد ، ولا بأس في تغيير الآلة المصدرة للصوت في كل مرة .

. تمرين التميز بين صوتين مختلفين :

الهدف : قدرة الطفل على التفريق بين الأصوات المختلفة .

الأدوات المستعملة : آلات موسيقية أو ألعاب تصدر أصوات مختلفة .

التعليمة : ارفع يدك اليمنى عند سماع هذا الصوت (...) ويدك اليسرى عند سماع هذا الصوت (...) .

الزمن : 15 دقيقة .

. **شرح التمرين :**

نحضر آلتين موسيقيتين مختلفتين أو لعبتين تصدران صوتين مختلفين ، ونقوم بنفس العملية السابقة حيث نقف خلف الطفل ونصدر الأصوات من الآلتين بالتناوب ، بعد أن نكون قد وضحنا له أن يقوم برفع يده اليمنى عند سماع صوت الآلة الأولى ويده اليسرى عند سماع صوت الآلة الثانية .

2 . الإدراك السمعي :

. تمرين أصوات الحيوانات :

الهدف : إدراك الاختلاف بين الأصوات وأن كل حيوان لديه صوت خاص به .

الأدوات المستعملة : مسجل أو لعبة تحتوي أصوات الحيوانات المألوفة ، بطاقات فيها صور الحيوانات أو مجسمات لها .

التعليمة : ارفع صورة أو مجسم الحيوان عند سماع صوته .

الزمن : من 10 دقائق إلى 15 دقيقة .

. شرح التمرين :

نضع أمام الطفل صور لحيوانات أو مجسماتهم ، بحيث تكون حيوانات مألوفة للطفل ويعرف أسماءها ، بعد أن نكون قد علمناه أولا صوت كل حيوان على حدى ، ثم نقف خلف الطفل ونبدأ بتشغيل صوت الحيوانات ونطلب منه رفع صورة أو مجسم كل حيوان عند سماع صوته .

<u>البند الثالث : التمييز والإدراك اللمسي :</u>

<u>1 . التمييز اللمسي :</u>

<u>. تمرين تصنيف المادة :</u>

الهدف : تنمية حاسة اللمس عند الطفل وقدرته على التفريق لمسيا بين حالات المادة المختلفة (صلبة ، رخوة ، سائل) .

الأدوات المستعملة : أدوات بطبيعة مادية مختلفة : صلب (مكعبات لعب ...) ، رخوة (عجينة ، قطن...) ، سائل (ماء ، عصير..) .

التعليمة : صنف الأشياء في مجموعات انطلاقا من طبيعة مادتها .

الزمن : 15 دقيقة .

. شرح التمرين :

نضع أمام الطفل مجموعة مختلفة ومتنوعة من الأشياء (ألعاب ، عجينة ، قطن ، قوارير تحتوي سوائل مختلفة ...) ، وبعد أن ندعه يتحسس الأشياء بيديه نشرح له الفرق بين كل مادة والأخرى أثناء لمسه لها ، ثم نطلب منه تصنيفها في مجموعات تتشابه في طبيعة مادتها (صلبة ، رخوة ، سائلة) ، نساعده في وضع أول شيء من كل مجموعة في حالة لم يستوعب المطلوب جيدا .

. 2

الأدوات المستعملة : أدوات مختلفة (خشبية ، معدنية ، ورقية ، قماشية ...) .

التعليمة : صنف الأشياء المصنوعة من نفس المادة في مجموعات .

الزمن : من 10 دقائق إلى 15 دقيقة .

. شرح التمرين :

نضع أمام الطفل عدة أشياء مختلفة من حيث مادة صنعها ، خشبية (مكعبات اللعبة ، أقلام ...) ، معدنية (مفتاح ، ملعقة ...) ، ورقية (أوراق مختلفة الأحجام والألوان ، مناديل ورقية ، علبة كرتونية ...) ، قماشية (قطعة قماش ، دمية قماشية ...) ، بلاستيكية (قارورة ، كيس بلاستيكي ...) ، وبعد أن نطلب منه تحسسها ، نسأله عن الفرق بينها من وجهة نظره ، وبعدها نطلب منه تصنيفها في مجموعات متشابهة من حيث مادة صنعها ، ونساعده في البداية في حالة واجه صعوبة .

2 . الإدراك اللمسي :

. تمرين التعرف على الشيء لمسيا :

الهدف : إدراك الأشياء وخواصها عن طريق اللمس فقط .

الأدوات المستعملة : أشياء مختلفة الأحجام معروفة لدى الطفل ، عصابة عينين .

التعليمة : المس هذا الشيء وأخبرني ما هو دون أن تراه .

الزمن : من 5 دقائق إلى 10 دقائق .

. شرح التمرين :

نشرح للطفل التمرين ثم نعصب عينيه بقطعة قماش لمنعه من رؤية الأشياء التي نضعها أمامه فوق الطاولة ، ثم نطلب منه حمل شيء من بينها أو نعطيه واحد بين يديه ، ونسأله عن طبيعة هذا الشيء ، المطلوب هو أن يتعرف على الأشياء من خلال لمسها فقط .

. تمرين الأشياء داخل الصندوق :

الأدوات المستعملة : صندوق مغلق من الأعلى وفيه فتحة مستطيلة على الجانب ، مجموعة أشياء مختلفة .

التعليمة : أدخل يدك في الصندوق وأمسك شيئا ما وأخبرني ما هو دون رؤيته .

الزمن : من 10 دقائق إلى 15 دقيقة .

. شرح التمرين :

فكرة هذا التمرين مشابهة للتمرين السابق ولكن من دون عصب عيني الطفل ، حيث نجهز صندوق كرتوني عن طريق فتح فتحة مستطيلة في جانبه بحيث يستطيع الطفل إدخال كلا يديه لتحسس الأشياء ، نضع فيه مجموعة من الأشياء ونغلقه من الأعلى ، ونطلب من الطفل إدخال يده في الصندوق وإمساك شيء ما وتحسسه (بيد واحدة أو كلا اليدين) وثم تسمية هذا الشيء إذا ما تعرف عليه ويكون ذلك من دون استخدام بصره .

<u>البند الرابع : التآزر الحسي الحركي :</u>

<u>1 . التآزر بين العين واليد :</u>

<u>. تمرين تقليد الترتيب :</u>

الهدف : تنمية التآزر الحسي والحركي بين حاسة البصر واليد .

الأدوات المستعملة : قطع صغيرة ملونة مختلفة الأشكال .

التعليمة : استعمل هذه القطع لتشكيل ترتيب مشابه للمثال الذي أمامك .

الزمن : من 10 دقائق إلى 15 دقيقة .

. شرح التمرين :

نضع أمام الطفل مجموعة من القطع المختلفة الألوان والأشكال والأحجام ، ونضع صورة عليها ترتيب معين للقطع أو نقوم بترتيبها على الطاولة أمامه ونطلب منه تقليد الترتيب باستخدام القطع التي لديه .

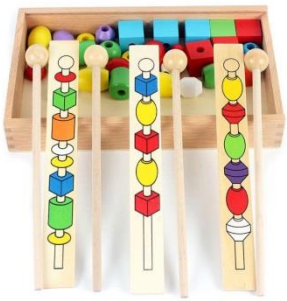

2 . التآزر بين الأذن واليد :

. تمرين تقليد إيقاع الطرق :

الهدف : تنمية التآزر الحسي والحركي بين حاسة السمع واليد .

الأدوات المستعملة : ست أواني (خشبي ، بلاستيكي ، معدني) ، عصى خشبية طوية .

التعليمة : استمع جيدا لصوت الطرق وقلده على الأواني التي أمامك .

الزمن : من 10 دقائق إلى 15 دقيقة .

. شرح التمرين :

نجلس الطفل على الكرسي ونضع أمامه على الطاولة ثلاث أواني خشبي ، معدني وبلاستيكي (كؤوس ، أطباق ...) ونعطيه عصاى خشبية في يده للطرق بواسطتها (يمكن استعمال مسطرة أو ملعقة ...) ، ونحضر نفس الشيء لنا في مكان بعيد عن نظر الطفل (خلف ظهره) ، ثم نبدأ بالطرق على الآنية الخشبية أولا ونطلب منه التقليد ، ثم على المعدنية ثم البلاستيكية وهكذا ، ونستعمل إيقاعات مختلفة (خشبي ، معدني . معدني بلاستيكي . بلاستيكي ، خشبي ...) .

3 . التآزر بين الحواس والجسم :

الهدف : تنمية التآزر بين الحواس وحركات الجسم .

. تمرين الأوراق الملونة :

الأدوات المستعملة : أوراق ملونة كبيرة الحجم ومختلفة الأشكال .

التعليمة : قف على اللون والشكل الذي أقوم بذكره .

الزمن : 10 دقائق .

. شرح التمرين :

نجلب مجموعة من الأوراق كبيرة الحجم متعددة الألوان ونقصها بأشكال مختلفة ، ونرتبها على الأرض بجانب بعضها ، ثم نطلب من الطفل الاستماع جيدا للون والشكل الذي نقوله ثم يقوم بالقفز إليه والوقوف عليه ، ثم الانتقال إلى اللون التالي والشكل التالي الذي نقوله وهكذا .

. تمرين متاهة الألوان :

الأدوات المستعملة : أوراق أو حبال ملونة .

التعليمة : عند رؤية لون معين قم بالسير في الطريق الذي له نفس اللون .

الزمن : 10 دقائق .

. شرح التمرين :

نقوم بترتيب الأوراق أو الحبال على شكل طرق مختلفة الألوان (طريق أحمر ، طرق أصفر ...) حيث تكون متشابكة مع بعضها فيما يشبه المتاهة ، ونجلس أمام الطفل حاملين أوراق تحمل نفس ألوان الطرق ، ثم نقوم بحمل لون معين دون أي كلام إشارة للطفل بأن يسير في الطريق التي تحمل نفس لون الورقة التي حملناها وهكذا .

البعد الثالث : الحركات الدقيقة :

البند الأول : تمارين عضلات اليد :

. تمرين العجينة :

الهدف : تقوية عضلات اليدين .

الأدوات المستعملة : عجينة بألوان مختلفة ، طوابع ، قطعة خشبية أسطوانية .

التعليمة : أمسك العجينة وقم بما أطلبه منك .

الزمن : من 15 إلى 20 دقيقة .

. شرح التمرين :

نضع العجينة أمام الطفل ونتركه يختار اللون الذي يعجبه ثم نطلب منه تشكيل كرة كبيرة بواسطتها ونريه الطريقة إذا لم يعرف ، ثم يكرر الأمر مع جميع العجينات الموجودة على الطاولة ويكونها كلها على شكل كرات كبيرة . الخطوة الثانية هي أن يقوم بقسم كل كرة من العجينة لقطعتين ثم يشكل بهما كرتين متوسطتي الحجم ، ويكرر نفس الشيء مع جميع كرات العجينة . الخطوة الثالثة تقسيم كل كرة عجينة متوسطة لقسمين وتشكيلهما على شكل كرتين صغيرتين ، ويكرر نفس الشيء مع جميع الكرات المتوسطة ، النتيجة النهائية ستكون أربع كرات عجينة صغيرة من كل لون .

ثانيا نطلب من الطفل أخذ كل كرة صغيرة من العجينة ولفها مع الطاولة للحصول على أصابع (أسطوانات) عجينة ، نجرب واحدة أمام الطفل في حالة إذا لم يفهم المطلوب ، النتيجة النهائية ستصبح أربع أصابع من العجينة في كل لون من الألوان المتوفرة .

ثالثا نشوش ترتيب أصابع العجينة ثم نطلب من الطفل فرزها بحيث يضع كل لون على حدى ، وبعدها نطلب منه عجن الأصابع من كل لون مع بعضها لنحصل على كتلة واحدة من العجينة ، طلب منه بعدها تشكيلها على شكل كرة كبيرة مثل أول مرة ، ونكرر العملية مع كل لون .

رابعا نعطي الطفل قطعة خشبية أسطوانية ونطلب منه استعمالها لفرد كرات العجينة على الطاولة وجعلها مستوية بحيث تشكل ما يشبه القرص ليسهل استعمال الطوابع عليها ، بعدها نضع أمام الطفل طوابع مختلفة الأشكال بعدد ألوان العجينة المتوفرة أمام الطفل ونطلب منه استخدام كل طابع على لون معين ، بحيث يكون كل شكل بلون مختلف عن الأشكال الأخرى . ثم نقوم بتسمية الأشكال بألوانها للطفل ونطلب منه التكرار خلفنا .

البند الثاني : مهارات اليد الأساسية :

التمرين	شرح التمرين
. استعمال المفتاح لفتح الباب .	نعطي مفتاح للطفل ونطلب منه استعماله لفتح الباب ثم إغلاقه ثم فتحه مرة أخرى .
. تمزيق ورقة لقطع صغيرة .	نعطي للطفل ورقة صغيرة ثم نطلب منه تمزيقها لقطع صغيرة ، نريه كيف في حالة عدم معرفته .
. فتح وإغلاق غطاء القارورة .	نضع قارورة صغيرة فارغة أمام الطفل ونطلب منه فتح الغطاء ثم إغلاقه مرة ثانية .
. فتح وإغلاق أزرار المئزر	نطلب من الطفل فتح وإغلاق أزرار المعطف أو القميص الذي يرتديه .
. فتح الدرج وإغلاقه .	نقوم بتخبئة شيء ما في درج المكتب أو الخزانة ونطلب من الطفل فتحه وأخذ الشيء ثم إغلاقه مرة أخرى .
. تشكيل عقد في خيط .	نضع خيط غليظ أمام الطفل ثم نريه كيفية صنع عقدة فيه ونطلب منه تقليدنا .
. وضع شريط لاصق على يده ونزعه	نقوم بقص جزء من شريط لاصق ونعطيه للطفل ونطلب منه وضعه على يده (أو شيء آخر) ثم نزعه .
. القيام بطي ورقة أو قطعة قماش .	نعطي للطفل ورقة أو قطعة قماش مربعة الشكل (منديل ..) ثم نريه كيفية طيها ونطلب منه تقليدنا .
. استخدام لعبة المطرقة .	نعطي للطفل لعبة المطرقة أو ما يشابهها ونطلب منه استخدام المطرقة اللعبة لدق القطع الخشبية .
	نعطي للطفل لعبة صيد السمك ونطلب منه اصطيادها ،

.لعبة صيد السمك .	يمكن ربط قطع مغناطيس في خيط ووضع قطع نقدية أو معدنية في علبة ونطلب منه التقاطها بالمغناطيس.

البند الثالث :

ث : مهارات الحياة اليومية :

. تمرين استعمال الملعقة :

الهدف : تنمية الحركة الدقيقة للأصابع وتحقيق توازن اليد .

الأدوات المستخدمة : ملاعق مختلفة الأحجام ، صحنين أو علبتين ، فاصولياء ، عدس أو خرزات مختلفة الأحجام .

التعليمة : احمل بالملعقة ما يوجد في الصحن الأول وضعه في الصحن الثاني .

الزمن : 15 دقيقة .

. شرح التمرين :

نضع صحنين أو علبتين أمام الطفل مع ترك مسافة قصيرة بينهما ، نضع أولا في أحد الصحنين كمية من الفاصولياء أو مجموعة من الخرزات كبيرة الحجم ، ونعطي ملعقة للطفل ثم نطل منه حمل الفاصولياء أو الخرزات بالملعقة ونقلها إلى الصحن الثاني ، يستمر في فعل هذا حتى يصبح الصحن الأول فارغ تماما .

ثانيا نضع في الصحن الأول كمية من العدس أو مجموعة خرزات بحجم صغير ، ونعطي للطفل نفس التعليمة السابقة ، حيث يستخدم الملعقة لإفراغ الصحن تماما ونقل محتوياته للصحن الثاني مع الحرص على عدم إسقاط أي قطعة أو حبة عدس على الطاولة .

في الخطوة الثالثة نكرر نفس العمليتين السابقتين باستخدام الفاصولياء أولا ثم العدس ثانيا ولكن في هذه المرة فإننا نقوم بزيادة المسافة الموجودة بين الصحنين في كل مرة ، ولا نقوم بزيادة المسافة إلا بعد أن ينجح الطفل في نقل كل محتوى الصحن دون إسقاط أي قطعة على الطاولة ، عندها فقط نكرر العملية مع جعل المسافة بين الصحنين أطول من السابق .

. البند الرابع : مهارات ما قبل الكتابة :

1 . التلوين :

2 . استعمال المسطرة :

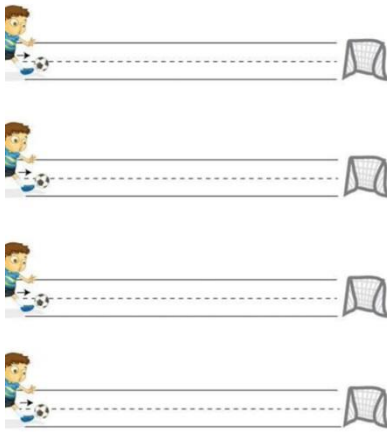

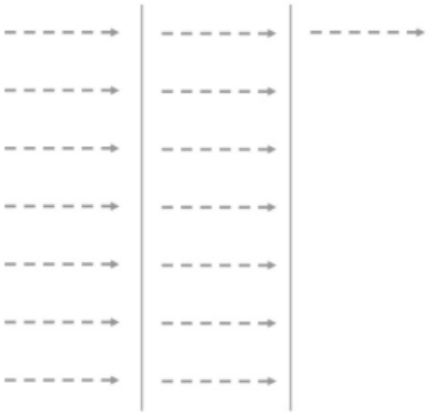

. البعد الرابع : الرسم :

البند الأول : التخطيط :

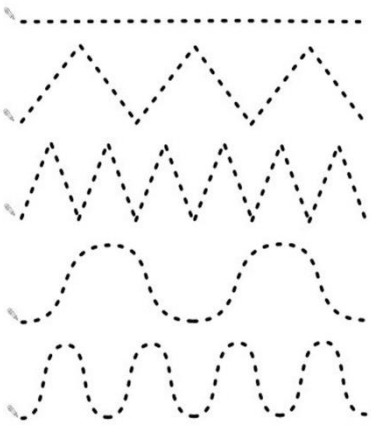

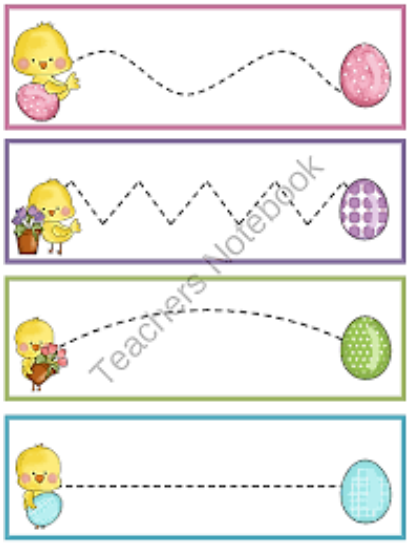

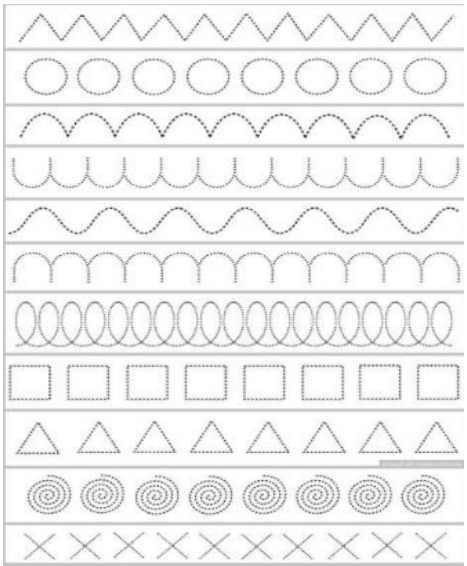

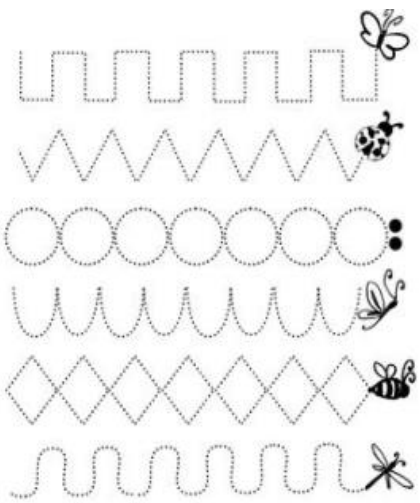

. البند الثاني : رسم الأشكال وتلوينها :

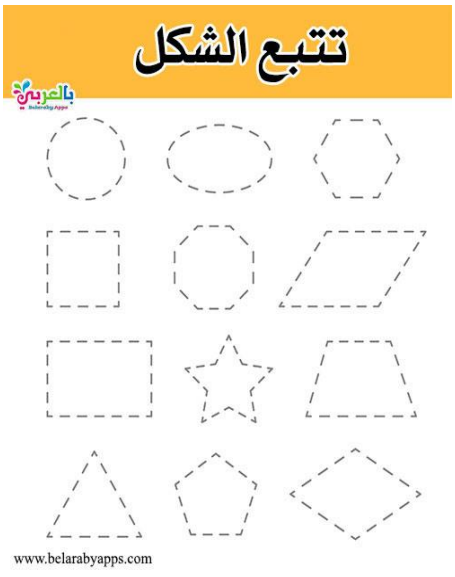

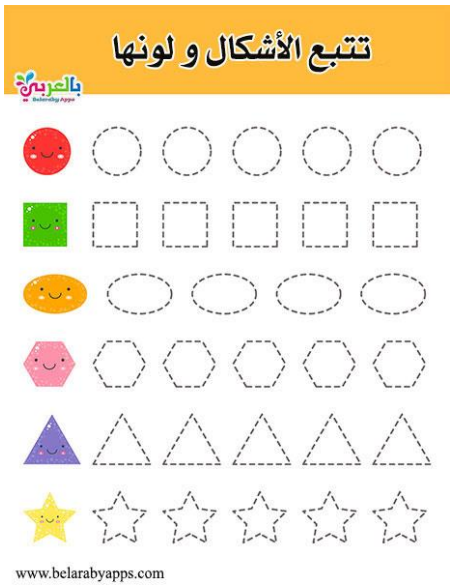

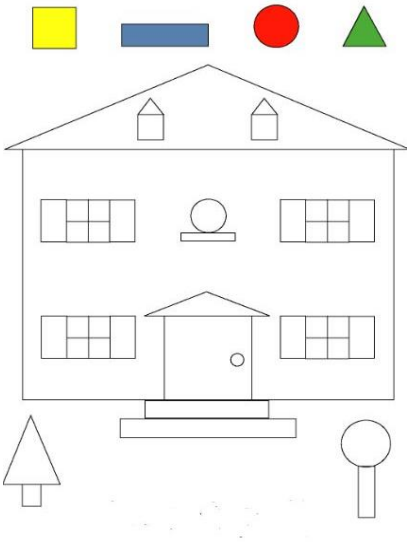

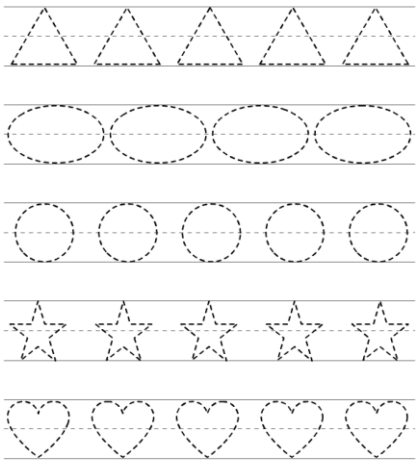

. البند الثالث : إكمال الرسمة :

. إكمال الرسمة بالاستعانة بالأرقام :

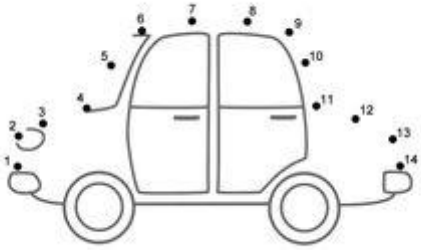

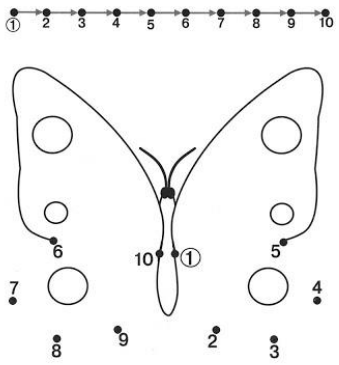

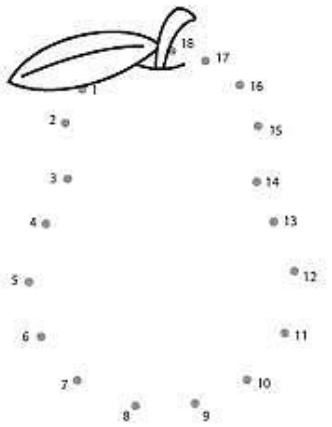

. إكمال الرسمة بالاستعانة بالنقاط :

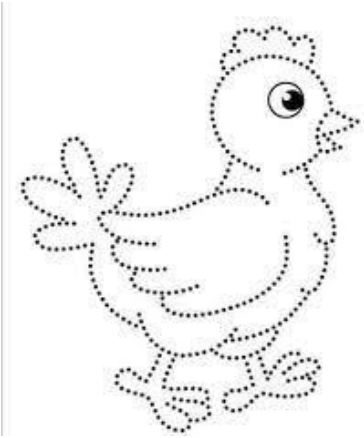

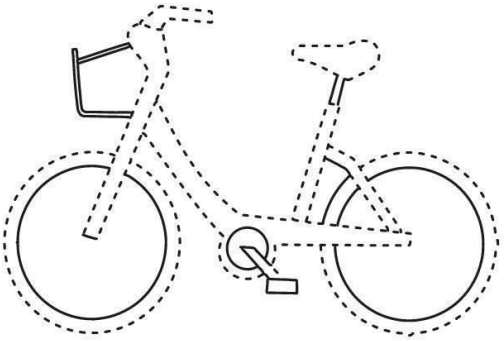

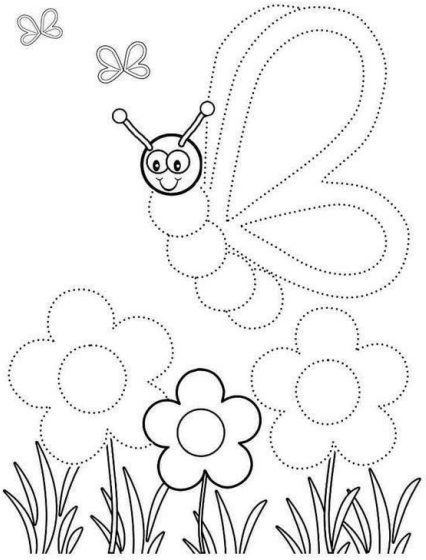

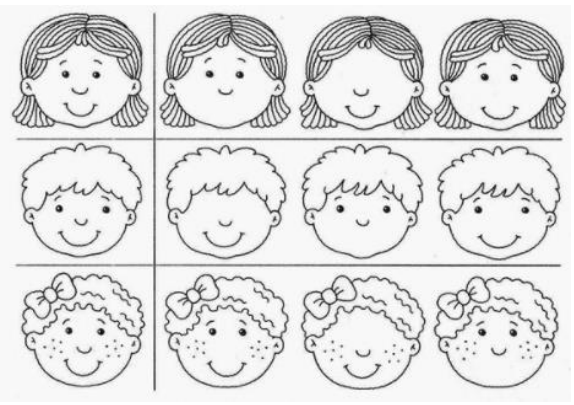

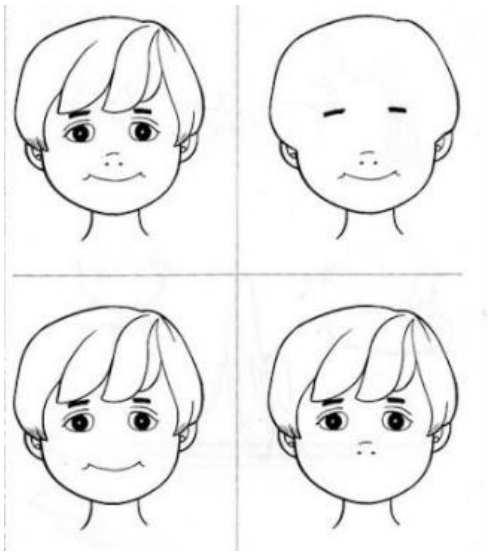

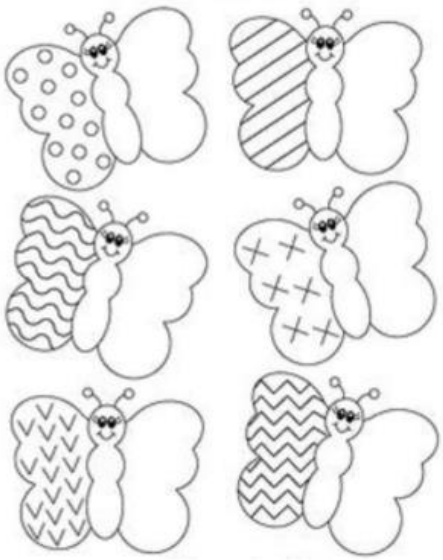

البند الرابع : أشكال ما قبل الكتابة :

تمرين كتابة الحروف :

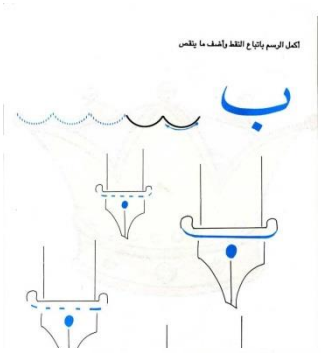

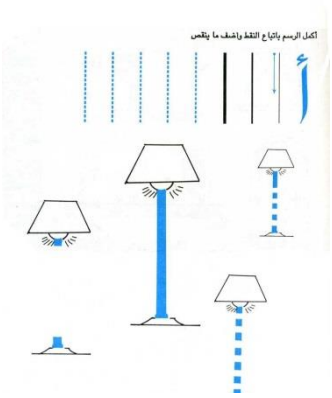

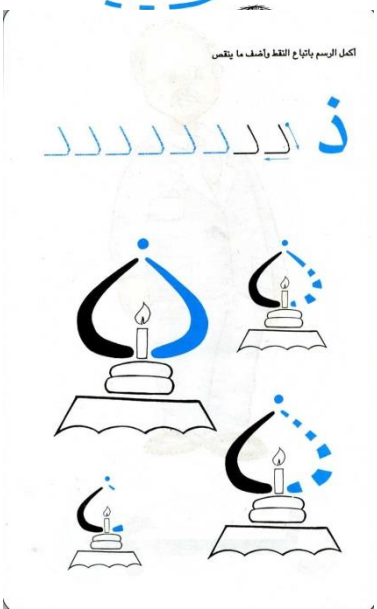

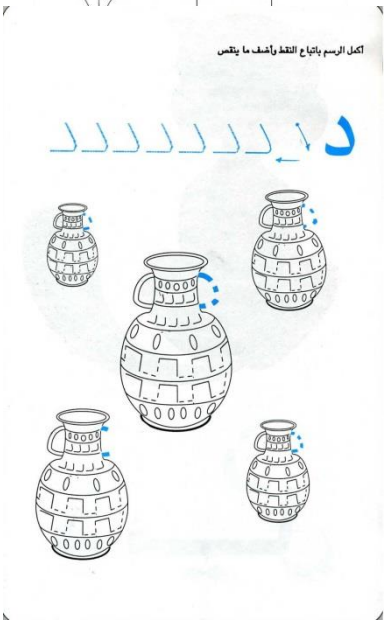

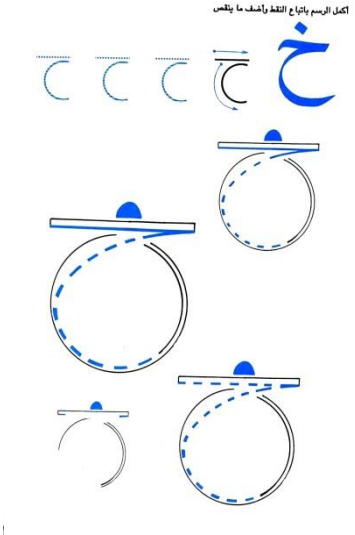

أكمل الرسم باتباع النقط وأضف ما ينقص

ر

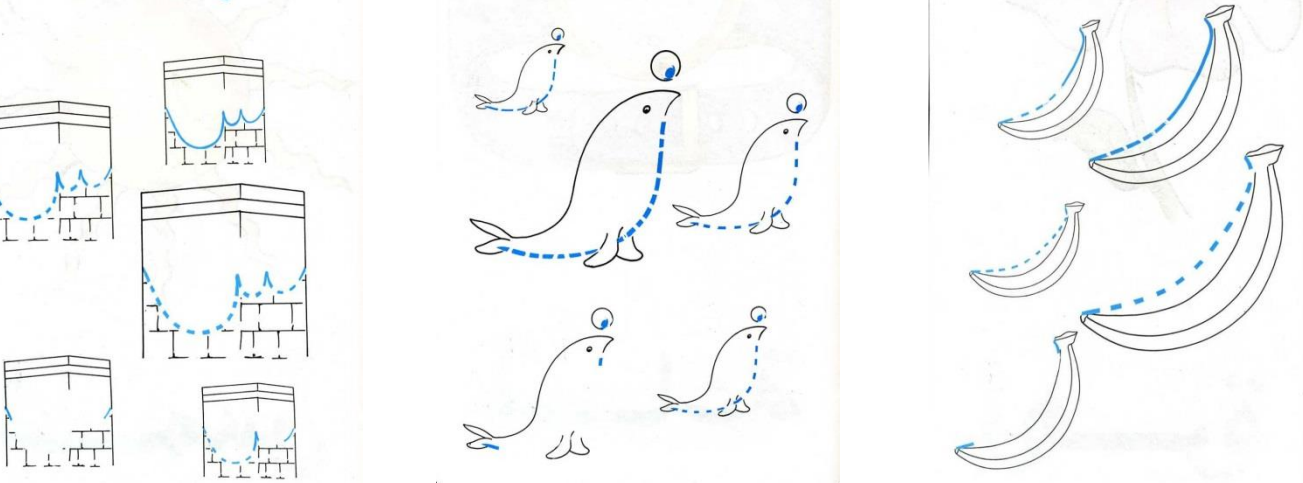

أكمل الرسم باتباع النقط وأضف ما ينقص

ز

أكمل الرسم باتباع النقط وأضف ما ينقص

س

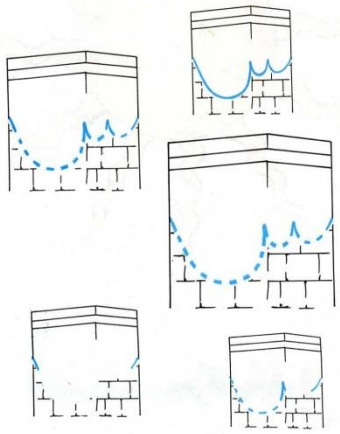

أكمل الرسم باتباع النقط وأضف ما ينقص

ش

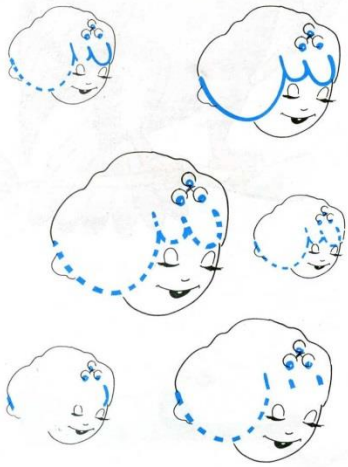

أكمل الرسم باتباع النقط وأضف ما ينقص

ص

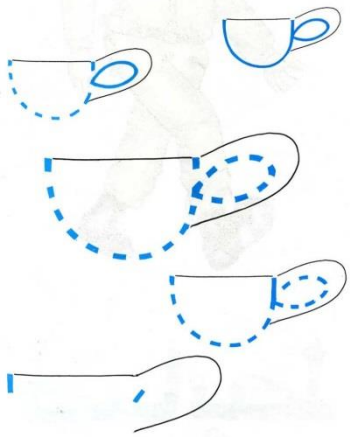

أكمل الرسم باتباع النقط وأضف ما ينقص

ض

أكمل الرسم باتباع النقط وأضف ما ينقص

ط

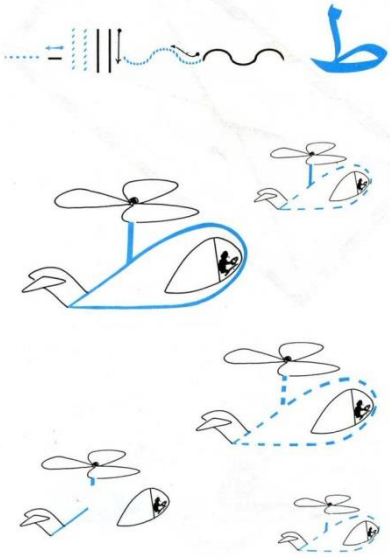

أكمل الرسم باتباع النقط وأضف ما ينقص

ظ

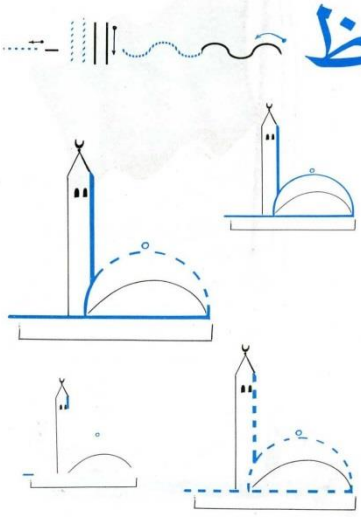

أكمل الرسم باتباع النقط وأضف ما ينقص

ع

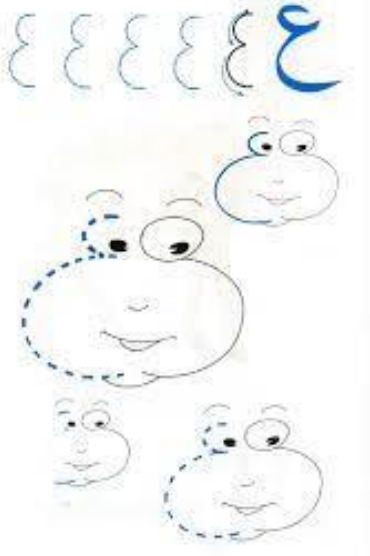

أكمل الرسم باتباع النقط وأضف ما ينقص

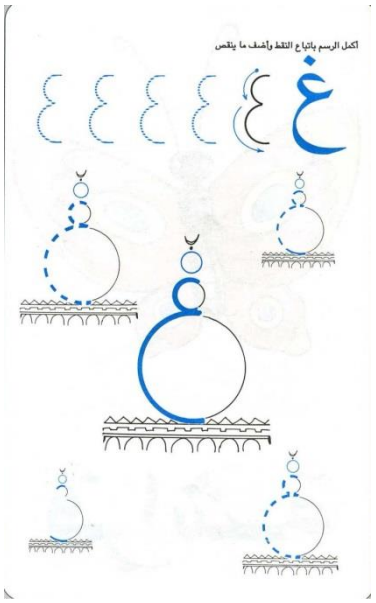

أكمل الرسم باتباع النقط وأضف ما ينقص

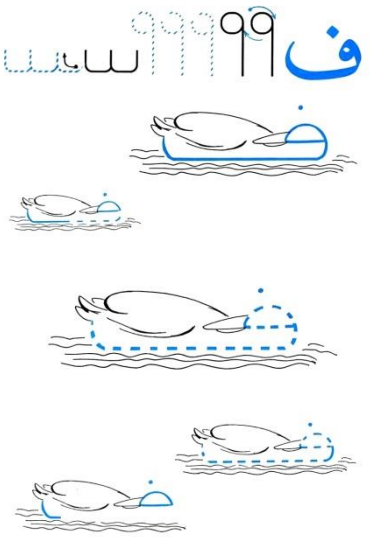

أكمل الرسم باتباع النقط وأضف ما ينقص

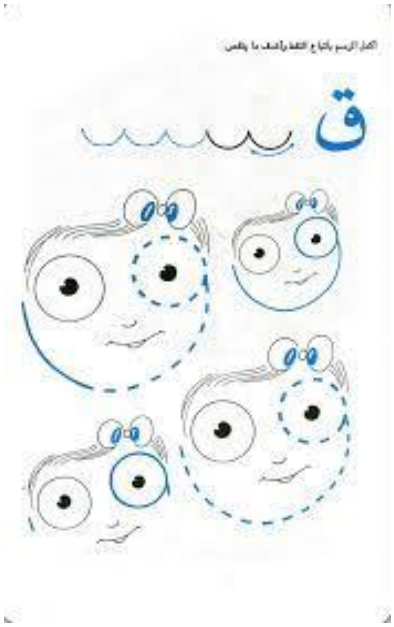

أكمل الرسم باتباع النقط وأضف ما ينقص

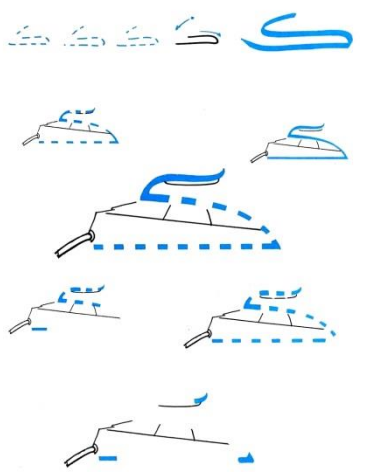

أكمل الرسم باتباع النقط وأضف ما ينقص

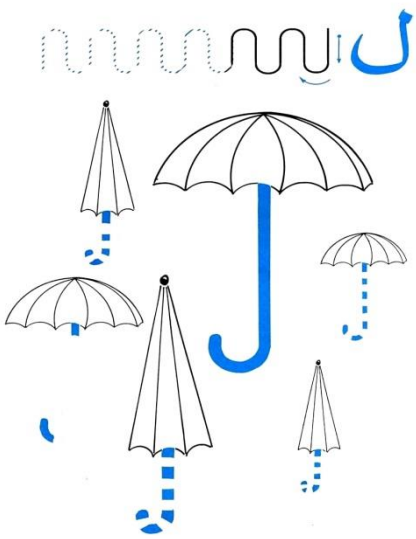

أكمل الرسم باتباع النقط وأضف ما ينقص

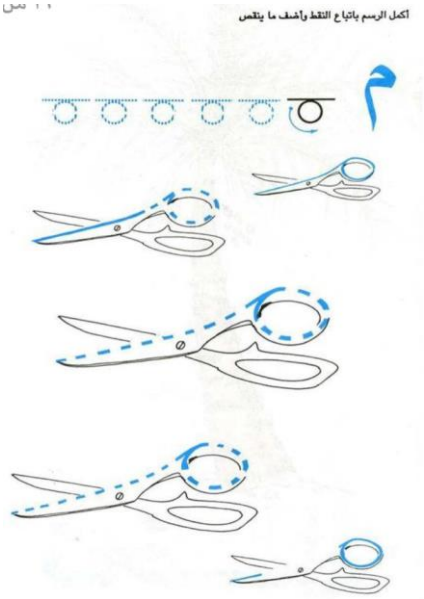

أكمل الرسم باتباع النقط وأضف ما ينقص

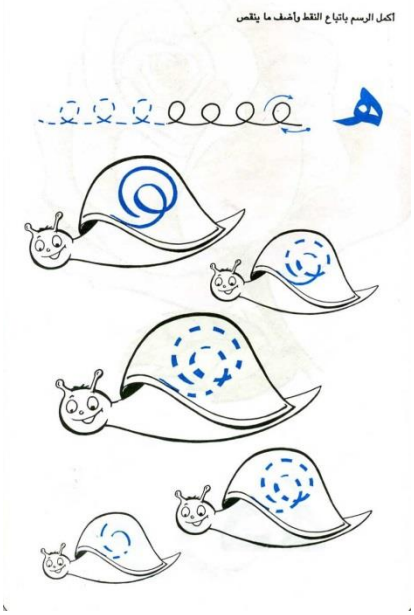

أكمل الرسم باتباع النقط وأضف ما ينقص

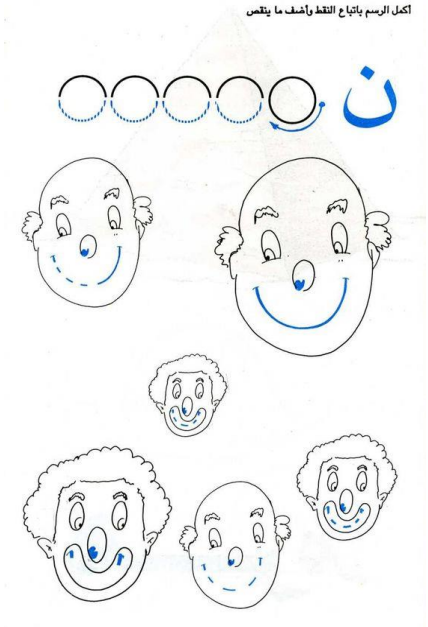

أكمل الرسم باتباع النقط وأضف ما ينقص

و

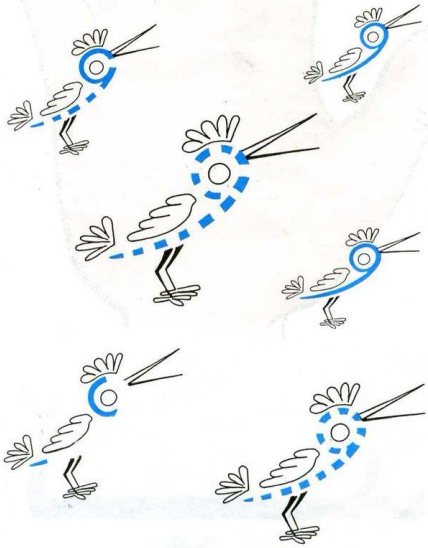

أكمل الرسم باتباع النقط وأضف ما ينقص

ى